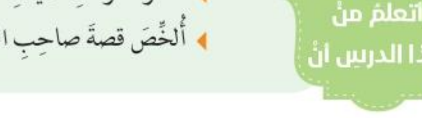
صاحبُ الجنتينِ



- أُسمّعَ الآياتِ الكريمةَ مراعيًا أحكامَ التّلاوةِ.
- أفسِّرَ مفرداتِ الآياتِ الكريمةِ.
- أُلخِّصَ قصةَ صاحبِ الجنتينِ.
- أحلِّلَ بعضَ مواقفِ القصةِ.
- أَستنتجَ دلالاتِ بعضِ الآياتِ.
- أُطبّقَ القيمَ الواردةَ في الآياتِ الكريمةِ.



تتواصلُ طلباتُ قريشٍ مِنَ النبيِّ ﷺ، فهَذا أُمَيَّةُ بنُ خلفٍ يَطْلُبُ منه أن يَطْرُدَ الفقراءَ المؤمنينَ من مجلسِه، ليجلسَ إليه سادةُ مكةَ وكبراؤُها، فيَسْمَعوا منه، ظَنًّا من أُمَيَّةَ أنَّهُ لا يَليقُ بهم أن يَجْلِسوا معَ الفُقَراءِ والضُّعفاءِ في مجلسٍ واحدٍ.

فأمرَ اللّهُ - تعالى - نبيَّهُ ﷺ أنْ يُصَبِّرَ نفسَهُ مَعَ هَؤُلاءِ المساكينِ الذينَ آمَنُوا باللّهِ طَوْعًا ورغبةً، وهُمْ لا يَفْتُرونَ عن ذكرِهِ ودُعائِهِ صباحَ مَساءَ، رغمَ حُبِّ النبيِّ ﷺ أنْ يُسْلِمَ هؤلاءِ السادةُ، فتُسْلِمَ قريشٌ كلُّها، والناسُ جميعًا، فأنزلَ اللّهُ - تعالى:

﴿ وَٱصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِٱلْغَدَوٰةِ وَٱلْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُۥ ﴾

إضاءات

قالَ ﷺ:
"مَنْ حَفِظَ عشرَ آياتٍ مِن أوّلِ سورةِ الكهفِ، عُصِمَ مِنَ الدَّجّالِ"
رواهُ مسلمٌ





- أتلو وأحفظُ:



قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَٱصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِٱلْغَدَوٰةِ وَٱلْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُۥ ۖ وَلَا
تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۖ وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُۥ عَن ذِكْرِنَا وَٱتَّبَعَ هَوَىٰهُ وَكَانَ
أَمْرُهُۥ فُرُطًا ﴿٢٨﴾ وَقُلِ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكُمْ ۖ فَمَن شَآءَ فَلْيُؤْمِن وَمَن شَآءَ فَلْيَكْفُرْ ۚ إِنَّآ أَعْتَدْنَا لِلظَّٰلِمِينَ نَارًا
أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا ۚ وَإِن يَسْتَغِيثُوا۟ يُغَاثُوا۟ بِمَآءٍ كَٱلْمُهْلِ يَشْوِى ٱلْوُجُوهَ ۚ بِئْسَ ٱلشَّرَابُ وَسَآءَتْ
مُرْتَفَقًا ﴿٢٩﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا ﴿٣٠﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ
لَهُمْ جَنَّٰتُ عَدْنٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهِمُ ٱلْأَنْهَٰرُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِّن سُندُسٍ
وَإِسْتَبْرَقٍ مُّتَّكِـِٔينَ فِيهَا عَلَى ٱلْأَرَآئِكِ ۚ نِعْمَ ٱلثَّوَابُ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا ﴿٣١﴾ ﴾

- أَتَعَرَّفُ تفسيرَ المفرداتِ القُرآنيةِ:

المفردةُ	تفسيرُها
بِٱلْغَدَوٰةِ وَٱلْعَشِيِّ	أولُ النهارِ وآخرُهُ
زِينَةَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا	زُخرفُ الدُّنيا مِنَ: المالِ والبنينَ والجاهِ والمنَعَةِ....
فُرُطًا	ضياعًا وندَمًا
سُرَادِقُهَا	سُورُه
كَٱلْمُهْلِ	عكارةُ الزيتِ
مُرْتَفَقًا	مَنْزِلًا
سُندُسٍ	حريرٌ ناعمٌ رقيقٌ
وَإِسْتَبْرَقٍ	حريرٌ غليظٌ؛ أيْ: سميكٌ
ٱلْأَرَآئِكِ	الفُرُشُ



الكريمُ من أكرمَهُ اللّهُ:

بيَّنَ اللّهُ - تعالى - للنبيِّ ﷺ الحقَّ، فأمرَهُ ألّا يُبْعِدَ هؤلاءِ الضعفاءَ من مجلِسِهِ، بل يحرِصَ على مجالستِهم، فأكرمَهم - عزَّ وجلَّ - بمجالسةِ سيِّدِ الخلقِ ﷺ، ونهاهُ عَنِ التطلُّعِ إلى غيرِهم من أمثالِ أُميةَ الذي اتَّبعَ رغائبَهُ وشهواتِهِ، وغرَّهُ طولُ الأملِ، حتى غفَلَ قلبُهُ عَنِ الطاعةِ، فكانَتْ نهايتُهُ الندمَ والخُسْرانَ، فلم يَسْتَمِعِ النبيُّ ﷺ إلى ما قالَهُ.

لكنْ ليسَ مطلوبًا أن يكونَ حالُ الناسِ جميعًا كهؤلاءِ الضعفاءِ، وكحالِ أصحابِ الصُّفَّةِ الذينَ انقطعوا للعبادةِ في مسجدِ النبيِّ ﷺ، فقدْ قالَ ﷺ: "اليدُ العُلْيا خيرٌ من اليدِ السُّفْلَى". [البخاري]. لذلكَ جعلَهُم اللّهُ قلةً، فإنْ وُجِدُوا، فلا يحتقرُهُم أحدٌ، ولا يُظهِرُ أحدٌ انزعاجًا منهم، دُونَ أن ينخدِعَ الناسُ بمن يتظاهرونَ بالضعفِ والمسكنةِ، استجداءً لعواطفِ الناسِ وابتزازًا لأموالِهم.

﴿ وَقُلِ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكُمْ ﴾ بَلِّغْهم يا رسولَ اللّهِ أنَّ سبيلَ الحقِّ هُوَ ما أنزلَهُ رَبُّهم - سبحانَهُ -، فمَنْ أرادَ أن يؤمن ويصدق فعن حب واقتناع ، ومن أراد أن يبقى على اعتقاده فهو حر مختار؛ لأنَّ عملَ كُلِّ إنسانٍ

راجعٌ إليهِ، فليختَرْ لنفسِهِ ما يُريدُ، لكنَّ مَنْ ظَلَمَ نفسَهُ بأنْ تركَ الحقَ الذي نَزَلَ، فقدْ أَعَدَّ اللّهُ تَعالَى لهم نارًا أحاطَتْ بهم، فلا خَلاصَ لهم ولا راحةَ ولا نِهايةَ، وكُلَّما استغاثُوا مِنَ العذابِ أُغيثوا بماءٍ كثيفٍ كالزَّيْتِ، يَشوي وجوهَهُم من شِدَّةِ حرِّهِ، فكيفَ إذا شَربوهُ؟

أتأمَّلُ و أقرأ::

بعضَ دِلالاتِ قولِهِ تعالى: ﴿ فَمَن شَآءَ فَلْيُؤْمِن وَمَن شَآءَ فَلْيَكْفُرْ ﴾

1 - حريةُ الاعتقادِ، فلا إكراهَ في الدينِ، ولا يُجْبَرُ أحدٌ على الإيمانِ.

2 - أنَّها تحذيرٌ وليسَ تخييرًا.

3 - كلُّ إنسانٍ محاسَبٌ على عملِهِ، أو مسؤولٌ عَنِ اختيارِهِ.

جزاءُ المؤمنينَ:

إنَّ مجرَّدَ البُعْدِ عنْ عذابِ من ظَلَمَ نفسَهُ يكونُ فوزًا عظيمًا، لكنَّ اللّهَ - تعالَى - كريمٌ لِمَنْ آمَنَ وعَمِلَ صالحًا، فأخلصَ نيَّتَهُ، وأَتْقَنَ عملَهُ، وتركَ ما حَرَّمَ ربُّهُ، فلا يَنْقُصُ من أجرِهِ شيءٌ، بل لَهُ المزيدُ من ربِّهِ، فلَهُمْ جناتُ عدنٍ بأنهارِها وحُلِيِّها ونعيمِها، فمَلابِسُهُم مِنَ الحريرِ، وحُلِيُّهم مِنَ الذهبِ، ومجالِسُهُم راحةٌ، فلا كَدَرَ فيها ولا تَعَبَ، فإنَّ لهم في الجنةِ ما لا عينٌ رأتْ، ولا أُذُنٌ سَمِعَتْ، ولا خَطَرَ على قلبِ بَشَرٍ.

أُناقِشُ: معَ طلَّابِ الصفِّ وبإشرافِ المعلِّمِ العِبارَةَ التاليةَ:

يَخشَى الإنسانُ مِنَ العُقوبةِ أكثرَ من حرصِهِ على جَلْبِ المنفعةِ لنفسِهِ.

سورَةُ الكهف

قالَ تعالَى: ﴿ وَٱضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا رَّجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَٰبٍ وَحَفَفْنَٰهُمَا بِنَخْلٍ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زَرْعًا ﴿٣٢﴾
كِلْتَا ٱلْجَنَّتَيْنِ ءَاتَتْ أُكُلَهَا وَلَمْ تَظْلِم مِّنْهُ شَيْـًٔا وَفَجَّرْنَا خِلَٰلَهُمَا نَهَرًا ﴿٣٣﴾ وَكَانَ لَهُۥ ثَمَرٌ فَقَالَ لِصَٰحِبِهِۦ وَهُوَ يُحَاوِرُهُۥٓ
أَنَا۠ أَكْثَرُ مِنكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا ﴿٣٤﴾ وَدَخَلَ جَنَّتَهُۥ وَهُوَ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِۦ قَالَ مَآ أَظُنُّ أَن تَبِيدَ هَٰذِهِۦٓ أَبَدًا ﴿٣٥﴾
وَمَآ أَظُنُّ ٱلسَّاعَةَ قَآئِمَةً وَلَئِن رُّدِدتُّ إِلَىٰ رَبِّى لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِّنْهَا مُنقَلَبًا ﴿٣٦﴾ قَالَ لَهُۥ صَاحِبُهُۥ وَهُوَ يُحَاوِرُهُۥٓ
أَكَفَرْتَ بِٱلَّذِى خَلَقَكَ مِن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّىٰكَ رَجُلًا ﴿٣٧﴾ لَّٰكِنَّا۠ هُوَ ٱللَّهُ رَبِّى وَلَآ أُشْرِكُ بِرَبِّىٓ أَحَدًا ﴿٣٨﴾

تابع سورةُ الكهف

وَلَوْلَآ إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَآءَ ٱللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِ ۚ إِن تَرَنِ أَنَا۠ أَقَلَّ مِنكَ مَالًا وَوَلَدًا ﴿٣٩﴾ فَعَسَىٰ رَبِّىٓ أَن
يُؤْتِيَنِ خَيْرًا مِّن جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ فَتُصْبِحَ صَعِيدًا زَلَقًا ﴿٤٠﴾ أَوْ يُصْبِحَ مَآؤُهَا غَوْرًا فَلَن
تَسْتَطِيعَ لَهُۥ طَلَبًا ﴿٤١﴾ وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِۦ فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ عَلَىٰ مَآ أَنفَقَ فِيهَا وَهِىَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَٰلَيْتَنِى
لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّىٓ أَحَدًا ﴿٤٢﴾ وَلَمْ تَكُن لَّهُۥ فِئَةٌ يَنصُرُونَهُۥ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَمَا كَانَ مُنتَصِرًا ﴿٤٣﴾ هُنَالِكَ ٱلْوَلَٰيَةُ لِلَّهِ ٱلْحَقِّ ۚ هُوَ خَيْرٌ
ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا ﴿٤٤﴾

أتعرفُ تفسيرَ المفرداتِ القُرآنيةِ:

المفردةُ	تفسيرُها
أُكُلَهَا	ثمرُها وزَرْعُها
وَلَمْ تَظْلِم	اسْتُكْمِلَ فلم تنقصْ منه شيئًا
نَفَرًا	ولدًا وخَدَمًا وحشمًا وعزوةً
مُنقَلَبًا	مرجعًا
نُّطْفَةٍ	البويضةُ بعدَ تلقيحِها بالحيوانِ المنويّ
حُسْبَانًا	عذابًا
صَعِيدًا زَلَقًا	أرضًا ملساءَ
ٱلْوَلَٰيَةُ	النصرُ

وللّهِ المثلُ الأعلَى:

يَضرِبُ اللّهُ - تعالَى - الأمثالَ في كتابِهِ العزيزِ؛ ليُقرِّبَ للأفهامِ ما بَعُدَ عنها، ويَكْشِفَ ما سترتْهُ المغرياتُ، فذَكَرَ للناسِ قصةَ أخوَيْنِ، وَرِثَ كُلٌّ منهما مالًا، أمَّا أحدُهما فاشترَى به أرضًا، وزرَعَها عِنبًا، وأحاطَها بالنخلِ، وجعلَ فيها مِنْ أصنافِ الزروعِ ما شاءَ اللّهُ - تعالى - وأنعمَ عليهِ فأجرَى له نهرًا في أرضِهِ، حتى أينعَتِ البساتينُ، وعجَّتْ بأصنافِ الثِّمارِ، وصارَ له خَدَمٌ وحشمٌ كثيرٌ، وأمَّا الآخَرُ فقدْ أنفقَ مالَهُ في طاعةِ اللّهِ، فلمَّا التقَيا وتذاكَرا أحوالَهُما، قالَ الأوّلُ لأخيهِ: ﴿ أَنَا۠ أَكْثَرُ مِنكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا ﴾، مُفتخِرًا بكثرةِ مالِهِ وولدِهِ وعزوتِهِ، وبَدَأَ الغُرورُ يملأُ قلبَهُ، فنَظَرَ إلى أموالِهِ وبساتينِهِ فنَسِيَ فضلَ اللّهِ تعالَى عليهِ، ونَسِيَ قُدرتَهُ جلَّ وعَلَا علَى أنْ يرزُقَ غيرَهُ كما رَزَقَهُ، أو يَقْبِضَ عنهُ الرِّزْقَ كما قَبَضَهُ عن غيرِهِ، فقالَ: لا أَظُنُّ أنَّ هذا المالَ يَفْنَى، فَضَلَّ حتَّى شَكَّ في قيامِ الساعةِ، و تجرَّأَ على اللّهِ فَقَالَ: ﴿ وَمَآ أَظُنُّ ٱلسَّاعَةَ قَآئِمَةً وَلَئِن رُّدِدتُّ إِلَىٰ رَبِّى لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِّنْهَا مُنقَلَبًا ﴾. معتقِدًا أنَّهُ يستحقُّ أفضلَ منْ هذا حتّى في الآخرةِ.



ذكَّرَهُ أخوهُ بعظمةِ رَبِّهِ: الذي خَلَقَهُ من تُرابٍ ثُمَّ من بويضةٍ ملقَّحةٍ، لا تُرى بالعينِ المجرَّدَةِ، فكَيْفَ يَنْسَى هذا ويستسلمُ للكِبْرِ والغُرورِ، بعدَ أن جَعَلَهُ اللّهُ – تعالى - رجلًا، ومتَّعَهُ بالعافيةِ في بدنِهِ وعقلِهِ وإرادتِهِ، ولو سلبَهُ تعالَى إحداها لما استطاعَ أن يفعَلَ شيئًا.

وذكَّرَهُ بفضلِ ربِّهِ: فقدْ جعلَهُ أكثرَ مالًا وولدًا وعزوةً، فوجَبَ عليهِ ذكرُهُ وشُكرُهُ ﴿ مَا شَآءَ ٱللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِ ﴾.

وذكَّرَهُ بقدرةِ اللّهِ: بأنْ يَرزُقَ الضعيفَ الفقيرَ، ويفنِيَ جنةَ القويِّ بعذابٍ مِنَ السماءِ، فيجعلَها أرضًا ملساءَ زَلِقَةً، أو يجعلَ ماءَها يَغُورُ (وهو ضِدُّ النبع) في باطِنِ الأرضِ، فلَنْ يقدرَ على رَدِّهِ.

وهَلَكَتِ الجنتانِ، ولم يُخْبِرِ اللّهُ – تعالَى - بِمَ هَلَكَتا؛ لأنَّه - سبحانَهُ – قادرٌ على إفنائِها بأيِّ سببٍ وبدونِ سببٍ، قالَ تعالَى: ﴿ وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ ﴾ [المدثر: 31]، وكأنَّكَ تنظُرُ إلى الرجلِ وقدْ كساهُ العجزُ هُوَ وعزوتَهُ، يَنْظُرُ إليها وقدْ تهاوَتْ عن عرائِشِها، فهلَكَ الأصلُ والفَرْعُ، فيلطِمُ كَفًّا بكفٍّ حسرةً وندمًا: ﴿ وَيَقُولُ يَٰلَيْتَنِي لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّيٓ أَحَدًا ﴾، لقدْ ضاعَ كُلُّ شيءٍ وأصبحَ مثلَ أخيهِ.

وتجلَّتِ الحقيقةُ: أنَّ النُّصرةَ للّهِ وحدَهُ، وأنَّهُ سبحانَهُ خيرٌ ثوابًا ممَّنْ سواهُ، وخيرٌ عاقبةً، وقد جعَلَها للمؤمنينَ.

أَرْبِطُ:

أتأمَّلُ قصةَ الرجلينِ وأَرْبِطُ بينَها وبينَ دلالاتِ قولِهِ تعالَى: ﴿ فَمَن شَآءَ فَلْيُؤْمِن وَمَن شَآءَ فَلْيَكْفُرْ ﴾:

1	كُلٌّ من الرجلينِ اختارَ طريقَهُ.	فاختار صاحب الجنتين الشرك والجحود وصاحبه اختار الايمان
2	كُلُّ إنسانٍ مسؤولٌ عن اختيارِهِ.	أبيدت الجنتان ويجازى الآخر بالجنة
3	العَلاقةُ: القصةُ بيانٌ لنتيجةِ الإيمانِ الذي ذكرته الآية...	الكفر خسران و الإيمان فوز وربحان

أُحَلِّلُ:

بالتعاوُنِ مع مجموعتي نحلِّلُ القصةَ ونُكمِلُ الجدولَ التاليَ:

العناصِرُ	صاحبُ الجنتينِ	أخوهُ
طريقةُ التصرُّفِ بالمالِ	استثمرَها ونمَّاها في الأرضِ والزراعةِ	أنفَقَها في طاعةِ اللّهِ
سببُ زوالِ المالِ	كان جاحدا مشركا	كان شاكرا مؤمنا
الرِّبحُ والخسارَةُ	خسر الدنيا و الآخرة	ربح الآخرة
الآثارُ النفسيةُ	ندم و حسرة	رضا و سعادة
الحقيقةُ التي توصَّلَ لها الأخوانِ	ما عند الله هو خير و أبقى	

أَنْقُدُ:

أناقشُ معَ طلابِ الصفِّ وبإشرافِ المعلِّمِ المقولَةَ التاليةَ:
استثمارُ الأموالِ وإعمارُ الأرضِ والزراعةُ مهماتٌ نبيلةٌ ومشروعةٌ، لكن في قصةِ صاحبِ الجنتينِ خرجَتْ عَنْ طابَعِهَا.

أَفْتَرِضُ:

من خلالِ نقاشٍ مفتوحٍ معَ طلابِ الصفِّ وبإشرافِ المعلِّمِ، نضعُ احتمالاتٍ تُجَنِّبُ أمثالَ صاحبِ الجنتينِ النتيجةَ التي وَصَلَ إليها.



صاحبُ الجنتينِ

موقفُ الرسولِ ﷺ مِنْ طَلَبِ أُمَيَّةَ:

رفض طلب أمية وصبر نفسه مع الفقراء و الضعفاء و العبيد الذين يريدون وجه الله

ادّعاءاتُ صاحبِ الجنتينِ:

أن جنتيه لن تبيدا

لا يظن الساعة قائمة

له في الآخرة جنة افضل

موقفُ أخيهِ الفقيرِ:

نصحه وذكره بالله

ضرورة ان يقول ما شاء الله لا قوة إلا بالله

طلب من الله ان يهلك جنتي صاحبه عقابا له



أنشطة الطالِب:

أُجيبُ بمفردي:

◆ **أولًا:** ما المقصودُ بقولِهِ تعالَى: ﴿ وَقُلِ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكُمْ ۖ فَمَن شَآءَ فَلْيُؤْمِن وَمَن شَآءَ فَلْيَكْفُرْ ﴾ ؟

بلغهم يا رسول الله أن سبيل الحق هو ما أنزله الله فمن أراد أن يتبع الحق فيؤمن بالله ومن أراد أن يكفر فله ذلك

◆ **ثانيًا:** بِمَ ذكَّرَ الرجلُ الفقيرُ أخاهُ الغنيَّ؟

ذكره بعظمة الله الذي خلقه من تراب - وذكره بفضل ربه فقد جعله أكثر مالا وولدا وذكره بقدره الله أن يرزق الضعيف الفقير ويفني جنة القوي الغفى بعذاب من السماء

◆ **ثالثًا:** ما دلالةُ عدمِ ذكرِ الكيفيةِ التي أُهْلِكَتْ بها الجنتانِ؟

لأنه سبحانه قادر على إفناءها بأي سبب وبدون سبب فهو القوي القاهر العزيز الغالب

◆ **رابعًا:** فَسِّرْ الكلماتِ التاليةَ:

م	المفردةُ	المعنَى
1	زَرْعًا	نباتات
2	تَبِيدَ	تهلك وتفنى
3	غَوْرًا	بعيدا يستحيل الوصول إليه في باطن الارض
4	صَعِيدًا	أرض
5	سُرَادِقُهَا	سورها
6	كَٱلْمُهْلِ	عكارة الزيت

أبْحثُ

◆ ابْحَثْ عن الفَرْقِ بينَ ما يلي:

الوَلايةُ (بفتحِ الواوِ): الولاية: بمعنى النصرة

الوِلايةُ (بكسرِ الواوِ): الولاية: بمعنى الملك و السلطة

أُثري معلوماتي

عندما تَمادى الرجلُ في كِبْرِهِ وغرورِهِ، أنكَرَ قِيامَ السّاعةِ، فتحرّكتْ فِطرتُهُ، وأرادَ أنْ يَستدرِكَ قائلًا: ﴿... وَلَئِن رُّدِدتُّ إِلَىٰ رَبِّي..﴾ لكنَّ الشيطانَ لَمْ يدعْهُ، فانتكسَ مرةً أُخرى فقالَ: ﴿.... وَلَئِن رُّدِدتُّ إِلَىٰ رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِّنْهَا مُنقَلَبًا﴾، فهو يَمُنُّ على اللّهِ بأنّهُ يستحقُّ ما هوَ أفضلُ منْ هَذا.

أقيِّمُ ذاتي

م	جانبُ التعلمِ	مستوَى تحققه		
		متوسطٌ	جيدٌ	متميزٌ
1	تلاوةُ الآياتِ القُرآنيةِ.			
2	حفظُ الآياتِ القُرآنيةِ.			
3	معاني المفرداتِ.			
4	المعنَى الإجماليُّ.			
5	الأحكامُ الواردةُ في الآياتِ.			
6	التِّلاوةُ المجوَّدَةُ.			

أضعُ بصْمتي

أَشْكُرُ نعمَ ربي عليَّ: فهو الذي عافاني في بدني، ومن فضلِهِ رزقَني، وأَمَّنني في وطني.

أَحْمَدُكَ رَبّي وَأَشْكُرُ فَضْلَكَ

السّنّةُ النبويّة

المصدرُ الثّاني للتشريعِ

أتعلّم من هذا الدرس أن:

- أُعرِّفَ السّنّةَ النبويّةَ.
- أبيِّنَ مكانةَ السّنّةِ منَ التشريعِ.
- أُدلِّلَ على حجيةِ السّنّةِ النبويّةِ.
- أُوضِّحَ مواقفَ السّنّةِ النبويّةِ منَ القُرآنِ الكريمِ.
- ألخِّصَ واجبَ المسلمِ تجاهَ السّنّةِ النبويّةِ.
- أردَّ على من يُنكِرُ حجيةَ السّنّةِ النبويّةِ.

أبادرُ لأتعلّمَ

الرسولُ ﷺ قدوةٌ لنا في كافةِ جوانبِ الحياةِ الإنسانيةِ؛ قالَ تعالَى: ﴿لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا﴾ [الأحزابُ: 21]، والقدوةُ سلوكٌ وعملٌ، وليست مجردَ كلمةٍ نقولُها، ولذلكَ لا بُدَّ أن نعرفَ سنّتَهُ ﷺ؛ لنتأسّى بهِ في أقوالِنا وأفعالِنا وتعامُلِنا معَ كُلِّ ما خَلَقَ اللّهُ - تعالى - في هذا الكونِ الواسعِ.

أَربِطُ وأحدِّدُ:

- أذكرُ أكبرَ عدد ممكن من مجالاتِ الاقتداءِ برسولِ اللّهِ ﷺ من خلالِ دراستي لأحاديثِهِ وسيرتِهِ في الأعوامِ السابقةِ.

- العبادات كالصلاة
- آداب التعامل مع الناس
- المعاملات الاقتصادية كالبيع
- آداب التعامل مع البيئة

أستخدِمُ مهاراتي لأتعلّمَ



تعريفُ السّنّةِ:

لغةً: الطريقةُ والمنهاجُ، قالَ اللّهُ تعالَى: ﴿سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلُ وَلَن تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا﴾ [الأحزابُ: 62] أي: لن تَجِدَ لطريقةِ اللّهِ تغييرًا.

اصطلاحًا: ما أُثِرَ عَنِ النبيِّ ﷺ من قولٍ، أو فعلٍ، أو تقريرٍ، أو وصفٍ.

أقسامُ السّنّةِ النبويّةِ

◆ تنقسمُ السّنّةُ إلى أربعةِ أقسامٍ:

القـوليـةُ وَهِـيَ: كلُّ ما صَدَرَ عَنِ النبيِّ ﷺ من أقوالٍ، كقولِه ﷺ: (إنَّما الأعمالُ بالنِّيّاتِ) (رواهُ البخاري ومسلم).

الفعلـيـةُ وهِـيَ: كلُّ ما نُقِلَ إلينا من أفعالِ النبيِّ ﷺ في أحوالِهِ المختلفةِ، كأفعالِهِ في الصلاةِ وفي مناسكِ الحَجِّ وغيرِها، وهَذِهِ الأفعالُ واجبةُ الاتِّباعِ؛ لأنَّها صدرَتْ منه ﷺ بقصدِ التشريع.

التقريريةُ وهِيَ: كلُّ أمرٍ رآهُ النبيُّ ﷺ، أو عَلِمَ بِهِ وسَكَتَ عنه، أو وافقَ عليهِ.

مثالُ ذلك: أكَلَ الصحابةُ الضَّبَّ على مائدةِ النبيِّ ﷺ ولم يُنْكِرْ عليهم ذلكَ.

الوصفيةُ وهيَ: تشملُ نوعينِ:

• الصفاتُ الخُلُقيَّةُ: وهيَ ما جبلَهُ اللّهُ عليهِ منَ الأخلاقِ الحميدةِ، وما فطرَهُ عليهِ منَ الشمائلِ العاليةِ المجيدةِ، وما حباهُ بِهِ منَ الشيمِ النبيلةِ، منْ ذلكَ حديثُ عائشةَ في وصفِ أخلاقِهِ ﷺ حيثُ قالت: "كانَ خُلُقُهُ الْقُرْآنَ". (رواهُ مسلمٌ).

• الصفاتُ الخَلْقيَّةُ: وتشملُ هيأتَهُ ﷺ التي خلقَهُ اللّهُ عليها، وأوصافَهُ الجسميةَ، منْ ذلكَ: "كانَ رسولُ اللّهِ ﷺ أحسنَ الناسِ وجهًا، وأحسنَهُمْ خَلْقًا، ليسَ بالطويلِ البائنِ ولا بالقصيرِ". (رواه البخاري)

أتعاوَنُ وأُحَدِّدُ:

- بالتعاوُنِ معَ مجموعَتي، أتدبَّرُ الأحاديثَ النبويّةَ التاليةَ، وأُحَدِّدُ نوعَ السُّنَّةِ التي تُشيرُ إليها:

الأحاديثُ النبويّةُ	نوعُ السُّنَّةِ
عن عُروةَ بنِ الزُّبَيْرِ (رضي الله عنه) (أنَّ عائشةَ (رضي الله عنها) قالَتْ: لقدْ رأيتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يومًا على بابِ حجرتي والحَبَشَةُ يلعبونَ في المسجدِ ورسولُ اللّهِ ﷺ يستُرُني بردائِهِ أنْظُرُ إلى لَعِبِهِم) رواهُ البخاريُّ.	تقريرية
قالَ ﷺ: (لا يُؤمِنُ أحدُكُمْ حتى أكونَ أحبَّ إليهِ من والِدِهِ وولَدِهِ والناسِ أجمعينَ) رواهُ البخاريُّ.	قولية
عن أنسِ بنِ مالكٍ (رضي الله عنه) قالَ: (لَمْ يكنِ النبيُّ ﷺ سبابًا ولا فحاشًا ولا لعانًا، وكانَ يقولُ لأحدِنا عندَ المَعْتَبَةِ: ما لَهُ تَرِبَ جَبِينُهُ) رواهُ البخاريُّ.	وصفية خلقية
عنْ أنسِ بنِ مالكٍ (رضي الله عنه) قالَ: كانَ النبيُّ ﷺ يوجِزُ الصَّلاةَ وَيُكْمِلُها. رواه البخاري	فعلية
عن أبي سعيدٍ الخدريِّ (رضي الله عنه) قالَ: (خرجَ رجلانِ في سفرٍ فحَضَرَتِ الصلاةُ، وليسَ معهُما ماءٌ، فتيمَّما صعيدًا طيِّبًا فصلَّيا، ثم وُجِدَ الماءُ في الوقتِ، فأعادَ أحدُهُما الصلاةَ والوُضوءَ، ولَمْ يُعِدِ الآخَرُ، ثم أتَيا رسولَ اللّهِ ﷺ فذكرا ذلكَ لَهُ، فقالَ للذي لم يُعِدْ: أصبتَ السّنّةَ وأجزأتْكَ صلاتُكَ، وقالَ للذي توضأَ وأعادَ: لكَ الأجرُ مرتَيْنِ) رواهُ أبو داودَ.	تقريرية

أدِلّةُ حجيةِ السّنّةِ

السّنّةُ أصلٌ من أصولِ الدين، وهِيَ المصدرُ الثّاني للتشريعِ منْ حيثُ الترتيبُ، أمّا من حيثُ الحجيةُ فهِيَ والقُرآنُ الكريمُ بمرتبةٍ واحدةٍ، والأدلةُ مِنَ القُرآنِ الكريمِ والسّنّةِ والإجماعِ والعقلِ على ذلكَ كثيرةٌ:

1- قالَ تعالَى: ﴿ قُلْ أَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ ﴾ (آل عمرانَ: 32).

2- قالَ تعالَى: ﴿ مَّن يُطِعِ ٱلرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ ٱللَّهَ ﴾ (النساءُ: 80).

3- قال تعالى: ﴿ وَأَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴾ (النحل: 44).

4- قالَ ﷺ: "ألا وإنَّ ما حرَّمَ رسولُ اللّهِ مِثْلُ ما حرَّمَ اللّهُ". (رواهُ ابنُ ماجه).

5- أجمعَ علماءُ الأمةِ على أنَّ السّنّةَ النبويّةَ مصدرٌ من مصادرِ التشريعِ الإسلاميِّ.

6- إنَّ اللّهَ تعالَى اختارَ نبيَّهُ محمدًا ﷺ ليبلِّغَ رسالَتَهُ للناسِ، وأمرَهُ أن يبيِّنَهَا لهم؛ ليعلموا شرعَ ربِّهم ويلتزموا به، وأخبرَنا عزَّ وجلَّ أنَّ سيدنا محمدًا ﷺ لا يَنْطِقُ عَنِ الهَوَى، إذَنْ لا بدَّ أن يكونَ بيانُهُ ﷺ وكلامُهُ تشريعًا لنا.

أتدبَّرُ وأستنتِجُ:

بالتعاونِ معَ مجموعتي، أتدبرُ الأدلةَ التاليةَ، وأبينُ وجهَ الاستدلالِ بها علَى حجيةِ السّنّةِ.

• قولُهُ تعالَى: ﴿ وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ أَمْرًا أَن يَكُونَ لَهُمُ ٱلْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ ﴾ [الأحزابُ: 36].

وجوب طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم والأخذ بسنته

• قولُهُ تعالَى: ﴿ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا۟ فِىٓ أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا۟ تَسْلِيمًا ﴾ [النساءُ: 65].

من لوازم الإيمان بالله الاحتكام لسنة رسوله والأخذ بكل ما ورد فيها

• قولُهُ تعالَى: ﴿ فَلْيَحْذَرِ ٱلَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِۦٓ أَن تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ [النورُ: 63].

التحذير من مخالفة أمره (صلى الله عليه وسلم)

• قالَ الرسولُ ﷺ: "تركتُ فيكم أمرَينِ لن تضِلوا ما تمسكتُم بهما: كتابَ اللهِ وسنةَ نبيِّهِ" رواهُ مالكٌ في الموَطَّأ.

الأمر بالتمسك بالقرآن الكريم والسنة النبوية

أُعَبِّرُ: بأسلوبي عن واجبِ المسلِمِ تجاهَ السّنّةِ النبويّةِ.

- **الاعتقاد بحجيتها...**
- **عدم معارضتها ورد الشبهات عنها .**
- **بذل الأسباب لحفظها من الضياع**
- **التمسك بها والسعي إلى نشرها وإحيائها.**



مكانةُ السّنّةِ مِنَ التشريعِ

كلّفَ اللّهُ تعالى أنبياءَهُ بحملِ رسالتِهِ إلى الناسِ، وأمرَهُمْ ببيانِ رسالتِهِ، وهدايةِ الناسِ إلى الطريقِ المستقيمِ، وسيدُنا محمدٌ ﷺ خاطبَهُ ربُّهُ عزَّ وجلَّ: ﴿ وَأَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴾ (النحلُ: 44)، فبيانُ النبيِّ ﷺ لرسالةِ ربِّهِ هو صميمُ مُهِمَّتِهِ، فلا يكتملُ الشرعُ إلا بسنّةِ النبيِّ ﷺ، فقدْ بيّنَتِ السّنّةُ المطهّرةُ لنا العباداتِ والأحكامَ الواردةَ في كتابِ اللّهِ تعالَى.

من هنا نَجِدُ أن طاعةَ النبيِّ هي طاعةٌ للّهِ، وما شَرَعَ لنا ﷺ هُوَ في الحقيقةِ شرعُ اللّهِ، قالَ تعالَى: ﴿ وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَىٰكُمْ عَنْهُ فَٱنتَهُوا۟ ﴾ (الحشرُ: 7).

أقارنُ:

السّنّةُ النبويّةُ وحيٌ مِنَ اللّهِ تعالَى كالقُرآنِ الكريمِ؛ لقولِهِ تعالَى: ﴿ وَمَا يَنطِقُ عَنِ ٱلْهَوَىٰٓ ۝٣ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْىٌ يُوحَىٰ ﴾ (سورةُ النجمِ)

- أبيِّنُ وجهَ الشبهِ والاختلافِ بينَ القُرآنِ الكريمِ والسّنّةِ النبويّةِ في المخطَّطِ التالي:

ما يختصُّ به القُرآنُ	وجه التشابه بين القُرآنِ والسّنّةِ	ما تختصُّ به السّنّةُ
كلام الله لفظا ومعنى	كلاهما وحي من الله	المعنى بوحي من الله
متعبد بتلاوته	بواسطة جبريل	غير متعبد به
قطعي الثبوت	كلاهما مصدر للتشريع	ظني الثبوت
معجزة خالدة	وجوب العمل بهما	غير معجز لكنه بيان للقرآن

أنقدُ وأُعلِّلُ:

-يرى البعضُ الاكتفاءَ بالقُرآنِ الكريمِ كمصدرٍ للأحكامِ الشرعيةِ دونَ الرُّجوعِ للسّنّةِ النبويّةِ.

رأيي	الأسبابُ
لا يمكن الاكتفاء بالقرآن كمصدر للأحكام دون السنة ، فهما مصدران تشريعيان متلازمان	كثرة الأدلة التي توجب الاخذ بهما معا السنة النبوية للقرآن السنة النبوية المصدر الثاني للتشريع لا يمكن أداء العبادات صحيحة بدون السنة

عَلاقةُ السّنّةِ النبويّةِ بالقُرآنِ الكريمِ

تتمثَّلُ عَلاقةُ السّنّةِ النبويّةِ بالقُرآنِ الكريمِ فيما يلي:

أولًا: مؤكِّدَةٌ لما جاءَ في القُرآنِ الكريمِ:

وهِيَ جاءتْ لزيادةِ التأكيدِ والاهتمامِ بالحُكْمِ، مِثالُ ذلكَ قولُهُ ﷺ: (إنَّ دماءَكُمْ وأموالَكُمْ عليكم حرامٌ...) (رواهُ مسلمٌ)؛ فإنَّهُ موافقٌ للآياتِ الدالَّةِ على تحريمِ الدماءِ والأموالِ، كقولِهِ تعالَى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَأۡكُلُوٓاْ أَمۡوَٰلَكُم بَيۡنَكُم بِٱلۡبَٰطِلِ ﴾ (النساءُ: 29)، وقولِهِ تعالَى: ﴿ وَمَن يَقۡتُلۡ مُؤۡمِنٗا مُّتَعَمِّدٗا فَجَزَآؤُهُۥ جَهَنَّمُ ﴾ (النِّساءُ 93:) وغيرِهما.

ثانيًا: مفسِّرةٌ ومبيِّنةٌ لما جاءَ في القُرآنِ الكريمِ، وهِيَ ثلاثةُ أنواعٍ:

1- مفصِّلةٌ لمجملِ القُرآنِ الكريمِ: ومِثالُها: الأحاديثُ التي جاءتْ فيها أحكامُ الصلاةِ، فقالَ ﷺ: (صَلُّوا كَمَا رَأَيْتُمُونِى أُصَلِّي) رواهُ البخاريُّ ومسلمٌ.

2- مخصِّصةٌ لعُمومِ القُرآنِ الكريمِ: ومثالُها الحديثُ الذي بَيَّنَ أنَّ المُرادَ مِنَ الظلمِ في قولِهِ تعالَى: ﴿ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَمۡ يَلۡبِسُوٓاْ إِيمَٰنَهُم بِظُلۡمٍ ﴾ [الأنعامُ: 82] : هُوَ الشِّرْكُ، فَقَدْ فَهِمَ بعضُ الصحابةِ منهُ العُمومَ، حتَّى قالُوا: أَيُّنَا لم يَظْلِمْ نَفْسَهُ؟! فقالَ ﷺ: (لَيْسَ كَما تظنونَ، إنَّما هُوَ الشِّرْكُ، كما قالَ لقمانُ لابنِه:) ﴿ يَٰبُنَيَّ لَا تُشۡرِكۡ بِٱللَّهِۖ إِنَّ ٱلشِّرۡكَ لَظُلۡمٌ عَظِيمٞ ﴾ [سورة لقمان:13] (رواهُ البخاريُّ ومسلم).

3- مقيِّدةٌ لمطلَقِ القُرآنِ الكريمِ: ومثالُ ذلكَ: أمرَ اللّهُ تعالَى بإخراجِ الوصيةِ، فقالَ تعالَى: ﴿ مِنۢ بَعۡدِ وَصِيَّةٖ يُوصِي بِهَآ ﴾ [النساء: 12]، وحددتِ السّنّةُ مقدارَ الوصيةِ بالثلثِ، فقالَ رسولُ اللّهِ ﷺ: "الثُّلُثُ والثُّلُثُ كَثِيرٌ" رواهُ البخاري.

ثالثًا: مبيِّنةٌ لأحكامٍ جديدةٍ سكتَ عنها القُرآنُ الكريمُ:

كتحريمِ جمعِ الرجلِ في زواجِهِ باثنتين بينَ المرأةِ وعمتِها، والمرأةِ وخالتِها في نفسِ الوقتِ؛ قالَ ﷺ: (لا يُجْمَعُ بينَ المرأةِ وعمتِها، ولا بينَ المرأةِ وخالتِها).(رواه البخاري ومسلم)، وتحريمِ كلِّ ذِي نابٍ مِنَ السِّباعِ؛ فقدْ قالَ ﷺ: (أَكْلُ كُلِّ ذي نابٍ مِنَ السباعِ حرامٌ)(رواهُ مالكٌ)، وكتحريمِ الحمرِ الأهليةِ، ووجوبِ صدقةِ الفِطْرِ، وجوازِ المَسْحِ على الخفينِ أيضًا.

أتعاونُ وأُحدِّدُ: نوعَ العَلاقةِ بينَ القُرآنِ الكريمِ والسّنّةِ النبويّةِ فيما يلي:

القُرآنُ الكريمُ	السّنّةُ النبويّةُ	نوعُ العَلاقةِ
قالَ تعالَى: ﴿ يُوصِيكُمُ ٱللَّهُ فِيٓ أَوۡلَٰدِكُمۡۖ لِلذَّكَرِ مِثۡلُ حَظِّ ٱلۡأُنثَيَيۡنِ ﴾ [النساءُ: 11]	قالَ ﷺ: «القاتلُ لا يَرِثُ» رواهُ الترمذيُّ وابنُ ماجه.	مخصصة لعموم القرآن

القرآنُ الكريمُ	السّنّةُ النبويّةُ	نوعُ العَلاقةِ
	رُويَ عن أبي موسَى الأشعريِّ أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ: "حُرِّمَ لباسُ الحريرِ والذهبِ على ذُكورِ أمتي وأُحِلَّ لإناثِهم" رواهُ الترمذيّ.	مبينة لأحكام جديدة سكت عنها القرآن
قالَ تعالَى: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلْبَيْتِ مَنِ ٱسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾ [آل عمران: 97]	قالَ ﷺ: "لِتأْخُذُوا عَنِّي مَنَاسِكَكُمْ" رواهُ النسائي.	مفصلة لمجمل القرآن
قالَ تعالَى: ﴿وَعَاشِرُوهُنَّ بِٱلْمَعْرُوفِ﴾ [النساء: 19]	قالَ ﷺ: "اتقوا اللّهَ فِي النِّسَاءِ؛ فَإِنَّهُنَّ عَوَانٍ عندكُمْ أخذتموهُنَّ بأمانةِ اللّهِ وَاسْتَحْلَلتُم فروجَهُنَّ بِكَلِمَةِ اللّهِ" رواهُ مسلمٌ.	مؤكدة لما جاء في القرآن

أنظِّمُ مفاهيمي

- أُكمِلُ المخطَّطَ التاليَ:

السّنّةُ النبويّةُ كمصدرٍ للتشريعِ الإسلاميِّ

أنواعُ السّنّةِ	حجيةُ السّنّةِ	مكانةُ السّنّةِ مِنَ التشريعِ	تنقسمُ السّنّةُ بالنسبةِ للقرآنِ الكريمِ إلى:
قولية	هِيَ حجةٌ للمسلمينَ يجبُ اتباعُها بدلالةِ الكثيرِ مِنَ الآياتِ الكريمةِ	هِيَ المصدرُ الثّاني للتشريعِ	مؤكدة
سنةٌ فعليةٌ		وحي من الله كالقرآن	مفسرة
تقريرية			مبينة لأحكام سكت عنها القرآن
الوصفية			....

أنشطةُ الطالبِ

أولًا: أجيبُ بمفردي:

1-بيّن نوعَ السّنّةِ النبويّةِ في الأمثلةِ التاليةِ:

- (تقريرية) تيمّمَ عمرُو بنُ العاصِ (رضي الله عنه) خشيةَ البردِ فوافقَهُ الرسولُ ﷺ على ذلكَ.
- (قولية) أُثِر عَنِ الرسولِ ﷺ حديثُ: (لَا ضَرَرَ وَلَا ضِرَارَ) رَوَاهُ ابْنُ مَاجَهْ.
- (فعلية) (كانَ الرسولُ ﷺ أخفَّ الناسِ صلاةً على الناسِ) [الجامع الصغير].

2- وضّح أسبابَ عدمِ الاكتفاءِ بالقُرآنِ الكريمِ كمصدرٍ للتشريعِ دونَ الرُّجوعِ للسّنّةِ النبويّةِ.

- كثرة الأدلة التي توجب الأخذ بهما معا - السنة النبوية بيان للقرآن

السنة النبوية المصدر الثاني للتشريع -لا يمكن أداء العبادات صحيحة بدون السنة

3- حدّد موقفَ السّنّةِ النبويّةِ مِنَ القُرآنِ الكريمِ في الأمثلةِ التاليةِ بوضعِ إشارةِ (√) في العمودِ المناسبِ:

م	الأمثلةُ	موقفُ السّنّةِ مِنَ القُرآنِ الكريمِ		
		سنةٌ مؤكدةٌ	سنةٌ مبينةٌ	جاءتْ بأحكامٍ جديدةٍ
1	عن عبدِ اللّهِ بنِ عمرَ -رضي اللّه عنهما- أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ فرضَ زكاةَ الفطرِ من رمضانَ على كلِّ نفسٍ مِنَ المسلمينَ.(رواهُ مسلمٌ).			√
2	حديثُ «لَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِ فِي عَبْدِهِ وَلَا فَرَسِهِ صَدَقَةٌ». (رواهُ أبو داودَ)؛ لقولِهِ تعالَى: ﴿ وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ ﴾ [البقرة: 110].		√	
3	حديثُ «أمسِكْ عليكَ لسانَكَ» (رواهُ أحمدُ والترمذيُّ)؛ لما في قولهِ تعالَى: ﴿ أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ ﴾ [الحجرات: 12].	√		

ثانيًا: أُثري خبراتي:

بالتعاوُنِ معَ زملائك المتميِّزينَ صمم نشرةً توعويةً عن أَثَرِ السّنّةِ النبويّةِ في حياةِ المسلمِ، ثم اعرضها على معلمك وأنشرُها عبرَ صفَحاتِ شبكةِ المعلوماتِ الدوليةِ.



• ما مدى تحقيقي لنواتجِ التعلُّمِ في هذا الدّرسِ؟

م	جانبُ التعلُّمِ	مستوَى التَّطبيقِ		
		متوسطٌ	جيدٌ	متميزٌ
1	أعرِّفُ بالسّنّةِ النبويّةِ.			
2	أبيِّنُ مكانةَ السّنّةِ مِنَ التشريعِ.			
3	أدلِّلُ على حجيةِ السّنّةِ النبويّةِ.			
4	أوضِّحُ مواقِفَ السّنّةِ النبويّةِ مِنَ القُرآنِ الكريمِ.			
5	أوضِّحُ واجِبَ المسلمِ تجاهَ السّنّةِ النبويّةِ.			
6	أُعارِضُ من يُنْكِرُ حجيةَ السّنّةِ.			



- أُخطِّطُ مشروعًا معَ زملائي وبإشرافِ معلِّمي لإحياءِ سُنَنِ الرسولِ ﷺ في المدرسةِ.
- أستقي من سنةِ رسولِ اللّهِ ﷺ فنَّ التعامُلِ معَ الآخرينَ؛ لأُحسِنَ التواصلَ مَعَ أفرادِ مجتمعي.




آدابُ اللِّباسِ

أتعلمُ منْ هذا الدرسِ أنْ

1. أُوَضِّحَ أهميةَ اللِّباسِ للإنسانِ.
2. أميِّزَ بينَ ما يَحِلُّ مِنَ اللِّباسِ والزّينةِ لكلٍّ من الرجلِ والمرأةِ.
3. أبيِّنَ أهميةَ الاقتصادِ في اللِّباسِ والزينةِ.
4. أُسَمِّعَ دعاءَ لبسِ الثوبِ.
5. أُلَخِّصَ فوائِدَ الالتزامِ بآدابِ الإسلامِ في اللباسِ والزينةِ.

أبادرُ لأتعلمَ

اللباسُ بجميعِ أصنافِهِ وأشكالِهِ من نِعَمِ اللهِ تعالَى التي خَصَّ بها الإنسانَ من بينِ المخلوقاتِ، فإنَّ الأصلَ في اللباسِ الإباحةُ إلا ما قامَ الدليلُ مِنَ الشرعِ على تحريمِهِ؛

لقولِهِ تعالى: ﴿ قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ ٱللَّهِ ٱلَّتِيٓ أَخْرَجَ لِعِبَادِهِۦ وَٱلطَّيِّبَٰتِ مِنَ ٱلرِّزْقِۚ ﴾ [الأعراف: 32].

أُفكِّرُ:

بالتعاوُنِ معَ زميلي أُعَدِّدُ أكبرَ قدرٍ ممكنٍ من صُوَرِ شُكْرِ اللهِ تعالَى على نعمةِ اللِّباسِ.

حمده باللسان

ستر العورة

عدم الإسراف



أستخدمُ مهاراتي لأتعلم

اللباسُ يلبّي الحاجاتِ الضرورية للإنسانِ، فيسترُ عورتَه، ويقيهِ الحَرَّ والبردَ، ويجمِّلُ مظهرَهُ؛

فقدْ قالَ تعالى: ﴿ يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ قَدۡ أَنزَلۡنَا عَلَيۡكُمۡ لِبَاسٗا يُوَٰرِي سَوۡءَٰتِكُمۡ وَرِيشٗاۖ وَلِبَاسُ ٱلتَّقۡوَىٰ ذَٰلِكَ خَيۡرٞ ﴾ [سورةُ الأعرافِ: 26].

أتعاونُ وأُقارنُ:

أشارتِ الآيةُ السابقةُ إلى نوعينِ مِنَ اللِّباسِ، بالتعاوُنِ معَ مجموعتي أفرِّقُ بينَ النوعينِ مبيِّنًا العَلاقةَ الرابطةَ بينَهما.

نوعا اللباسِ	اللِّباسُ الحِسِّيُّ	اللِّباسُ المعنويُّ
المَعْنَى	اللباس الساتر	التقوى
الأهميةُ	ستر العورة، حماية، جمال	تزيين القلب بالإيمان
العَلاقةُ بينَ النوعينِ	اللباس باب من أبواب التقوى ...	التقوى تجعل المسلم محتشما

سَتْرُ العَوْراتِ

لبسُ الملابسِ الساترةِ للعورةِ أمرٌ واجبٌ؛

لقولِهِ تعالَى: ﴿ يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ قَدۡ أَنزَلۡنَا عَلَيۡكُمۡ لِبَاسٗا يُوَٰرِي سَوۡءَٰتِكُمۡ ﴾ [الأعرافُ: 26]؛

وَهِيَ كلُّ ما حرَّمَ اللهُ إظهارَهُ أمامَ مَنْ لا يَحِلُّ له النظرُ إليه، وعورةُ الرجلِ ما بينَ السُّرَّةِ إلى الركبةِ، فتغطيتُهُ باللِّباسِ أمرٌ واجبٌ، وعورةُ المرأةِ جميعُ جسمِها ما عدا الوجهَ والكفينِ؛

فقدْ قالَ تعالَى: ﴿ وَلَا يُبۡدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنۡهَا ﴾ [النورُ: 31].

وأباحَ للمرأةِ أن تتزيَّنَ في بيتِها وأمامَ محارِمِها كما تشاءُ وَفْقَ آدابِ الإسلامِ.

أناقشُ وأحدِّدُ:

مواصفاتِ اللباسِ الساترِ لعورةِ كلٍّ مِنَ الرجلِ والمرأةِ، وفوائدَ الالتزامِ بها في الجَدْوَلِ الآتي:

مواصفاتُ اللباسِ الساترِ لعورةِ الرجلِ	فوائد الالتزام بها
اللباسُ الواسعُ غيرُ المحدِّدِ لعورتِهِ. يستر العورة ولا يصفها فلا يكون ضيقا ولا شفافا ولا ملفتا.	الستر الأجر حفظ النفس

مواصفاتُ اللباسِ الساترِ لعورةِ المرأةِ	فوائد الالتزام بها
يستر العورة ولا يصفها فلا يكون ضيقا ولا شفافا ولا ملفتا.	حفظ المرأة حفظ المجتمع الأجر العفة وطهارة القلب





أتوقَّعُ:

مخاطِرَ عدم الالتزام بمواصفات اللباس.

فساد أخلاق الشباب ودفعهم للفواحش.

انتشار الجرائم الأخلاقية كالتحرش الجنسي والزنا.

الجرائم الأمنية كالاختطاف.

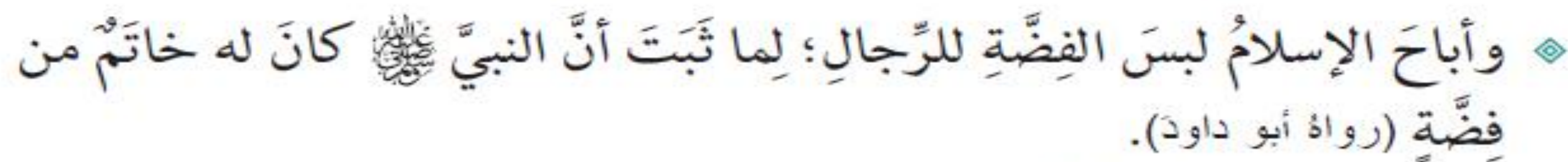
الجرائم الاجتماعية كتفكك الأسرة وضياع الأولاد.

ما يَحْرُمُ مِنَ اللِّباسِ والزينةِ على الرجلِ والمرأةِ:





- أباحَ الإسلامُ لبسَ الذَّهَبِ والحريرِ للمرأةِ، وحرَّمَهُ على الرِّجالِ، ودليلُ ذلكَ ما رُوِيَ عن عَلِيٍّ (رضي الله عنه) قالَ: "إِنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ أَخَذَ حَرِيرًا فَجَعَلَهُ فِي يَمِينِهِ، وَأَخَذَ ذَهَبًا فَجَعَلَهُ فِي شِمَالِهِ، ثُمَّ قَالَ: (إِنَّ هَذَيْنِ حَرَامٌ عَلَى ذُكُورِ أُمَّتِي) (رواهُ أبو داود).



- وأباحَ الإسلامُ لبسَ الفِضَّةِ للرِّجالِ؛ لِما ثَبَتَ أنَّ النبيَّ ﷺ كانَ له خاتَمٌ من فِضَّةٍ (رواهُ أبو داود).
- حرَّمَ الإسلامُ تشبُّهَ كلٍّ مِنَ الرَّجُلِ والمرأةِ بالآخَرِ في اللباسِ، فعنِ ابنِ عباسٍ (رضي الله عنهما) قالَ: "لَعَنَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْمُتَشَبِّهِينَ مِنْ الرِّجَالِ بِالنِّسَاءِ وَالْمُتَشَبِّهَاتِ مِنْ النِّسَاءِ بِالرِّجَالِ" (رواهُ البخاريُّ).







أعلِّلُ

حرَّمَ الإسلامُ لبسَ الحريرِ والذهبِ على الرجلِ دونَ المرأةِ.

الوقوعِ في الخيلاء والإسراف واكتساب الأخلاق الخاصة بالنساء.

....

أوجدُ حلًّا:

لظاهرةِ تَشَبُّهِ كُلٍّ مِنَ الرجلِ والمرأةِ بالآخرِ في المظهرِ والملبسِ.

وصفُ المشكلةِ	ارتداء البعض ملابس خاصة بالطرف الآخر والتصرف مثلهم.
أسبابُ الظاهرةِ	فساد الأخلاق. .... التقليد الأعمى. .... رفيق السوء. ....
الحلولُ المناسبةُ	التربية الإيمانية. .... النصح والأرشاد. الصحبة الصالحة. .... عقوبات رادعة.

وقدْ حَرَّمَ الإسلامُ لبسَ ثيابِ الشهرةِ والاختيالِ: والمقصودُ بثوبِ الشهرةِ أنْ يلبَسَ الشخصُ ثوبًا غيرَ معهودٍ، أو شديدَ الفخامةِ وباهظَ السعرِ؛ لأجلِ لفتِ الأنظارِ إليهِ، أو المباهاةِ والتعاظُمِ والافتخارِ على الناسِ.

لقدْ حَثَّ الإسلامُ في مجالِ اللباسِ والزينةِ على ضرورةِ التجمُّلِ، والظهورِ أمامَ الناسِ بمظهرٍ محتشِمٍ، خاصَّةً في الأمكنةِ التي يجتمعُ فيها الناسُ؛ كالأعيادِ، وفي أوقاتِ الجمعةِ والعيدينِ؛ لأنَّ اللهَ تعالَى يحبُّ أنْ يَرَى أَثَرَ نعمتهِ على عبدِهِ في حدودِ الوسطيةِ والاعتدالِ،

علل

فاللهُ تعالَى يقولُ: ﴿ وَٱلَّذِينَ إِذَآ أَنفَقُواْ لَمۡ يُسۡرِفُواْ وَلَمۡ يَقۡتُرُواْ وَكَانَ بَيۡنَ ذَٰلِكَ قَوَامٗا ﴾ [سورةُ الفرقانِ: 67].

أصدِرُ حُكْمًا:

أبيّنُ رأيي في السـلوكاتِ التاليةِ معَ التعليلِ.

السلوكُ	الرأيُ	التعليلُ
يَخْرُجُ بعضُ الشبابِ إلى الأماكنِ العامّةِ بملابسِ النومِ.	لا أوافق	ضرورة التجمل والاحتشام في الأماكن العامة
يصلّي البعضُ في المساجدِ بملابسَ عليها صُوَرٌ لحيواناتٍ.	لا أوافق	ضرورة التجمل والاحتشام في المساجد
يبالغُ البعضُ في شراءِ الملابسِ وأدواتِ الزينةِ بأسعارٍ باهظةٍ.	لا أوافق	لما فيها من الشهرة والإسراف
شاهَدَ زميلُكَ شابًا بملابسَ غيرِ محتشِمةٍ فاتّصَلَ بالجهاتِ المختصّةِ بذلكَ.	أوافق	نهي عن المنكر

أتدبّر واكتشِف:

آدابًا أُخرى للباسِ مِنَ الأحاديثِ النبويةِ التاليةِ:

الأحاديثُ النبويةُ	آدابُ اللباسِ
عن مُعاذِ بن أنس (رضي الله عنه) أنَّ النبيَّ ﷺ قال: (مَنْ لَبِسَ ثَوْبًا فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلهِ الَّذِي كَسَانِي هَذَا الثَّوْبَ وَرَزَقَنِيهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلَا قُوَّةٍ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ) رواه أبو داود.	الدعاء عند لبس الثوب
كانَ ﷺ إذا لَبِسَ ثوبًا جديدًا سمّاهُ باسمِهِ - قميصًا أو رداءً أو عمامةً - ثُمَّ قالَ: (اللهمّ إنّي أسألُكَ من خيرِهِ وخيرِ ما هُوَ لَهُ، وأعوذُ بكَ مِنْ شرِّهِ وشرِّ ما صُنِعَ لَهُ) رواه أبو داود.	الدعاءعند لبس الثوب الجديد
كانَ رسولُ اللهِ ﷺ يُحِبُّ التيمُّنَ في شأنِهِ كلِّهِ، في تنعُّلِهِ، وترجلِّهِ، وطهورِهِ" رواه البخاري.	التيمن في اللباس



أَلَخِّـصُ آدابَ اللباسِ في المخطَّطِ المفاهيميِّ التالي:

آدابُ اللباس

الدعاء عند اللباس

يحرم لبس الذهب والحرير للرجال

لبسُ الملابسِ الساترةِ للعورةِ

يحرم تشبه كل من الرجل والمرأة بالآخر

الاعتدال في اللباس


أنشطةُ الطالبِ:

أولًا: أُجيبُ بمفردي:

1. أعلِّلُ ما يأتي:

- تُعَدُّ الملابسُ نعمةً مِنْ نِعَمِ اللهِ على الإنسانِ.

لما فيها من ستر وحفظ وزينة .....

2. أبيِّنُ الحُكْمَ الشرعيَّ لما يلي معَ التعليلِ:

- لبِسَ رجلٌ خاتَمًا من فضةٍ أهدتْهُ له أُمُّهُ.

يجوز. لأن الفضة مباحة للرجال فقد كان للرسول ﷺ خاتم من فضة .

- خرجتِ امرأَةٌ للعَمَلِ وهِيَ ترتدي ملابِسَ ضيِّقَةً.

يخالف شروط لباس المرأة فيتوجب أن يكون فضفاضا.

3. أميِّزُ بينَ حُدودِ عورةِ المرأةِ أمامَ محارِمِها وعورتِها أمامَ الرِّجالِ الأجانبِ في المخططِ التالي:

عورة المرأة

أمامَ محارِمِها	أمامَ الأجانب
تتزين كما تشاء وفق آداب الإسلام	كلها عورة إلا الوجه والكفين .

ثانيًا: أثري خبراتي:

أُصممُ نشرةً توعويةً حولَ الآدابِ الإسلاميةِ في اللباسِ، ثمَّ أعرضُها على معلمي، وأنشرُها عبرَ صفحاتِ الإنترنت.



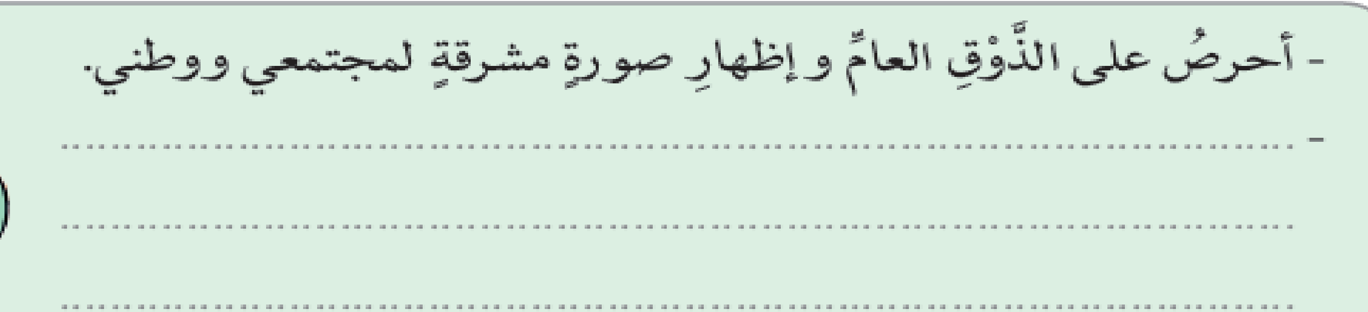
ما مدَى تطبيقي لآدابِ الإسلامِ في اللِّباسِ؟

م	جانبُ التطبيقِ	مستوَى التطبيقِ		
		دائمًا	أحيانًا	نادرًا
1	أَحرصُ على لبسِ الملابسِ المحتشمةِ.			
2	أبتعِدُ عن لبسِ ما حرَّمَ اللهُ مِنَ اللباسِ.			
3	ألتزِمُ النظافةَ والتجمُّلَ في مظهري داخِلَ المنزِلِ وخارِجَهُ.			
4	أشتري مِنَ اللباسِ ما يَسُدُّ حاجتي وَفْقَ مقدَّراتي الماليةِ.			
5	أُداوِمُ على ذِكْرِ اللهِ تعالَى عندَ لبسِ الملابسِ.			
6	أبدأُ لبسَ الملابِسِ باليَمينِ أولًا.			

فردي



أقرأُ العبارةَ التاليةَ وأُكْمِلُ وَفْقَ النَّمَطِ:





اختلافُ الفقهاءِ



- أستنتجَ أسبابَ الاختلافِ الفقهيِّ بينَ المذاهبِ الأربعةِ.
- أبرهِنَ على أنَّ الاختلافَ سنةٌ كونيةٌ ورحمةٌ للناسِ.
- أوضِّحَ موقفَ المسلمِ من اختلافِ الفقهاءِ.

أبادرُ لأتعلّم

اهتمَّ المسلمونَ من بداياتِ الإسلامِ الأولى بالعلومِ بشكلٍ عامٍّ ومنها علومُ الشريعةِ، وبرَزَ كثيرٌ مِنَ العلماءِ في مختلفِ أبوابِ العلمِ كالطبِّ والفَلَكِ، وكانَ منهمْ روّادٌ في بعضِ العلومِ كعلمِ الكيمياءِ والجبرِ، وقدْ تركَ العلماءُ المسلمونَ ثروةً علميةً في شتّى المجالاتِ، أَسَّسَتْ للتقدمِ العلميِّ في العصورِ اللاحقةِ، ومَنِ اشتُهروا في العلومِ الشرعيةِ عُلماءُ المذاهبِ الأربعةِ، الذينَ صارَ لهم تلاميذُ وطلّابُ عِـلْمٍ، نشروا مذاهبَهم في مناطقَ واسعةٍ مِنَ العالمِ الإسلاميِّ، في حينِ أنهُ وُجِدَ علماءُ آخرونَ مجتهدونَ كثيرونَ أيضًا، لكنْ لمْ تشتهرْ مذاهبُهُمْ، ولا يُتصورُ مِنْ هذا العددِ الضخمِ منَ العلماءِ أنْ يتفقوا علَى جميعِ المسائلِ، بلِ اتفقوا في أشياءَ واختلفوا في أخرى، وهذا الاختلافُ بينَ الفقهاءِ أمرٌ سائغٌ؛ لأنَّهُ اختلافٌ في الفروعِ، وليسَ في الأصولِ والعقائدِ.

أتعاونُ وأُقارنُ:

بينَ الاختلافِ والخلافِ وفقَ الجدولِ التالي:

وجهُ المقارنةِ	الاختلافُ	الخلافُ
المفهومُ	هو التباين في الرأي، والمغايرة في الطرح، وقد يوحي بشيء من التكامل والتناغم ويكون غالبًا على الرأي، ولا يدل على القطيعة، بل قد يدل على بداية الحوار	هو المعارضة، ويكون بين الأشخاص، وقد يدل على القطيعة
الحكمُ	سائغ ومشروع، مادام في مسائل الفروع، والمسائل التي يشرع فيها الاختلاف	مذموم ، لأنه في المسائل التي لا يشرع فيها الخلاف مثل العقائد والأصول، وعليه يحمل قول ابن مسعود: الخلاف شر

وهناكَ منْ لا يرَى فرقًا بينَ المفهومَيْنِ.



أسبابُ اختلافِ الفقهاءِ:

كانَ الفقهاءُ إذا اختلفوا في حُكْمِ مسألةٍ فقهيةٍ وضَّحَ كلٌّ منهم وجهةَ نظرِهِ ببيانِ الدليلِ والحجةِ التي استندَ عليها في بيانِ الحكمِ، وقد يَرجعُ بعضُهم إلى قولِ بعضٍ، ولم يُؤَدِّ ذلكَ إلى التهاجُرِ والتباغُضِ والتفرُّقِ بينَهم، ولهذا الاختلافِ عدةُ أسبابٍ، منها:

1) التفاوُتُ في فهمِ الأدلةِ واستنباطِ الأحكامِ منها:

تميَّزَ بعضُ الفُقَهاءِ بقدرةٍ عاليةٍ على الفَهْمِ، وظهرتْ قدراتُ آخرينَ في الحفظِ، وجَمَعَ بعضُهم بينَهما، ونتيجةً لهذا التفاوتِ يقعُ الاختلافُ في استنباطِ الأحكامِ، يقولُ النبيُّ ﷺ: (رُبَّ حاملِ فقهٍ إلى مَنْ هُوَ أفقهُ منه، ورُبَّ حاملِ فقهٍ ليسَ بفقيهٍ) [أبو داودَ والترمذيُّ].

ومن ذلكَ قولُ النبيِّ ﷺ: (مَنْ جَرَّ ثوبَهُ خُيَلاءَ لم يَنْظُرِ اللهُ إليهِ يومَ القيامةِ، قالَ أبو بكرٍ (رضي الله عنه): يا رسولَ اللهِ، إنَّ أحدَ شِقَّيْ إزاري يسترخي إلا أنْ أتعاهَدَ ذلكَ منْهُ، فقالَ النبيُّ ﷺ: لستَ مِمَّنْ يصنَعُهُ خُيَلاءَ) [البخاري]، وحديثُ: (ما أسفَلَ مِنَ الكعبينِ مِنَ الإزارِ ففي النارِ) [البخاريُّ].

فاختَلَفَ العلماءُ في فَهْمِ الحديثينِ، فمِنَ العلماءِ مَنْ فَهِمَ التحريمَ مُطلقًا، ومنهم مَنْ حَصَرَ التحريمَ بالخُيَلاءِ.

2) اتِّساعُ معاني اللغةِ وتعدُّدُ دلالاتِها:

مِثْلُ أن يَرِدَ في كلامِ الشرعِ لفظٌ مشترَكٌ، وَهُوَ ما وُضِعَ لمعانٍ متعدِّدةٍ ومختلفةٍ، فيختلِفُ الفقهاءُ في حَمْلِ ذَلِكَ اللفظِ على المعنَى المقصودِ بِهِ، كاختِلافِ الفُقَهاءِ في مُرادِ الشرعِ من لفظِ "القُرْءِ" في قولِهِ تعالى: ﴿ وَٱلْمُطَلَّقَٰتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلَٰثَةَ قُرُوٓءٍ ﴾ [البقرة: 228]، فلَفْظُ "القرء" مشترَكٌ بينَ الطُّهْرِ والحَيْضِ، فاختلَفَ الفُقَهاءُ نتيجةً لذلكَ في عِدَّةِ المطلَّقةِ هَلْ تكونُ بالْحِيَضِ أو تكونُ بالأطهارِ؟

3) اختلافُ طُرُقِ وصولِ الحديثِ الشريفِ:

مثلُ أَلّا يَصِلَ الحديثُ إلى الفقيهِ فلا يَعْمَلَ بِهِ، أو يصلَ لكنْ بإسنادٍ ضعيفٍ، أو يصلَ الحديثُ لبعضِ الفُقَهاءِ لكنْ بلفظٍ مغايرٍ؛ فيتغيَّرَ معنَى الحديثِ عندَهُ.

أعلِّلُ:

عدمَ وصولِ حديثٍ ما إلى بعضِ العلماءِ.

الإجابة مفتوحة / مثلا: بعد المسافات، ضعف وسائل الاتصال

4) الاختلافُ في القواعدِ الأصوليةِ وضوابطِ الاستنباطِ:

يرجِعُ لهذا السببِ كثيرٌ مِنَ الاختلافاتِ الفقهيةِ؛ لأنَّهُ متعدِّدُ الجوانِبِ، مثالُ ذلكَ: القاعدةُ الأصوليةُ التي اختلفَ فيها الفقهاءُ: هل الأمرُ المُطلقُ يُفيدُ الفَوْرَ أم التراخِيَ؟

فقالَ جمهورُ الفُقَهاءِ إنَّ الأمرَ المطلقَ يُفيدُ الفوريةَ، وخالَفَهم الحنفيةُ فقالوا: يُفيدُ التراخِيَ.

- قالَ اللهُ تعالى: ﴿ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ ﴾ [البقرة: 185]، أفادتْ هذِهِ الآيةُ الأمرَ بقضاءِ الصومِ لِمَنْ أَفْطَرَ في رمضانَ، ونتيجةً لاختلافِ الفقهاءِ في قاعدةِ الأمرِ المُطلقِ السابقةِ اختلفوا في مسألةٍ فقهيةٍ، وهِيَ حُكْمُ صيامِ النفلِ لمن كانَ عليه قضاءٌ مِنْ رمضانَ.



أتأمّلُ وأستنتجُ:

أبيِّنُ أثَرَ اختلافِ الفقهاءِ في قاعدةِ الأمرِ المطلَقِ على هذِهِ المسألةِ في الجدولِ التالي:

مذهبُ جمهورِ الفقهاءِ	مذهبُ الحنفيةِ
المبادرة إلى القضاء، ولا يصح صوم النفل حتى تؤدى الفريضة؛ لأن الأمر في الآية الكريمة يقتضي الفور	القضاء على التراخي، فيجوز له أن يصوم ما شاء من النوافل؛ لأن الأمر في الآية الكريمة يفيد التراخي وليس الفور

أتأمّلُ وأستنتجُ:

عن عبدِ الوارثِ بنِ سعيدٍ قالَ: "قَدِمْتُ الكوفةَ فسألْتُ أبا حنيفةَ عن رجلٍ باعَ بيعًا وشَرَطَ شرطًا؟ فقالَ: "نَهَى رسولُ اللّهِ ﷺ عن بيعٍ وشَرْطٍ"، البيعُ باطلٌ والشرطُ باطلٌ. ثم أتيتُ ابنَ أبي ليلى فأخبرْتُهُ فقالَ: عن عائشةَ رَضِيَ اللّهُ عنها قالتْ: "أمرَنِي رسولُ اللّهِ ﷺ أنْ أشتريَ بَريرَةَ وأشترطَ فأُعتقَها" [أبو داود]، البيعُ جائزٌ والشرطُ باطلٌ. ثم أتيتُ ابنَ شبرمةَ فأخبرتُهُ فقالَ: عَنْ جابرِ بنِ عبدِ اللّهِ قالَ: "بِعْتُ النبيَّ ﷺ ناقةً، وشرطْتُ حملانَها إلى المدينةِ"، البيعُ جائزٌ والشرطُ جائزٌ" [الهيثميُّ].

- أستنتجُ من هذا الموقفِ مبدأً من مبادئِ اختلافِ الفقهاءِ.

ان اختلاف العلماء لا يكون إلا بناء على دليل يراه كل عالم وليس على الأهواء

ثمرات الاختلاف:

- الرحمةُ والسَّعَةُ للناسِ: إنَّ تعدُّدَ آراءِ العلماءِ في المسائلِ المختلفةِ جعلَ للمسلمينَ سعةً في اختيارِ الرأيِ الأنسبِ والأصلحِ لحلِّ المسائلِ وفقَ الأدلةِ الشرعيةِ؛ تحقيقًا لمبدأ رفعِ الحرجِ والضّيقِ، ولِهذا عندما اختلفَ الصحابةُ والفقهاءُ من بعدِهم لم يَضيقوا ذَرْعًا بالخِلافِ، قالَ عُمَرُ بنُ عبدِ العزيزِ – رحمَهُ اللّهُ - : "ما يَسرُّني أنَّ أَصحابَ رسولِ اللّهِ ﷺ لم يختلفوا؛ لأنهم لَـوْ لَـمْ يختلفوا لم يَكُنْ لنا رخصةٌ".
- الثروةُ الفقهيةُ: نتيجةً لاختلافِ العلماءِ في الآراءِ، ومحاولةِ كُلِّ فريقٍ إثباتَ صحةِ رأيِهِ، والدفاعَ عما يراهُ صحيحًا تكوَّنتْ ثروةٌ فقهيةٌ في شَتَّى مجالاتِ الفقهِ واللغةِ والحديثِ وأصولِ الفقهِ.
- التشجيعُ على البحثِ والابتكارِ والإبداعِ: فنتيجةً لاختلافِ العُلماءِ سَعَى كلُّ فريقٍ للبرهنةِ على صحةِ رأيِهِ وإثباتِهِ بأكثرَ من طريقٍ؛ ممّا تطلَّبَ مِنَ العُلماءِ زيادةَ البحثِ والنَّظَرِ.

أنْقُدُ:

- العبارةَ التاليةَ معَ التعليلِ: "فريقُ العَمَلِ المفضَّلُ هوَ الذي يتكوَّنُ من أعضاءَ غيرِ متجانِسينَ في الأفكارِ".

حوار مفتوح .....

أقسام الناس تجاه الفقه:

- إذا أرادَ المُسلمُ أن يعرِفَ حُكْمَ مسألةٍ اختلَفَ فيها الفُقَهاءُ فلا يخلو حالُهُ من ثلاثةِ أقسامٍ:

الأوّلُ: أنْ يكونَ عالمًا بَلَغَ مرتبةَ الاجتهادِ، فهو يجتهدُ من خِلالِ النظرِ في الأدلةِ المختلفةِ.

الثّاني: أن يكونَ طالِبَ علمٍ لم يبلُغْ مرتبةَ الاجتهادِ، فعليهِ أن يتّبِعَ العُلماءَ المجتهدينَ، ويبحثَ ليتدرجَ في العلمِ، ويكتسبَ الخبرةَ في الترجيحِ بينَ الأدلةِ منْ مصادرِها.

الثالِثُ: أن يكونَ عاميًّا لم يَدْرُسْ عِلْمَ الفقهِ؛ فإنَّهُ يسألُ العلماءَ الذين يَثِقُ في دينِهمْ وعلمِهمْ دونَ حجةٍ؛ لقولهِ تعالَى: ﴿ فَسْـَٔلُوٓاْ أَهْلَ ٱلذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴾ [النحل: 43].

موقفُ المسلمِ مِنَ اختلافِ العلماءِ:

- الإفادةُ مِنَ الثروةِ الفقهيةِ التي تَرَكَها العُلماءُ من فتاوَى واجتهاداتٍ وآراءٍ وتفسيرٍ للقرآنِ وشروحٍ للحديثِ الشريفِ.
- احترامُ آراءِ العُلماءِ الثِّقاتِ، والترحُّمُ عليهِم، والْتِماسُ الأعذارِ لهم إذا أَخْطَأُوا.
- تقديمُ الدليلِ الصحيحِ مِنَ القُرآنِ والسّنّةِ على الرأيِ البشريِّ إن تَعارَضا، وهذا شأنُ العلماءِ دائمًا، قالَ الإمامُ مالكٌ – رحمَهُ اللّهُ -: "إنّمَا أنا بشرٌ أُصيبُ وأُخْطِئُ، فَاعْرِضُوا قولي على الكتابِ والسّنّةِ". إلّا أنَّ هذا مُوَجَّهٌ للعلماءِ، فليسَ كُلُّ مَنْ قرأَ نصًّا أخذَ بظاهرِهِ دونَ علمٍ، وتركَ أقوالَ العلماءِ، وألغَى مذاهبَهُمْ.
- التخلُّقُ بأخلاقِ العلماءِ عندَ الاختلافِ، مِنَ السماحةِ وحُسْنِ الظنِّ والترحُّمِ والذِّكْرِ بالخيرِ والتواصُلِ معهُم، يقولُ يونُسُ الصدفيُّ: "ما رَأَيْتُ أعقلَ مِنَ الشافعيِّ، ناظَرْتُهُ يومًا في مسألةٍ، ثُمَّ افترقْنَا، ولَقِيتُهُ فأخذَ بِيَدِي، ثُمَّ قالَ: يا أبا موسَى، أَلا يستقيمُ أن نكونَ إخوانًا وإنْ لم نتَّفقْ في مسألةٍ".

أتأمَّلُ وأستنبطُ:

- قالَ مالكُ بْنُ أنسٍ - رحمَه اللّهُ: "لَمّا حجَّ المنصورُ قالَ لي: إنّي قد عَزَمْتُ عَلَى أَنْ آمُرَ بكتبِكَ هذِهِ التي وضعتَها فتُنْسَخَ، ثُمَّ أَبْعَثَ إلى كُلِّ مِصرٍ مِنْ أمصارِ المسلمينَ منها نُسخةً، وآمُرَهُم أن يَعْمَلُوا بما فيها، ولا يتعدَّوْهُ إلى غيرِهِ، فقُلْتُ: يا أميرَ المسلمينَ، لا تفعلْ هَذا؛ فإنَّ الناسَ قد سَبَقَتْ إليهم أقاويلُ، وسَمِعُوا أحاديثَ، ورَوَوْا رواياتٍ، وأَخَذَ كُلُّ قومٍ بما سبَقَ إليهم، ودَانُوا بِهِ من اختلافِ الناسِ، فَدَعِ الناسَ وما اختارَ أهلُ كُلِّ بلدٍ مِنْهُ لأنفسِهم".

• أستنبِطُ من موقِفِ الإمامِ مالكٍ - رحمه الله - أدبًا من آدابِ الخلافِ.

عدم إجبار الناس على رأي واحد ، انطلاقا من إيمان صاحبه بانه هو الصواب مادامت المسألة مختلفا فيها

أَنْقُدُ:

• المواقفَ التاليةَ مبيِّنًا وَجْهَ الخطأِ فيها، والتصرُّفَ الصحيحَ الذي ينبغي أن يكونَ:

• سَمِعَ فتوَى لأحـ ... ل عليهِ بالكلامِ.

- وَجْهُ الخطأِ: التطاول على أهل العلم

- التصرُّفُ الصحيحُ: أن يقرب وجهات النظر ، و ينقد رأيهم بالدليل أو يطلب الدليل

• تقدَّمَ بشكوَى ضدَّ إمامِ المسجدِ؛ لأنَّهُ لا يجهَرُ بالبسملةِ في قراءةِ الفاتحةِ، ولا يدعو دُعاءَ القُنوتِ في صلاةِ الفجرِ.

- وَجْهُ الخطأِ: أن يضخم المسألة و أن يلزم الآخر برأيه

- التصرُّفُ الصحيحُ: ان يحاور الإمام و أن يعرف ان المسألة خلافية






• يستفتي أكثرَ من عالمٍ في مسألة خلافية واحدة حتَّى يُفْتَى بالقولِ المحبَّبِ إلى نفسِه.

- وَجْهُ الخطأ: تتبع رخص العلماء

- التصرُّفُ الصحيحُ: ان يأخذ بإجابة من يثق بعلمه و أمانته

الناسُ والفتوى:

يجترئُ الكثيرونَ علَى الفتوَى في أمورِ الدينِ، سواءٌ بعلمٍ أوْ بغيرِ علمٍ، فالبعضُ ربما يقرأُ كتابًا أوْ يسمعُ محاضرةً أوْ مقابلةً أوْ فتوَى لأحدِ العلماءِ، فيَنْصِبُ نفسَهُ مجتهدًا، ويبدأُ بإطلاقِ الفتاوَى، فيُضِلُّ كثيرينَ، ويُسيءُ لكثيرينَ، وقدْ ظلمَ نفسَهُ عندما تكلَّفَ أمرًا قدْ كُفِيَهُ، قالَ تعالَى: ﴿ لِيَحْمِلُوٓاْ أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وَمِنْ أَوْزَارِ ٱلَّذِينَ يُضِلُّونَهُم بِغَيْرِ عِلْمٍ ۗ أَلَا سَآءَ مَا يَزِرُونَ ﴾ [النحل:25].

إنَّ الفتوَى أمرٌ عظيمٌ، لا بدَّ أنْ يُؤْخَذَ منْ أهلِهِ ومصدرِهِ الموثوقِ، خاصةً فيما يُهِمُّ المجتمعَ، ويتعلقُ بحياةِ الأفرادِ ومستقبلِ الأجيالِ.

وقدْ أنشأَتِ دولةُ الإماراتِ العربيةِ المتحدةِ مركزًا للفتوَى هوَ (المركزُ الرسميُّ للإفتاءِ)، يتولَّى فيهِ الإجابةَ عنْ أسئلةِ الناسِ علماءُ مؤهلونَ، ومخوَّلونَ مِنْ قِبَلِ وليِّ الأمرِ، وَجعلَتْ الاتِّصالَ بالمركزِ مجّانًا؛ لكي لا يتردَّدَ أحدٌ في السؤالِ عمّا يريدُ. بالإضافةِ إلَى المراكزِ والهيئاتِ والمؤسساتِ والدوائرِ الرسميةِ، التي تُمَثِّلُ الدولةَ، والتي تختصُّ بهذا الأمرِ، وقد شكلت الدولة مجلسا للإفتاء هو (مجلس الإمارات للإفتاء الشرعي)؛ من أجل ضبط الفتوى، فمن مهامه الإشراف على الفتاوى الشرعية الصادرة عن الجهات المختصة ، وكل هذا يُجَنِّبُ المجتمعَ والفردَ الوقوعَ في فخِّ أصحابِ الأهواءِ والمُغْرِضينَ، ومِثْلُهُمْ تلكَ المواقعُ المشبوهةُ علَى شبكةِ المعلوماتِ، وبعضُ وسائلِ الإعلامِ التي لا يُعْرَفُ لَها هدفٌ صريحٌ ولا هُويّةٌ.

أنظِّمُ مفاهيمي

- أُكملُ ما يلي:

أسبابُ اختلافِ الفقهاءِ	• التفاوتُ في فَهْمِ الأدلةِ واستنباطِ الأحكامِ منها. اتساع معاني اللغة ودلالاتها المتعددة - اختلاف طرق وصول الحدي الشريف – الاختلاف في القواعد الأصولية وضوابط الاستنباط
ثمراتُ الاختلافِ	• أنَّهُ رحمةٌ وسعةٌ للناسِ. يكون ثروة فقهية واسعة – يشجع على البحث و الابتكار و الإبداع
موقفُ المسلمِ من اختلافِ الفقهاءِ	• الاستفادةُ مِنَ الثروةِ الفقهيةِ التي تركَها العلماءُ. له حرية الاختيار بين هذه الآراء – اعتماد الدليل الشرعي الأقوى ميزانا للاختيار – كل المذاهب الفقهية إنما قصدها التقرب إلى الله

أنشطةُ الطالبِ

أجيبُ بمفردي:

1) وضّح المقصودَ بالمصطلحاتِ التاليةِ:

- الاختلافُ: هو التباين في الرأي والمغايرة في الطرح وقد يوحي بشيء من التكامل و التناغم ويكون غالبا على الرأي ولا يدل على القطعية، بل قد يدل على بداية الحوار
- جمهورُ الفقهاءِ: هو اتفاق أكثر المذاهب الفقهية على حكم شرعي في الفروع الفقهية
- الفروعُ الفقهيةُ: هي مسائل فقهية تتعلق بأفعال المكلفين ثبتت بأدلة ظنية

2) عدّد أربعةَ آدابٍ لاختلافِ الفُقهاءِ.

احترام الرأي المخالف – حمل المخالف على صلاح النية و القصد – التماس العذر للمخالف

الاختلاف في الرأي لا يفسد للود و العلاقة بين الناس

3) أذكر ردّي علَى منْ يقولُ: الاختلافُ بينَ العلماءِ ظاهرةٌ غيرُ صحيةٍ.

كلام غير صحيح إذ الاختلاف بين العلماء ظاهرة صحية تدل على الخصوبة و الحرية و الإبداع في التفكير

1. قالَ اللّهُ تعالى: ﴿وَإِن كُنتُم مَّرْضَىٰٓ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَآءَ أَحَدٌ مِّنكُم مِّنَ ٱلْغَآئِطِ أَوْ لَٰمَسْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَلَمْ تَجِدُواْ مَآءً فَتَيَمَّمُواْ صَعِيدًا طَيِّبًا﴾ [النساء:43].
اختلفَ العُلماءُ في معنَى (لامَسْتُمْ) فمَا أثَرُ اختلافِهِم في المَعْنَى على اختلافِ آرائِهِمْ؟
2. اجْمعْ أقوالَ بعضِ العُلماءِ في الثّناءِ على بعضِهم، رغمَ اختلافِهِم في الآراءِ.
3. اكتب تقريرًا موجزًا عن مجلس الإمارات للإفتاء الشرعي محددًا أعضاءه والمهام المنوطة به ، ثم اعرضه على زملائك في الإذاعة المدرسية.

أقيِّمُ ذاتي

م	جانبُ التعلم	مستوَى تحققِه		
		متوسطٌ	جيدٌ	متميزٌ
1	أتقبَّلُ الاختلافَ في وجهاتِ النظرِ وأستفيدُ من آراءِ الآخرينَ.			
2	أحترِمُ آراءَ الآخرينَ وإنْ لَمْ أقْتَنِعْ بها.			
3	أُقدِّمُ الدليلَ الصحيحَ من القُرآنِ والسّنّةِ على الرأيِ البشريِّ إن تعارَضا.			
4	أتخلّقُ بأخلاقِ العُلماءِ عندَ الاختلافِ مِنَ السماحةِ وحُسنِ الظنِّ بالآخرينَ.			
5	أحرِصُ عندَ الفتوى على سُؤالِ أهلِ العلمِ الثّقاتِ المعروفينَ بالعلمِ والدّينِ.			

منهجُ النبيِّ ﷺ في الدعوةِ



- أحدِّدَ مفهومَ المنهجِ النبويِّ في الدعوةِ.
- أوضِّحَ خصائصَ المنهجِ النبويِّ في الدعوةِ.
- أعدِّدَ أساليبَ المنهجِ النبويِّ في الدعوةِ.
- أبيِّنَ أثرَ منهجِ النبيِّ ﷺ في الدعوةِ على حياةِ المسلمِ.





عن معاويةَ بنِ الحَكَمِ السُّلَمِيِّ (رضي الله عنه)قالَ: بينا أنا أُصَلّي معَ رسولِ اللّهِ ﷺ إذْ عَطِسَ رجلٌ مِنَ القومِ، فقلتُ: يرحمُكَ اللّهُ، فرماني القومُ بأبصارِهم، فقلت: وا ثُكْلَ أُمِّياهُ، ما شأنُكم تَنظُرونَ إلَيَّ؟ فجعلوا يضرِبونَ بأيديهم على أفخاذِهِم، فلمّا رأيتُهم يُصمِتونني سكتُّ، فلمّا صلّى رسول اللّه ﷺ فبأبي هو وأُمّي ما رأيتُ معلِّمًا قبلَهُ ولا بعدَهُ أحسنَ تعليمًا منه، فواللّهِ ما نهرني ولا ضربني ولا شتمني، قالَ: (إنَّ هذه الصلاةَ لا يَصْلُحُ فيها شيءٌ من كلامِ الناسِ، إنما هُوَ التسبيحُ والتكبيرُ وقراءةُ القُرآنِ) [مسلم].

- من خلالِ الحديثِ السابقِ، أُحَدِّدُ الصفاتِ التي أُحبُّ أن أراها في الداعيةِ المسلمِ.

الحلم – العلم – بعد النظر – سعة الأفق



مفهومُ المنهجِ النبويِّ في الدعوةِ

المنهجُ النبويُّ في الدعوةِ مصطلحٌ واسعٌ أعمُّ وأشملُ مِنَ الأُسلوبِ والطريقةِ، فهو عمليةُ بناءٍ متكاملةٍ لطريقةِ الدعوةِ إلى اللّهِ تعالَى تشتملُ على الطرائقِ والأساليبِ والقواعدِ والأصولِ الموصِّلَةِ للدعوةِ إلى اللّهِ تعالَى، قالَ اللّهُ تعالَى: ﴿ قُلْ هَٰذِهِۦ سَبِيلِىٓ أَدْعُوٓا۟ إِلَى ٱللَّهِ ۚ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا۠ وَمَنِ ٱتَّبَعَنِى ۖ وَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴾ [يُوسُفُ: 108].

وقد اتَّبَعَ النبيُّ ﷺ في دعوتِهِ مجموعةً مِنَ الأساليبِ والوسائلِ التي تُراعي تنوُّعَ أفهامِ الناسِ وطبائِعَهُم ومناصِبَهم وطبقاتِهم. قالَ اللّهُ تعالى: ﴿ ٱدْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِٱلْحِكْمَةِ وَٱلْمَوْعِظَةِ ٱلْحَسَنَةِ ۖ وَجَٰدِلْهُم بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ ﴾ [النحل:125].

أفكِّرُ وأعبِّرُ:

- أُعَبِّرُ بأسلوبي عن مفهومِ منهجِ المسلمِ في الدعوةِ.

الطريق والأسلوب الأفضل في إيصال الهداية للإنسان هو القناعة العقلية بالدين الإسلامي

خصائِصُ المنهجِ النبويِّ في الدعوةِ

تميَّزَ منهجُ النبيِّ ﷺ في دعوتِهِ بعدةِ خصائِصَ تُظْهِرُ عظمةَ الدعوةِ إلى اللّهِ تعالى، وأنَّ الإسلامَ هو الدينُ الحقُّ، قالَ اللّهُ تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلدِّينَ عِندَ ٱللَّهِ ٱلْإِسْلَٰمُ ﴾ [آل عمران:19]، ومِنْ أَهَمِّ هذه الخصائصِ:

أولًا: الوضوحُ:

كانَ منهجُ النبيِّ ﷺ واضحَ الهدفِ والعقيدةِ والأسلوبِ، فلَمْ يَكُنْ أحدٌ مِنَ المشركينَ يجدُ صعوبةً في فَهْمِ مرادِ النبيِّ ﷺ في دعوتِهِ، ولم يَكُنِ النبيُّ ﷺ يُواري أو يُخفي شيئًا مِنْ دعوتِهِ إلى الإسلامِ، فحينَما صَعِدَ النبيُّ ﷺ جَبَلَ الصَّفا ونادى قريشًا حتى اجتمعتْ قالَ: (أرأيتُمْ لو أخبرتُكُم أنَّ العدوَّ يصبحُكم أو يمسيكم، كُنْتُم تصدِّقوني؟ قالوا: ما جَرَّبْنا عليكَ كَذِبًا. قالَ: فإنّي نذيرٌ لكم بينَ يَدَيْ عذابٍ شديدٍ...)، وقدْ أرسلَ الرسائِلَ إلى الملوكِ يدعوهم فيها إلى عبادةِ اللّهِ الواحدِ في ذَلِكَ الوقتِ، وهَذا بأمرِ ربِّهِ، قالَ اللّهُ تعالى: ﴿ أَنِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥٓ ﴾ [المؤمنون: 32]، وكانَ يحملُ الخيرَ للبشريةِ جمعاءَ. قالَ اللّهُ تعالى: ﴿ وَٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا۟ بِهِۦ شَيْـًٔا ۖ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًا وَبِذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَٱلْجَارِ ذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْجَارِ ٱلْجُنُبِ وَٱلصَّاحِبِ بِٱلْجَنۢبِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا ﴾ [النساء: 36]. وهذا ما جَعَلَ مشركي قريش يحارونَ في تكذيبِ النبيِّ ﷺ؛ حيثُ إنهم لم يجدوا ثغرةً في أُسلوبِ دعوتِهِ من كَذِبٍ أو غِشٍّ أو مجامَلَةٍ، فما كانَ منهم إلا أن اتَّهموهُ بالسِّحرِ، قالَ اللّهُ تعالى: ﴿ وَعَجِبُوٓا۟ أَن جَآءَهُم مُّنذِرٌ مِّنْهُمْ ۖ وَقَالَ ٱلْكَٰفِرُونَ هَٰذَا سَٰحِرٌ كَذَّابٌ ﴾ [سورةُ ص:4]، فتميَّزَتْ دعوةُ النبيِّ ﷺ بوضوحِها وعلانيتِها.

أفكِّرُ وأنقُدُ

العبارةَ الآتيةَ: أصحابُ الأهدافِ المشبوهةِ يعمَلونَ في الخفاءِ.

كلام صحيح لأن دعاة الأفكار المشبوهة يخافون من العلم ومن الرد عليهم

ثانيًا: التدرُّجُ

تـدرَّجَ النبـيُّ ﷺ فـي الدعـوةِ إلـى اللّـهِ تعالَـى دونَ أن يُثْقِـلَ علـى النـاسِ، فَبَـدَأَ بأهـلِ بيتِـهِ؛ فآمَنَـتْ بـهِ السـيِّدةُ خديجـةُ (رضي الله عنها)، ثُـمَّ دعـا أقـربَ النـاسِ إليـهِ؛ فَهُـمْ أولـى النـاسِ بخيـرِهِ، وأشـدُّ النـاسِ معرفـةً بـهِ، ثـم دعـا عشـيرتَهُ، ثُـمَّ بَـدَأَ بعـرضِ نفسِـهِ علـى القبائـلِ فـي مواسـمِ الحـجِّ، ولـم يتعجَّـلْ فـي دعوتِـهِ ﷺ حتـى تقبَّلَها النـاسُ، وقـد عَلَّـمَ معـاذَ بـنَ جبـلٍ - رضـي اللـه عنـه - هـذا المنهـجَ، فلمّـا أرسـلَهُ إلـى اليمـنِ قـالَ لَـهُ: (إِنَّـكَ سَـتَأْتِي قَوْمًـا أَهْـلَ كِتَـابٍ، فَـإِذَا جِئْتَهُـمْ فَادْعُهُـمْ إِلَـى أَنْ يَشْـهَدُوا أَنْ لا إِلَـهَ إِلَّا اللَّـهُ، وَأَنَّ مُحَمَّـدًا رَسُـولُ اللَّـهِ. فَـإِنْ هُـمْ أَطَاعُـوا لَـكَ بِذَلِـكَ، فَأَخْبِرْهُـمْ أَنَّ اللَّـهَ قَـدْ فَـرَضَ عَلَيْهِـمْ خَمْـسَ صَلَوَاتٍ فِـي كُلِّ يَـوْمٍ وَلَيْلَـةٍ، فَـإِنْ هُـمْ أَطَاعُـوا لَـكَ بِذَلِـكَ، فَأَخْبِرْهُـمْ أَنَّ اللَّـهَ قَـدْ فَـرَضَ عَلَيْهِـمْ صَدَقَـةً تُؤْخَـذُ مِـنْ أَغْنِيَائِهِـمْ فَتُـرَدُّ عَلَـى فُقَرَائِهِـمْ، فَـإِنْ هُـمْ أَطَاعُـوا لَـكَ بِذَلِـكَ، فَإِيَّـاكَ وَكَرَائِـمَ أَمْوَالِهِـمْ. وَاتَّـقِ دَعْـوَةَ الْمَظْلُـومِ، فَإِنَّـهُ لَيْـسَ بَيْنَهَـا وَبَيْـنَ اللَّـهِ حِجَـابٌ) [البخـاري].



أتأمَّلُ وأُطبِّقُ

- كيـفَ تُطَبِّـقُ التـدرجَ فـي الدعـوةِ مـعَ الحالـةِ الآتيـةِ: لَـكَ زمـلاءُ يرتكبـونَ العديـدَ مِـنَ المعاصـي، وتُريـدُ أَنْ تدعُوَهـم ليتركوهـا.

بدعوتهم بالحسنى لترك معصية واحدة فقط ، ثم بعد فترة الدعوة لترك المعصية الثانية وهكذا

ثالثًا: الثقةُ بنصرِ اللّهِ تعالَى

قالَ ﷺ: «لَيَبْلُغَنَّ هَذَا الْأَمْرُ مَا بَلَغَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَلَا يَتْرُكُ اللَّهُ بَيْتَ مَدَرٍ وَلَا وَبَرٍ إِلَّا أَدْخَلَهُ اللَّهُ هَذَا الدِّينَ بِعِزِّ عَزِيزٍ أَوْ بِذُلِّ ذَلِيلٍ، عِزًّا يُعِزُّ اللَّهُ بِهِ الْإِسْلَامَ وَذُلًّا يُذِلُّ اللَّهُ بِهِ الْكُفْرَ» رواه أحمد.

انطلَقَ النبيُّ ﷺ في دعوتِهِ واثقًا بنصرِ اللّهِ تعالَى، وأنَّ هذا الدّينَ سيبلُغُ مشارِقَ الأرضِ ومغارِبَها بإرادةِ اللّهِ تعالَى، وأنَّ الدنيا لو اجتمعتْ على حربِ الإسلامِ فإنَّ اللّهَ تعالَى ناصِرُهُ.

عنْ ثوبانَ (رضي الله عنه) أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ: «إنَّ اللّهَ زَوَى لِيَ الأرضَ فرأيتُ مشارِقَها ومغارِبَها، وإن أمتي سيبلُغُ مُلْكُها ما زُوِيَ لي منها» [مسلم].

أستنتجُ

- أستنتجُ بشارتينِ مِنَ الحديثينِ الشريفينِ السابقينِ.

اتساع دولة الإسلام – عالمية الدين الإسلامي

أساليبُ النبيِّ ﷺ في الدعوةِ

الدعوةُ بالحكمةِ:

تميَّزَتْ دعوةُ النبيِّ ﷺ بالحكمةِ انطلاقًا من قولِهِ تعالَى: ﴿ ٱدْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِٱلْحِكْمَةِ وَٱلْمَوْعِظَةِ ٱلْحَسَنَةِ ﴾[النحل: 125]، وانعكسَ ذلكَ بشكلٍ واضحٍ على دُخولِ الناسِ في الإسلامِ فُرادَى وجماعاتٍ، فعنْ أبي هريرةَ (رضي الله عنه) قالَ: (جاءَ الطُّفَيْلُ بنُ عمرٍو الدَّوْسيُّ إلَى النبيِّ ﷺ فقالَ: إن دَوْسًا قد عَصَتْ وأَبَتْ فادعُ اللّهَ عليهم، فاستقبلَ رسولُ اللّهِ ﷺ القِبْلَةَ ورَفَعَ في الأدبِ المفرد يديْهِ، فقالَ الناسُ هلكوا! فقالَ: اللّهمَّ اهْدِ دَوْسًا وائتِ بهم، اللّهُمَّ اهدِ دَوْسًا وائتِ بهم) [رواه البخاري في الأدب المفرد]؛ فأسلموا جميعًا.

أُفكِّرُ وأَستنتِجُ:

- أينَ تَجِدُ الحكمةَ في منهجِ النبيِّ ﷺ في الدعوةِ في قصةِ الطُّفَيْلِ بن عمرٍو الدَّوْسيِّ؟

أن النبي صلى الله عليه وسلم دعا لهم بالهدية ولم يدعو عليهم بالهلاك

- من وِجْهَةِ نظرِكَ ما الذي تغيَّرَ في حياةِ الصحابةِ بعدَ مشاهدتِهم لهذا الموقفِ؟

تعلموا الحلم و الرحمة بالناس



الموعظةُ الحسنةُ:

حَرَصَ ﷺ عَلَى أن يغرِسَ في الصحابَةِ منهجيةَ اللّينِ والرِّفقِ في الدعوةِ، فكانَ يُخاطِبُ الناسَ بما يُناسِبُ أحوالَهُم وأفهامَهم بلطفٍ وترفُّقٍ مبتعدًا عَنِ الغلظةِ والشدَّةِ، قالَ اللّهُ تعالَى: ﴿ فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ لِنتَ لَهُمْ ۖ وَلَوْ كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ ٱلْقَلْبِ لَٱنفَضُّوا۟ مِنْ حَوْلِكَ ۖ فَٱعْفُ عَنْهُمْ وَٱسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِى ٱلْأَمْرِ ﴾ [آل عمران: 159].

وقالَ ﷺ لعائشةَ (رضي الله عنها): (إنَّ اللّهَ يُحِبُّ الرِّفْقَ في الأمرِ كُلِّه) [رواه البخاري ومسلم]، وقالَ تعالَى لموسَى وهارونَ -عليهما السّلامُ- لمّا أرسلَهما لفرعونَ: ﴿ فَقُولَا لَهُۥ قَوْلًا لَّيِّنًا لَّعَلَّهُۥ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَىٰ ﴾ [طه: 44].

أردُّ بالحجةِ:



- بِمَ تَرُدُّ على مَن يدّعي أنَّ الجيلَ قد تغيَّرَ بسببِ انفتاحِ المجتمعاتِ على بعضِها مِن خلالِ الإنترنت، فلا بأسَ مِنَ الغِلظةِ في الدعوةِ حتَّى يرتدعَ الشبابُ ويلتزموا بدينِهم.

على العكس فالانفتاح يلزمنا باختيار أفضل الأساليب و العبارات و أكثرها فائدة مع الاستفادة من التقدم العلمي و العقلي

الجدالُ بالحُسْنَى:

قالَ اللّهُ تعالَى: ﴿ وَجَـٰدِلْهُم بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ ۚ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِۦ ۖ وَهُوَ أَعْلَمُ بِٱلْمُهْتَدِينَ ﴾ [النحل: 125]، فكانَ ﷺ لا يغضَبُ ولا ينفعِلُ إذا جادَلَهُ أحدٌ في الدينِ، وإنْ غَضِبَ فإنَّ غضبَهُ لا ينعكِسُ على نِقاشِهِ مَعَ مَنْ جادَلَهُ، بل كانَ يجادلُهم بالحُسْنَى، قالَ تعالَى: ﴿ وَلَا تُجَـٰدِلُوٓا۟ أَهْلَ ٱلْكِتَـٰبِ إِلَّا بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ ﴾ [العنكبوت: 46]، وكذلِكَ كانَ حالُهُ ﷺ معَ الصحابةِ، يَروي أبو أُمامةَ (رضي الله عنه): (أَنَّ فتًى شابًّا أَتَى النبيَّ ﷺ فقالَ: يا رسولَ اللّهِ، ائذنْ لي في الزِّنا، فأقبلَ القومُ عليهِ فزجروهُ وقالوا: مَهْ مَهْ! فقالَ رسولُ اللّهِ ﷺ: (ادْنُه)، فَدَنَا منهُ قريبًا، قالَ: أتُحِبُّهُ لأمِّكَ؟ قالَ: لا واللّهِ جعلني اللّهُ فداكَ، قالَ: ولا الناسُ يحبّونَهُ لأمهاتِهم. قالَ: أتحبُّه لابنتِكَ؟ قالَ: لا واللّهِ يا رسولَ اللّهِ جعلني اللّهُ فداكَ. قالَ: ولا الناسُ يحبّونَهُ لبناتِهم. قالَ: أتحبُّه لأختِكَ؟ قالَ: لا واللّهِ جعلني اللّهُ فداكَ. قالَ: ولا الناسُ يحبّونَهُ لأخواتِهم. قالَ: أتحبُّه لعمَّتِكَ؟ قالَ: لا واللّهِ جعلني اللّهُ فداكَ. قالَ: ولا الناسُ يحبونَهُ لعماتِهم. قالَ: أتحبُّهُ لخالَتِكَ؟ قالَ: لا واللّهِ جعلني اللّهُ فِداكَ. قالَ: ولا الناسُ يحبونَهُ لخالاتِهم. قالَ: فوضَعَ يدَهُ عليهِ وقالَ: (اللّهُمَّ اغفرْ ذنبَهُ وطَهِّرْ قلبَهُ وحَصِّنْ فرجَهُ) [الطبراني]، فلم يَكُنْ بَعْدُ ذلكَ الفَتَى يلتفتُ إلى شيءٍ.

أُفَكِّرُ وأقترِحُ:

- ما المُقترحُ الذي تقدِّمُه لزملائِكَ ليحفظوا أنفسَهم مِنَ الوُقوعِ في الزِّنا؟

الاستعفاف – البعد عن المثيرات – غض البصر – ملئ الفراغ بالمفيد و المطالعة

- ماذا تفعلُ لتضمنَ وصولَ نصيحتِكَ لقلوبِ زملائِكَ؟

اختيار الأسلوب الأفضل – الكلمة الحسنة – الوقت المناسب

القدوةُ الحسنةُ:

دخلَ كثيرٌ مِنَ المشركينَ في الإسلامِ، وانشرحتْ قلوبُهم لَهُ لَمَّا رأوا كلامَ النبيِّ ﷺ متمثِّلًا في عملِهِ متجسِّدًا في شخصِهِ الكريمِ، فكانَ القُدْوَةَ والنموذجَ للصحابةِ (رضي الله عنهم) حتَّى وصفَهُ اللّهُ تعالَى بالأُسوةِ الحسنةِ في قولِهِ: ﴿ لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِى رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا۟ ٱللَّهَ وَٱلْيَوْمَ ٱلْءَاخِرَ وَذَكَرَ ٱللَّهَ كَثِيرًا ﴾ [الأحزاب: 21]. ووصفتهُ السيدةُ عائشةُ (رضي الله عنها) بقولِها: (كانَ خلقُه القُرآنَ) [مسلم]، فكانَ إذا أَمَرَ المسلمينَ بالصدقِ أو الأمانةِ أو حسنِ الجوارِ أو الخشيةِ مِنَ اللّهِ تعالَى أو غيرِ ذلكَ، لم يَكُنِ الصحابةُ يَجِدُونَ جُهْدًا في البحثِ عن مقصودِ النبيِّ ﷺ في الأمرِ، بل كانوا ينظرونَ إلى عملِهِ فيقتدونَ بهِ، وكانَ ﷺ إذا كَلَّفَ الناسَ بأمرٍ يبادِرُ ليكونَ أولَ المنفِّذينَ، فها هُوَ يحمِلُ اللَّبِنَ بيديهِ الشريفتينِ لِيُشارِكَ في بناءِ المسجدِ النبويِّ، ويُمسِكُ الفأسَ ليساعِدَ في حفرِ الخندقِ.

- **أُحدِّدُ:**

ما ملامحِ القُدوةِ الحسنةِ التي تُحِبُّ أن تراها في نفسِكَ؟

الخشية من الله – الاخلاق الفاضلة – الصدق و الأمانة – الإخلاص

التيسيرُ والتبشيرُ:

غرسَ النبيُّ ﷺ في نفوسِ الصحابةِ -رضيَ اللّهُ عنهُم- اليُسْرَ، فما خُيِّرَ ﷺ بينَ أمرينِ إلا اختارَ أيسرَهُما ما لم يَكُنْ إثمًا، ولمّا أَرْسَلَ ﷺ أبا موسى الأشعريَّ (رضي الله عنه) ومعاذَ بْنَ جبلٍ (رضي الله عنه) إلى اليَمَنِ أوصاهما، فقالَ: (يَسِّرا ولا تُعَسِّرا وبَشِّرا ولا تُنَفِّرا، وتطاوَعا ولا تختَلِفا) [مسلم]، واقترَنَ التيسيرُ بالتبشيرِ؛ فكانَ النبيُّ ﷺ يبشِّرُ الصحابةَ (رضي الله عنهم) بالأجرِ مِنَ اللّهِ تعالى، قالَ ﷺ: (بَشِّرِ المشّائينَ في الظُّلَمِ إلى المساجدِ بالنورِ التامِّ يومَ القيامةِ) [الترمذي].

أستنتجُ:

مِنْ خلالِ الحوارِ والنقاشِ، الصفاتِ اللازمَ توافرُها في المسلِمِ ليتحلّى بصفتي التيسيرِ والتبشيرِ.

الهدوء في الحوار – التماس الاعذار للناس – الرحمة بالناس – الترغيب وعدم التنفير

المنهجُ النبويُّ في حياةِ المُسلمِ

تربّى الصحابةُ (رضي الله عنهم) على منهجِ رسولِ اللّهِ ﷺ حتّى أصبحَ سلوكًا لهم يعيشونَهُ ويربّونَ عليهِ أبناءَهُمْ، وساروا عليهِ من بعدِ النبيِّ ﷺ جيلًا بعدَ جيلٍ، حتى صارَ الإسلامُ ينتشرُ بهذا المنهجِ؛ فقدْ دخلَتْ شعوبٌ في الإسلامِ في شرقِ آسيا من خلالِ سلوكِ التُّجارِ المسلمينَ ومعاملتِهِم الطيبةِ قولًا وعملًا.

أُصَمِّمُ:

عرضًا أُوَضِّحُ من خلالِهِ صورةَ الإسلامِ الحقيقيةَ كما فهمتُها من خلالِ منهجِ النبيِّ ﷺ في الدعوة.

نشاط فردي

أُلخِّصُ:

أخطارَ التشدُّدِ على الدعوةِ الإسلاميةِ.

تنفير الناس من الدين – الابتعاد عن منهج الله – كثرة المعاصي و انتشار الفتن – كثرة الجهل

أنظِّمُ مفاهيمي

مفهومُ المنهجِ النبويِّ في الدعوةِ	خصائصُ المنهجِ النبويِّ في الدعوةِ	أساليبُ المنهجِ النبويِّ في الدعوةِ
عملية متكاملة لطريقة الدعوة إلى الله تشتمل على الطرائق و الأساليب و القواعد و الأصول الموصلة للدعوة إلى الله تعالى	الوضوح - التدرج – الثقة بنصر الله تعالى	الدعوة بالحكمة – الموعظة الحسنة – الجدال بالحسنى – القدوة الحسنة

مسجد الشيخ زايد - أبوظبي

أنشطة الطالب

أجيبُ بمفردي:

1- ما مفهومُ المنهجِ النبويِّ في الدعوةِ؟

عملية متكاملة لطريقة الدعوة إلى الله تشتمل على الطرائق و الأساليب و القواعد و الأصول الموصلة للدعوة إلى الله تعالى

2- صنّف خصائِصَ المنهجِ النبويِّ وأساليبَ النبيِّ ﷺ في الدعوةِ ضمنَ الجدولِ الآتي:

خصائصُ المنهجِ النبويِّ	أساليبُ المنهجِ النبويِّ في الدعوةِ
الوضوح	الدعوة بالحكمة
التدرج	الموعظة الحسنة
التيسير	الجدال بالحسنى
الرحمة بالخلق	القدوة الحسنة
الصبر و الثبات	ضرب الامثلة
الثقة بنصر الله تعالى	الرسم و التشبيه
التأني و عدم الاستعجال	طرح الاسئلة

3- اوجد حَـلًّا: وصلتْـكَ رسـالةٌ تقـولُ إنَّ أحدَهُـمْ رأى النبـيَّ ﷺ فـي المنـامِ وقـد أَمَـرَ بأمـرٍ، ويطلـبُ مِـنَ النـاسِ أن ينشـروا هـذه الرسـالةَ.

أبين لصاحب الرسالة أن الاحلام و الرؤيا لا يؤخذ منها حكم شرعي ثم أنظر لمضمون الأمر ومدى موافقته للشرع

أثري خبراتي:

4- صمّم مشروعًا وضّح فيه منهجَ الطالِبِ المسلمِ كيفَ يكون داعيًا إلى اللّهِ تعالَى بأخلاقِهِ، مهتديًا بالمنهجِ النبويِّ في الدعوةِ.

نشاط فردي

....

....

....

أقيِّمُ ذاتي

5- أُقَيِّمُ تأثيرَ درسِ المنهجِ النبويِّ في الدعوةِ على سلوكي وعبادتي:

نشاط فردي

م	جانِبُ التطبيقِ	مستوَى التطبيقِ		
		متوسطٌ	جيدٌ	متميزٌ
1	أكونُ واضحًا مَعَ الجميعِ في كلامي وتصرفاتي.			
2	أَحرِصُ أنْ أُمَثِّلَ الإسلامَ في تصرُّفاتي.			
3	أسعَى دائمًا لخدمةِ دينِ اللّهِ تعالَى.			
4	أَجِدُّ في دراستي فلا أتوانَى ولا أتكاسَلُ.			
5	أعتبر معلِّمي قدوتي فأحترمُهُ وأَعْرِفُ له قدرَهُ.			



الدُّنيا دارُ عملٍ

سورة الكهف 45-59



أتعلم منْ هذا الدرسِ أنْ

- أُسمِّعَ الآياتِ الكريمةَ مراعيًا أحكامَ التِّلاوةِ.
- أفسِّرَ مفرداتِ الآياتِ الكريمةِ.
- أبيِّنَ دلالةَ الآياتِ الكريمةِ.
- أحلِّلَ المثلَ الواردَ في الآياتِ الكريمةِ.
- أستنتجَ معانيَ تكريمِ اللّهِ تعالى للإنسانِ.
- أطبِّقَ قواعدَ الحوارِ البنّاءِ.





أبادرُ لأتعلمَ

أعظمُ ما يمنعُ الإنسانَ من الإيمانِ هو الاغترارُ بالدُّنيا والإقبالُ عليها، حتَّى تصرفَهُ عنِ التَّأملِ في أدلَّةِ التَّوحيدِ والبعثِ، وهذا ما دفعَ صاحبَ الجنَّتينِ إلى إنكارِ السّاعةِ، عندما اعتقدَ أنَّ جنَّتَيْهِ دائمتانِ، فلا يتطرَّقُ إليهما الفَناءُ فقالَ: ﴿ وَمَآ أَظُنُّ ٱلسَّاعَةَ قَآئِمَةً ﴾. (الكهف: 36)

أمرَ اللّهُ تعالى نبيَّهُ ﷺ أنْ يضربَ للنّاسِ مثلَ الحياةِ الدُّنيا الفانيةِ كمثلِ ماءِ المطرِ الَّذي يروي الأرضَ فيَنْبُتُ بسببِهِ نباتُها، ويلتفُّ بعضُهُ على بعضٍ، وعبَّرَ عنهُ بالاختلاطِ كنايةً عنِ الوفرةِ والخصبِ، ثمَّ يجفُّ ويصبحُ محطَّمًا متفتِّتًا، تفرِّقُهُ الرِّياحُ في كلِّ اتِّجاهٍ، فكلُّ ما لهُ بدايةٌ لهُ نهايةٌ، وهذهِ صورةٌ مصغَّرةٌ للحياةِ الدُّنيا، سواءٌ طالتْ أوْ قَصُرَتْ. ثمَّ قالَ تعالى: ﴿ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتَدِرًا ﴾ (الكهف: 45) ؛فهيَ جملةٌ معترضةٌ للتَّذكيرِ بقدرةِ اللّهِ تعالى على خلقِ الأشياءِ وأضدادِها، فيجعلُ أوَّلَها مُفْضِيًا لآخرِها، وهذا كمالُ القدرةِ.

أناقشُ:

أناقشُ العبارةَ التّاليةَ وأستنتجُ دلالتَها على الحياةِ الدُّنيا:

«الماءُ إذا كانَ بقدْرٍ كانَ نافعًا، وإذا جاوَزَ المقدارَ كانَ ضارًّا ومهلكًا».

أن من طلب الدنيا بقدر محدود نال الدنيا والآخرة وأن من طلبها بغير قدر محدود خسر الدنيا و الآخرة





أستخدمُ مهاراتي لأتعلمَ



- أتلو وأحفظُ:

سورةُ الكهفِ

قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَٱضۡرِبۡ لَهُم مَّثَلَ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا كَمَآءٍ أَنزَلۡنَٰهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ فَٱخۡتَلَطَ بِهِۦ نَبَاتُ ٱلۡأَرۡضِ فَأَصۡبَحَ هَشِيمٗا
تَذۡرُوهُ ٱلرِّيَٰحُۗ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ مُّقۡتَدِرًا ﴿٤٥﴾ ٱلۡمَالُ وَٱلۡبَنُونَ زِينَةُ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۖ وَٱلۡبَٰقِيَٰتُ ٱلصَّٰلِحَٰتُ خَيۡرٌ عِندَ رَبِّكَ
ثَوَابٗا وَخَيۡرٌ أَمَلٗا ﴿٤٦﴾ وَيَوۡمَ نُسَيِّرُ ٱلۡجِبَالَ وَتَرَى ٱلۡأَرۡضَ بَارِزَةٗ وَحَشَرۡنَٰهُمۡ فَلَمۡ نُغَادِرۡ مِنۡهُمۡ أَحَدٗا ﴿٤٧﴾ وَعُرِضُواْ عَلَىٰ رَبِّكَ صَفّٗا
لَّقَدۡ جِئۡتُمُونَا كَمَا خَلَقۡنَٰكُمۡ أَوَّلَ مَرَّةِۭۚ بَلۡ زَعَمۡتُمۡ أَلَّن نَّجۡعَلَ لَكُم مَّوۡعِدٗا ﴿٤٨﴾ وَوُضِعَ ٱلۡكِتَٰبُ فَتَرَى ٱلۡمُجۡرِمِينَ مُشۡفِقِينَ مِمَّا
فِيهِ وَيَقُولُونَ يَٰوَيۡلَتَنَا مَالِ هَٰذَا ٱلۡكِتَٰبِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةٗ وَلَا كَبِيرَةً إِلَّآ أَحۡصَىٰهَاۚ وَوَجَدُواْ مَا عَمِلُواْ حَاضِرٗاۗ وَلَا
يَظۡلِمُ رَبُّكَ أَحَدٗا ﴿٤٩﴾ ﴾.

أتعرَّفُ تفسيرَ المفرداتِ القرآنيَّةِ:

المفردةُ	تفسيرُها
هَشِيمٗا	محطَّمًا ومتكسِّرًا
وَٱلۡبَٰقِيَٰتُ	الَّتي يبقى ويدومُ ثوابُها
ٱلۡكِتَٰبُ	صحيفةُ عملِ كلِّ إنسانٍ
مُشۡفِقِينَ	خائفينَ منْ أمرٍ لم يحدثْ بعدُ

أفهمُ دلالةَ الآياتِ

زينةُ الحياةِ الدُّنيا:

يستمرُّ الحديثُ عنِ الحياةِ الدُّنيا، فقدْ جعلَ اللّهُ - تعالى - لها زينةً (المالَ والأولادَ)، وقدَّمَ المالَ؛ لأنَّه يرغبُ فيهِ الصَّغيرُ والكبيرُ والشّابُّ والشَّيخُ، وهوَ أسرعُ حضورًا في أذهانِ النّاسِ، والزّينةُ لها وقتٌ محدودٌ ثمَّ تزولُ، حالُها كحالِ الدُّنيا الفانيةِ؛ ولذلكَ ينبِّهنا سبحانَهُ إلى الإكثارِ منَ الأعمالِ الصّالحةِ؛ لأنَّ ثوابَها خالدٌ أبدًا، فجعلَها أفضلَ أملًا من المالِ والبنينَ؛ لأنَّ المالَ والبنينَ قد يَحْصُلانِ وقدْ لا يَحْصُلانِ، أمّا ثوابُ الصّالحاتِ فلا شكَّ في حصولِهِ؛ لأنَّه وعدٌ منَ اللّهِ تعالى، قالَ ﷺ: «استكثِروا مِنَ الباقياتِ الصّالحاتِ، قيلَ: وما هنَّ يا رسولَ اللّهِ؟ قالَ: التَّكبيرُ والتَّهليلُ والتَّسبيحُ والحمدُ للّهِ ولا حوْلَ ولا قوَّةَ إلّا باللّهِ». (ابن حبان)، وقد قدَّمَ الباقياتِ على الصّالحاتِ؛ لتأكيدِ أنَّ ما قبلها ﴿زِينَةُ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا﴾ ليسَ بباقٍ، وهذا إيجازٌ، والإيجازُ من البلاغةِ.

ثمَّ تذكُرُ الآياتُ الكريمةُ بما بعدَ الحياةِ الدُّنيا، وتُصوِّرُ أحوالَ يومِ البعثِ ومشهدَ العرضِ على ربِّ العالمينَ، وندَمَ المعاندينَ على تكذيبهم وعنادهم، لكي يعودوا إلى رشدِهِمْ قبلَ فواتِ فرصتِهِمْ، وإلّا فلا يبقى لهمْ عذرٌ أو حجَّةٌ في ذلكَ اليومِ، حيثُ تزولُ الجبالُ منْ مواقعِها، فتتفتَّتُ لأيِّ سببٍ أرادَهُ اللّهُ تعالى، ويبرزُ وجهُ الأرضِ للرّائي؛ فلا يسترُهُ جبلٌ أوْ شجرٌ أوْ حيوانٌ، ويُحْشَرُ النَّاسُ بأمرِ ربهِمْ؛ فلا يُستثنى منْ ذلكَ أحدٌ، وقدْ عبَّرَ بالفعلِ الماضي «وَحَشَرْنَٰهُمْ» عنْ أمرٍ يقعُ في المستقبلِ لتأكيدِ تحقُّقِهِ ووقوعِهِ، ويُعْرضونَ على ربِّ العالمينَ في صفٍّ لا يَحْجُبُ أحدٌ منهمْ أحدًا، وليسَ لهمْ خيارٌ في ذلكَ، و همْ يسمعونَ قولَ الحقِّ: ﴿لَّقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْنَٰكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍۭ﴾ منْ ترابٍ، وقدْ بعثَكُمُ اللّهُ عزَّ وجلَّ، وأحياكُمْ بعدَ أنْ صرتُمْ ترابًا، وكنتُمْ تعتقدونَ أنَّهُ لنْ يكونَ لكُمْ موعدٌ للحسابِ بعدَ الموتِ، وهذا تعريضٌ بإنكارِهِمُ البعثَ في الدُّنيا؛ حيثُ أصرّوا على عنادِهِمْ وكِبْرِهِمْ، واستمرّوا في غيِّهِمْ، وتمادَوْا في ظلمِهِمْ، وكلُّ ذلكَ في صحائفِ أعمالِهِمْ، وقد وُضِعَتْ أمامَهُمْ، فلم تتركْ كبيرةً أوْ صغيرةً إلّا أثبتتها وعدَّتها على صاحبِها، فإذا رأوا ما فيها صاحوا أنَّ الويلَ لهُمْ، وهوَ نداءُ توجُّعٍ يدلُّ على حجمِ الألمِ والنَّدمِ، يومَ لا ينفعُ النَّدمُ، واللّهُ عزَّ وجلَّ لا يَظلمُ أحدًا، لا بنقصِ ثوابِ المطيعِ، ولا بزيادةِ عقوبةِ العاصي، بلْ هوَ أرحمُ الرّاحمينَ، قالَ ﷺ: «لَلّهُ أرحمُ بعبادِهِ منْ هذهِ بولدِها» (البخاريُّ)، يعني الأمَّ.

أتأمّلُ وأستنتجُ:

قالَ تعالى: ﴿وَعُرِضُواْ عَلَىٰ رَبِّكَ﴾. ولم يَقُلْ عُرِضوا علينا.

أستنتجُ دلالةَ ذلكَ بالتَّعاونِ معَ مجموعتي.

الانتصار للمخاطب وهو النبي صلى الله عليه وسلم إذ كذبوه حين اخبرهم بالبعث

أربطُ:

بينَ تغيُّرِ طقسِ الكرةِ الأرضيَّةِ ومناخِها وموضوعِ الآياتِ الكريمةِ.

الربط و الاستدامة (ما يقوم به الإنسان من اعتداء على البيئة يمثل دمارا للحياة و الآية تشير على ذلك النهاية

أستقصي:

بعضَ أوصافِ الجبالِ يومَ القيامةِ في القرآنِ الكريمِ.

كثيبا مهيلا – كالعهن المنفوش – ينسفها ربي نسفا – تمر مر السحاب

سورةُ الكهفِ

قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَإِذۡ قُلۡنَا لِلۡمَلَٰٓئِكَةِ ٱسۡجُدُواْ لِأٓدَمَ فَسَجَدُوٓاْ إِلَّآ إِبۡلِيسَ كَانَ مِنَ ٱلۡجِنِّ فَفَسَقَ عَنۡ أَمۡرِ رَبِّهِۦٓۗ أَفَتَتَّخِذُونَهُۥ
وَذُرِّيَّتَهُۥٓ أَوۡلِيَآءَ مِن دُونِي وَهُمۡ لَكُمۡ عَدُوُّۢۚ بِئۡسَ لِلظَّٰلِمِينَ بَدَلٗا ﴿٥٠﴾ ۞ مَّآ أَشۡهَدتُّهُمۡ خَلۡقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ
وَلَا خَلۡقَ أَنفُسِهِمۡ وَمَا كُنتُ مُتَّخِذَ ٱلۡمُضِلِّينَ عَضُدٗا ﴿٥١﴾ وَيَوۡمَ يَقُولُ نَادُواْ شُرَكَآءِيَ ٱلَّذِينَ زَعَمۡتُمۡ فَدَعَوۡهُمۡ فَلَمۡ
يَسۡتَجِيبُواْ لَهُمۡ وَجَعَلۡنَا بَيۡنَهُم مَّوۡبِقٗا ﴿٥٢﴾ وَرَءَا ٱلۡمُجۡرِمُونَ ٱلنَّارَ فَظَنُّوٓاْ أَنَّهُم مُّوَاقِعُوهَا وَلَمۡ يَجِدُواْ عَنۡهَا مَصۡرِفٗا ﴿٥٣﴾
وَلَقَدۡ صَرَّفۡنَا فِي هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانِ لِلنَّاسِ مِن كُلِّ مَثَلٖۚ وَكَانَ ٱلۡإِنسَٰنُ أَكۡثَرَ شَيۡءٖ جَدَلٗا ﴿٥٤﴾ وَمَا مَنَعَ ٱلنَّاسَ أَن يُؤۡمِنُوٓاْ
إِذۡ جَآءَهُمُ ٱلۡهُدَىٰ وَيَسۡتَغۡفِرُواْ رَبَّهُمۡ إِلَّآ أَن تَأۡتِيَهُمۡ سُنَّةُ ٱلۡأَوَّلِينَ أَوۡ يَأۡتِيَهُمُ ٱلۡعَذَابُ قُبُلٗا ﴿٥٥﴾ وَمَا نُرۡسِلُ ٱلۡمُرۡسَلِينَ
إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَۚ وَيُجَٰدِلُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِٱلۡبَٰطِلِ لِيُدۡحِضُواْ بِهِ ٱلۡحَقَّۖ وَٱتَّخَذُوٓاْ ءَايَٰتِي وَمَآ أُنذِرُواْ هُزُوٗا ﴿٥٦﴾ وَمَنۡ
أَظۡلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِۦ فَأَعۡرَضَ عَنۡهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتۡ يَدَاهُۚ إِنَّا جَعَلۡنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمۡ أَكِنَّةً أَن يَفۡقَهُوهُ وَفِيٓ ءَاذَانِهِمۡ وَقۡرٗاۖ
وَإِن تَدۡعُهُمۡ إِلَى ٱلۡهُدَىٰ فَلَن يَهۡتَدُوٓاْ إِذًا أَبَدٗا ﴿٥٧﴾ وَرَبُّكَ ٱلۡغَفُورُ ذُو ٱلرَّحۡمَةِۖ لَوۡ يُؤَاخِذُهُم بِمَا كَسَبُواْ لَعَجَّلَ لَهُمُ
ٱلۡعَذَابَۚ بَل لَّهُم مَّوۡعِدٞ لَّن يَجِدُواْ مِن دُونِهِۦ مَوۡئِلٗا ﴿٥٨﴾ وَتِلۡكَ ٱلۡقُرَىٰٓ أَهۡلَكۡنَٰهُمۡ لَمَّا ظَلَمُواْ وَجَعَلۡنَا لِمَهۡلِكِهِم
مَّوۡعِدٗا ﴿٥٩﴾ ﴾.

أتعرَّفُ تفسيرَ المفرداتِ القرآنيَّةِ:

المفردةُ	تفسيرُها
أَوۡلِيَآءَ	حلفاءَ
عَضُدٗا	أعوانًا
مَّوۡبِقٗا	مكانَ الهلاكِ
سُنَّةُ	عادةُ

المفردةُ	تفسيرُها
لِيُدۡحِضُواْ بِهِ	ليُذْهبوا به الحقَّ ويزيلوهُ
فَأَعۡرَضَ عَنۡهَا	تجاهَلَها
أَكِنَّةً	أَغْطِيَةً (حُجُبًا)
وَقۡرٗاۖ	صَمَمًا (مَعْنَوِيًّا)

تكريمُ آدمَ عَلَيۡهِ ٱلسَّلَامُ:

نعلمُ أنَّ اللّهَ تعالى يومَ أعلنَ خلافةَ الأرضِ لآدمَ وذرِّيَّتِهِ، أمرَ ملائكتَهُ بالسُّجودِ لآدمَ عليهِ السَّلامُ سجودَ تكريمٍ وتنفيذٍ لأمرِ اللّهِ تعالى، لكنَّ إبليسَ - وهوَ جِنِّيٌّ - خرجَ عنْ طاعةِ ربِّهِ ولمْ ينفِّذْ أَمْرَهُ، فلمْ يسجدْ معَ الملائكةِ، وأعلنَ عداوتَهُ لآدمَ وذرِّيَّتِهِ، ﴿أَفَتَتَّخِذُونَهُۥ وَذُرِّيَّتَهُۥٓ أَوۡلِيَآءَ مِن دُونِي وَهُمۡ لَكُمۡ عَدُوُّۢۚ﴾ فهلْ يُعْقل أنْ يَترُكَ الإنسانُ الخالقَ الَّذي كرَّمَهُ وأنعمَ عليهِ، ثمَّ يتقرَّبَ منْ مخلوقٍ يناصبُهُ العداءَ، ويريدُ لهُ الشَّقاءَ؛ لذلكَ جاءَ الاستفهامُ

استنكارًا وتوبيخًا لمنِ اختارَ ذلكَ لنفسِهِ، وقدْ علّلَ النهيَ عن موالاتِهِمْ بقولِهِ تعالى: ﴿وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّۢ﴾ فهؤلاءِ الّذينَ جعلتموهُمْ شركاءَ للّهِ تعالى لم يَحْضُروا خلقَ السّمواتِ والأرضِ ولا حتَّى خَلْقَ أنفسِهم؛ حيثُ يستحيلُ أنْ يشاهدَ المخلوقُ خَلْقَ نفسِهِ، فيستحيلُ إذنْ أنْ يكونوا آلهةً، ولم يجعلْهُمُ اللّهُ أعوانًا لهُ -وهمُ المُضِلّونَ عنِ الحقِّ- فكيفَ يكونونَ آلهةً؟!

و ينتقلُ منْ إبطالِ ألوهيَّةِ إبليسَ والجنِّ إلى إبطالِ ألوهيَّةِ كلِّ ما عُبِدَ منْ دونِ اللّهِ، ﴿وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُواْ شُرَكَآءِىَ ٱلَّذِينَ زَعَمْتُمْ﴾ وزيادةً في التّوبيخِ والتّقريعِ يأمرُهُمُ اللّهُ تعالى أنْ ينادوا أصنامَهُمْ وأوثانَهُمُ الّتي عبدوها، وجعلوهُمْ شركاءَ للّهِ تعالى، فلمْ يستجيبوا لندائِهِمْ، عندها يَبْلغونَ قمَّةَ اليأسِ، ويُكوِّنُ اللّهُ بينَ مكانِهِمْ ومكانِ أصنامِهِمْ فوهاتِ جهنَّمَ، فيها الهلاكُ، مقدِّمةً لما بعدَها، فيرى المجرمونَ النّارَ، ويتيقّنوا أنَّهُمْ واقعونَ بها وواقعةٌ بهم، وليسَ لهم نجاةٌ أوْ مكانٌ ينصرفونَ إليهِ عنها، فالمَوْبِقُ موجودٌ والمَصْرِفُ مفقودٌ.

أتوقَّعُ:

بالنِّقاشِ مع مجموعتي، أتوقَّعُ أسبابَ عصيانِ إبليسَ أمرَ اللّهِ تعالى.

الحسد ، الكبر و الغرور ، و الطمع بمكانة آدم عليه السلام ، العداء و الكراهية

أتأمَّلُ وأوضِّحُ:

قالَ تعالى: «بِئْسَ لِلظَّٰلِمِينَ بَدَلًا » بئس: فِعْلُ ذمٍّ، على منْ وقعَ الذَّمُّ؟

على ابليس وذريته

هذا هوَ القرآنُ:

كتابُ اللّهِ الّذي يبيِّنُ للنّاسِ الحقَّ والخيرَ والجمالَ، وضربَ لهمْ أمثلةً كأنَّهُ يقرعُ بها آذانَهم لأمرٍ قدْ يكونُ غائبًا عنهمْ؛ كي لا يَضِلّوا عنِ الحقِّ، وينيبوا إلى ربِّهِم، لكنَّ الإنسانَ كثيرُ الجدالِ والمحاورةِ، والجدالُ نوعانِ:

- جدالٌ مذمومٌ: يقومُ على الهوى والتّعصُّبِ للرّأيِ؛ لإثباتِ أمرٍ ما ولوْ كانَ خطأً، وقد نُهينا عنهُ.
- جدالٌ محمودٌ: يقومُ على العلمِ والدّليلِ والبحثِ منْ أجلِ الحقيقةِ. وهذا هوَ الجدالُ البنّاءُ، وقدْ أمرَنا اللّهُ بهِ؛ فهوَ عبادةٌ، قالَ تعالى: ﴿وَجَٰدِلْهُم بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ﴾ [النحل: 125].

لكنَّ المعاندينَ المستكبرينَ اختاروا النّوعَ الأوّلَ، فمنعهم منَ اتِّباعِ الحقِّ واستغفارِ ربِّهم، وتمادَوْا فلمْ يؤمنوا، ولنْ يؤمنوا حتَّى يأتيَهُمُ الهلاكُ الشّاملُ، كما جرى على الأممِ السّابقةِ، أوْ يشاهدوا العذابَ عيانًا، بلْ تعجَّلوا العذابَ، قالَ تعالى على لسانِ مشركي قريشٍ:

﴿ٱللَّهُمَّ إِن كَانَ هَٰذَا هُوَ ٱلْحَقَّ مِنْ عِندِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِّنَ ٱلسَّمَآءِ أَوِ ٱئْتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾[الأنفال: 32]

لكنَّ رسلَ اللّهِ ما جاءوا لهذا، بلْ جاءوا رحمةً منَ اللّهِ تعالى؛ لينقذوا النَّاسَ وليسَ لهلاكِهِمْ، ولفوزِ الإنسانيَّةِ لا لخسارتِها، ورغمَ هذا أصرَّ المكذبون بالحق على السُّخريةِ والمخاصمةِ ليزيلوا الحقَّ من الدُّنيا، فجعلَ اللّهُ تعالى على قلوبِهِمْ أغطيةً وأصمَّ آذانَهم عنِ الحقِّ؛ فلا يعلمونَ كتابَ اللّهِ ولا يؤمنونَ، وهذا اختيارُهُمْ هُمْ، فما أشدَّ ظلمَهُمْ لأنفسِهِم، وما أسوأَ إنكارَهُمْ وتجاهلَهُمْ لآياتِ اللّهِ، وليسَ هذا بغريبٍ، فقدْ نسُوا ما اقترفتْ أيديهِمْ منَ الآثامِ والخطايا ما يستوجبُ الهلاكَ. لكنَّ اللّهَ الغفورَ الرَّحيمَ يحلمُ ويسترُ ويعفو، ولا يعجِّلُ العقوبةَ على الذَّنبِ، فهوَ يمهلُ لكنَّه لا يهملُ، وقد جعلَ لكلِّ شيءٍ موعدًا، لا مَحيدَ عنهُ ولا مهربَ منهُ، وقدْ أهلكَ قبلهُمْ أممًا ظالمةً، وجعلَ لكلِّ أمّةٍ وقتًا محدَّدًا، قالَ تعالى: ﴿وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ فَإِذَا جَآءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ﴾ [الأعراف: 34] فهلْ يَعْتبرِ الإنسانُ ممّا جرى لتلكَ الأممِ؟

◈ أبحثُ:

حسبَ الجدولِ التّالي، أدوِّنُ نماذجَ منَ الأمثلةِ الّتي ذُكِرتْ في القرآنِ الكريمِ، مستخدمًا البحثَ الإلكترونيَّ بإشرافِ معلّمي.

المثلُ	السّورةُ
رجلانِ، الحياةُ الدُّنيا	سورةُ الكهفِ
بعوضة	سورة البقرة 26
أصحاب الجنة	سورة القلم 17
أصحاب القرية	سورة يس 13
أمرأه فرعون	سورة التحريم 11
الكلب	سورة الأعراف 176

◈ أحلِّلُ وأقيِّمُ:

بالتَّعاونِ معَ طلّابِ الصَّفِّ، نقيِّمُ الجدلَ والحوارَ الّذي يجري عبرَ مواقعِ التَّواصلِ الاجتماعيِّ، ونكملُ الجدولَ الآتيَ:

الأهدافُ	التسلية أو التعاريف
النَّتائجُ	إضاعة الوقت ، إهمال الوجبات ، إثارة الفتن
التَّقييمُ	الضرر الكبير (الضرر أكبر من الفائدة)
طرقُ ضبطِهِ	الرقابة و التنظيم



◈ **أتأمَّلُ وألخِّصُ:**

بناءً على ما سبقَ، ألخِّصُ طرقَ الوصولِ إلى الحقيقةِ:

العلم و المعرفة

الإخلاص و الدقة

الصدق و الأمانة

البحث و التحري

أنظِّمُ مفاهيمي

الدُّنيا دارُ عملٍ

حيث ضرب الله مثل الحياة حيث ان المال و البنون زينة الحياة الدنيا و الباقيات الصالحات خير عند الله تعالى

حيث أمر الله تعالى الملائكة بالسجود لآدم عليه السلام تكريما له

كتاب الله تعالى الذي بين للناس الحق و الخير و الجمال وضرب لهم أمثلة يقرع بها آذانهم لإمر قد يكون غائبا عنهم

أنشطةُ الطالبِ

أجيبُ بمفردي:

أوّلًا: ما المقصودُ بقولِهِ تعالى: ﴿فَٱخۡتَلَطَ بِهِۦ نَبَاتُ ٱلۡأَرۡضِ فَأَصۡبَحَ هَشِيمٗا تَذۡرُوهُ ٱلرِّيَٰحُ﴾؟

كناية عن الوفرة و الخصبة في الأرض و الزرع حيث أصبح كثيفا ببعضه البعض ثم جف و أصبح يابسا متكسرا

ثانيًا: ما دلالةُ قولِهِ تعالى: ﴿وَوَجَدُواْ مَا عَمِلُواْ حَاضِرٗاۗ وَلَا يَظۡلِمُ رَبُّكَ أَحَدٗا﴾؟

دلالة على أن كل شيء من عملك في الدنيا يسجل عليك وأن الله عادل في حكمه لا يظلم عنده أحد

ثالثًا: ما الحكمُ الصَّحيحُ المبرَّرُ في الحالةِ الآتيةِ:

يبحثُ ويجادلُ ويناقشُ لإثباتِ خطأِ نظريَّةٍ علميَّةٍ.

هذا الجدال محمود لأنه يقوم على العلم و البحث للوصول إلى الحقيقة

رابعًا: ما الحكمةُ منْ تأجيلِ العقوبةِ وجعلِ موعدٍ محدَّدٍ لها؟

لعل صاحب العقوبة يتوب أو ليزداد العقاب عليه

خامسًا: قارنْ بينَ الجدالِ المحمودِ والجدالِ المذمومِ.

الجدال المحمود يقوم على العلم و البحث للوصول إلى الحقيقة اما المذموم على العكس



أثري خبراتي

ذكرتِ الآياتُ الكريمةُ الواردةُ في الدَّرسِ عددًا منَ الظَّواهرِ الطَّبيعيَّةِ:

- ما هيَ هذهِ الظَّواهرُ؟ انزال الماء من السماء – و انبات النبات - الرياح
- ما غايةُ ورودِ كلِّ ظاهرةٍ منها؟ لتقريب الفكرة إلى الاذهان
- ما علاقةُ كلِّ ظاهرةٍ منْ هذهِ الظَّواهرِ بحياةِ الإنسانِ؟ كل ظاهرة تعبر عن مرحلة من مراحل عمر الإنسان
- أعبِّرُ بلغتي عنْ جمالِ الظّاهرةِ الأقربِ إلى نفسي. ....

أقيِّمُ ذاتي

م	جانبُ التَّعلُّمِ	مستوى تحققِه		
		متوسطٌ	جيدٌ	متميزٌ
1	أحرصُ على حفظِ وتلاوةِ الآياتِ القرآنيةِ حسبَ أحكامِ التِّلاوةِ.			
2	أتأمَّلُ مقاصدَ الآياتِ الكريمةِ.			
3	أفسِّرُ المفرداتِ.			
4	أتدبَّرُ المعانيَ الواردةَ في الآياتِ.			
5	أطبِّقُ الأحكامَ والقيمَ والآدابَ الواردةَ في الآياتِ.			

السّنّةُ النبويّة

المصدرُ الثّاني للتشريعِ

أتعلم من هذا الدرس أن:

- أُعرِّفَ السّنّةَ النبويّة.
- أبيِّنَ مكانةَ السّنّةِ منَ التشريع.
- أُدلِّلَ على حجيةِ السّنّةِ النبويّةِ.
- أُوضِّحَ مواقفَ السّنّةِ النبويّةِ مِنَ القُرآنِ الكريمِ.
- ألخِّصَ واجبَ المسلمِ تجاهَ السّنّةِ النبويّةِ.
- أردَّ على من يُنكِرُ حجيةَ السّنّةِ النبويّةِ.

أبادرُ لأتعلم

الرسولُ ﷺ قدوةٌ لنا في كافةِ جوانبِ الحياةِ الإنسانيةِ؛ قالَ تعالَى: ﴿ لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا ﴾ [الأحزابُ: 21]، والقدوةُ سلوكٌ وعملٌ، وليستْ مجردَ كلمةٍ نقولُها، ولذلكَ لا بُدَّ أن نعرفَ سنّتَهُ ﷺ؛ لنتأسّى بهِ في أقوالِنا وأفعالِنا وتعامُلِنا معَ كُلِّ ما خلَقَ اللّهُ - تعالى - في هذا الكونِ الواسعِ.

أربطُ وأحدِّدُ:

- أذكرُ أكبرَ عدد ممكن من مجالاتِ الاقتداءِ برسولِ اللّهِ ﷺ من خلالِ دراستي لأحاديثِهِ وسيرتِهِ في الأعوامِ السابقةِ.

- العبادات كالصلاة .... - آداب التعامل مع الناس ....
- المعاملات الاقتصادية كالبيع .... - آداب التعامل مع البيئة ....

أستخدِمُ مهاراتي لأتعلّم

تعريفُ السّنّةِ:

لغةً: الطريقةُ والمنهاجُ، قالَ اللّهُ تعالَى: ﴿ سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلُ ۖ وَلَن تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا ﴾ [الأحزابُ: 62] أي: لن تَجِدَ لطريقةِ اللّه تغييرًا.

اصطلاحًا: ما أُثِرَ عَنِ النبيِّ ﷺ من قولٍ، أو فعلٍ، أو تقريرٍ، أو وصفٍ.



أقسامُ السّنّةِ النبويّةِ

- **تنقسمُ السّنّةُ إلى أربعةِ أقسامٍ:**

القـوليـةُ وَهِـيَ: كلُّ ما صَدَرَ عَنِ النبيِّ ﷺ من أقوالٍ، كقولِهِ ﷺ: (إنَّما الأعمالُ بالنِّيّاتِ) (رواهُ البخاري ومسلم).

الفعلـيـةُ وهِـيَ: كلُّ ما نُقِلَ إلينا من أفعالِ النبيِّ ﷺ في أحوالِهِ المختلفةِ، كأفعالِهِ في الصلاةِ وفي مناسِكِ الحَجِّ وغيرِها، وهَذِهِ الأفعالُ واجبةُ الاتِّباعِ؛ لأنَّها صدرَتْ منه ﷺ بقصدِ التشريعِ.

التقريريةُ وهِيَ: كلُّ أمرٍ رآهُ النبيُّ ﷺ، أو عَلِمَ بِهِ وسَكَتَ عنه، أو وافَقَ عليهِ.

مثالُ ذلك: أكَلَ الصحابةُ الضَّبَّ على مائدةِ النبيِّ ﷺ ولم يُنْكِرْ عليهم ذلكَ.

الوصفيةُ وهيَ: تشملُ نوعينِ:

- الصفاتُ الخُلُقيَّةُ: وهيَ ما جبلَهُ اللّهُ عليهِ منَ الأخلاقِ الحميدةِ، وما فطرَهُ عليهِ منَ الشمائلِ العاليةِ المجيدةِ، وما حباهُ بِهِ منَ الشيمِ النبيلةِ، منْ ذلكَ حديثُ عائشةَ في وصفِ أخلاقِهِ ﷺ حيثُ قالت: "كانَ خُلُقُهُ الْقُرْآنَ". (رواهُ مسلمٌ).
- الصفاتُ الخَلْقيَّةُ: وتشملُ هيأتَهُ ﷺ التي خلقَهُ اللّهُ عليها، وأوصافَهُ الجسميةَ، منْ ذلكَ: "كانَ رسولُ اللّهِ ﷺ أحسنَ الناسِ وجهًا، وأحسنَهُمْ خَلْقًا، ليسَ بالطويلِ البائنِ ولا بالقصيرِ". (رواه البخاري)

أتعاوَنُ وأُحَدِّدُ:

- بالتعاوُنِ معَ مجموعَتي، أتدبَّرُ الأحاديثَ النبويّةَ التاليةَ، وأحَدِّدُ نوعَ السُّنَّةِ التي تُشيرُ إليها:

الأحاديثُ النبويّةُ	نوعُ السُّنَّةِ
عن عُروةَ بنِ الزُّبَيرِ (رضي الله عنه) (أنَّ عائِشَةَ (رضي الله عنها) قالَتْ: لقدْ رأيتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يومًا على بابِ حجرتي والحَبَشَةُ يلعبونَ في المسجدِ ورسولُ اللّهِ ﷺ يستُرُني بردائِهِ أنْظُرُ إلى لَعِبِهِم) رواهُ البخاريُّ.	تقريرية
قالَ ﷺ: (لا يُؤمِنُ أحدُكُمْ حتى أكونَ أحبَّ إليهِ من والِدِهِ وولَدِهِ والناسِ أجمعينَ) رواهُ البخاريُّ.	قولية
عن أنسِ بنِ مالكٍ (رضي الله عنه) قالَ: (لَمْ يكنِ النبيُّ ﷺ سبابًا ولا فحاشًا ولا لعانًا، وكانَ يقولُ لأحدِنا عندَ المَعْتَبَةِ: ما لَهُ تَرِبَ جَبينُهُ) رواهُ البخاريُّ.	وصفية خلقية
عنْ أنسِ بنِ مالكٍ (رضي الله عنه) قالَ: كانَ النبيُّ ﷺ يوجِزُ الصَّلاةَ وَيُكْمِلُها. رواه البخاري	فعلية
عن أبي سعيدٍ الخدريِّ (رضي الله عنه) قالَ: (خرجَ رجلانِ في سفرٍ فحَضَرَتِ الصلاةُ، وليسَ معهُما ماءٌ، فتيمَّما صعيدًا طيِّبًا فصلَّيا، ثم وُجِدَ الماءُ في الوقتِ، فأعادَ أحدُهُما الصلاةَ والوُضوءَ، ولَمْ يُعِدِ الآخَرُ، ثم أتَيا رسولَ اللّهِ ﷺ فذكرا ذلكَ لَهُ، فقالَ للذي لم يُعِدْ: أصبتَ السّنّةَ وأجزأتْكَ صلاتُكَ، وقالَ للذي توضأَ وأعادَ: لكَ الأجرُ مرتَيْنِ) رواهُ أبو داودَ.	تقريرية

أدلّةُ حجيةِ السّنّةِ

السّنّةُ أصلٌ من أصولِ الدين، وهِيَ المصدرُ الثّاني للتشريعِ منْ حيثُ الترتيبُ، أمّا من حيثُ الحجيةُ فهِيَ والقُرآنُ الكريمُ بمرتبةٍ واحدةٍ، والأدلةُ مِنَ القُرآنِ الكريمِ والسّنّةِ والإجماعِ والعقلِ على ذلكَ كثيرةٌ:

1- قالَ تعالَى: ﴿ قُلْ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ ﴾ (آل عمرانَ: 32).

2- قالَ تعالَى: ﴿ مَّن يُطِعِ ٱلرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ ٱللَّهَ ﴾ (النساءُ: 80).

3- قال تعالى: ﴿ وَأَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴾ (النحل: 44).

4- قالَ ﷺ: "ألا وإنَّ ما حرَّمَ رسولُ اللّهِ مِثْلُ ما حرَّمَ اللّهُ". (رواهُ ابنُ ماجه).

5- أجمعَ علماءُ الأمةِ على أنَّ السّنّةَ النبويّةَ مصدرٌ من مصادرِ التشريعِ الإسلاميِّ.

6- إنَّ اللّهَ تعالَى اختارَ نبيَّهُ محمدًا ﷺ ليبلِّغَ رسالَتَهُ للناسِ، وأمرَهُ أن يبيِّنَها لهم؛ ليعلموا شرعَ ربِّهم ويلتزموا به، وأخبرَنا عزَّ وجلَّ أنَّ سيدنا محمدًا ﷺ لا يَنْطِقُ عَنِ الهَوَى، إذَنْ لا بدَّ أن يكونَ بيانُهُ ﷺ وكلامُهُ تشريعًا لنا.

أتدبَّرُ وأستنتِجُ:

بالتعاونِ معَ مجموعتي، أتدبرُ الأدلةَ التاليةَ، وأبينُ وجهَ الاستدلالِ بها علَى حجيةِ السّنّةِ.

• قولُهُ تعالَى: ﴿ وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ أَمْرًا أَن يَكُونَ لَهُمُ ٱلْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ ﴾ [الأحزابُ: 36].

وجوب طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم والأخذ بسنته

• قولُهُ تعالَى: ﴿ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُواْ فِىٓ أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُواْ تَسْلِيمًا ﴾ [النساءُ: 65].

من لوازم الإيمان بالله الاحتكام لسنة رسوله والأخذ بكل ما ورد فيها

• قولُهُ تعالَى: ﴿ فَلْيَحْذَرِ ٱلَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِۦٓ أَن تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ [النورُ: 63].

التحذير من مخالفة أمره (صلى الله عليه وسلم)

قال الرسول ﷺ: "تركتُ فيكم أمرَيْنِ لن تضلوا ما تمسكتم بهما: كتابَ اللهِ وسنةَ نبيِّهِ" رواهُ مالكٌ في المُوَطَّأ.

الأمر بالتمسك بالقرآن الكريم والسنة النبوية



أُعَبِّرُ بأسلوبي عن واجبِ المسلِمِ تجاهَ السّنّةِ النبويّةِ.

- الاعتقاد بحجيتها...
- عدم معارضتها ورد الشبهات عنها .
- بذل الأسباب لحفظها من الضياع
- التمسك بها والسعي إلى نشرها وإحيائها.



مكانةُ السّنّةِ مِنَ التشريعِ

كلَّفَ اللّهُ تعالى أنبياءَهُ بحملِ رسالتِهِ إلى الناسِ، وأمرَهُمْ ببيانِ رسالتِهِ، وهدايةِ الناسِ إلى الطريقِ المستقيمِ، وسيدُنا محمدٌ ﷺ خاطَبَهُ ربُّهُ عزَّ وجلَّ: ﴿ وَأَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴾ (النحلُ: 44)، فبيانُ النبيِّ ﷺ لرسالةِ ربِّهِ هو صميمُ مُهمَّتِهِ، فلا يكتملُ الشرعُ إلا بسنّةِ النبيِّ ﷺ، فقدْ بيَّنَتِ السّنّةُ المطهَّرَةُ لنا العباداتِ والأحكامَ الواردةَ في كتابِ اللّهِ تعالَى.

من هنا نَجِدُ أن طاعةَ النبيِّ هي طاعةٌ للّهِ، وما شَرَعَ لنا ﷺ هُوَ في الحقيقةِ شرعُ اللّهِ، قالَ تعالَى: ﴿ وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَىٰكُمْ عَنْهُ فَٱنتَهُوا۟ ﴾ (الحشرُ: 7).

أقارِنُ:

السّنّةُ النبويّةُ وحيٌ مِنَ اللّهِ تعالَى كالقُرآنِ الكريمِ؛ لقولِهِ تعالَى: ﴿ وَمَا يَنطِقُ عَنِ ٱلْهَوَىٰٓ ۝٣ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْىٌ يُوحَىٰ ﴾ (سورةُ النجمِ)

- أبيِّنُ وجهَ الشبهِ والاختلافِ بينَ القُرآنِ الكريمِ والسّنّةِ النبويّةِ في المخطَّطِ التالي:

ما يختصُّ به القُرآنُ	وجه التشابه بين القُرآنِ والسّنّةِ	ما تختصُّ به السّنّةُ
كلام الله لفظا ومعنى	كلاهما وحي من الله	المعنى بوحي من الله
متعبد بتلاوته	بواسطة جبريل	غير متعبد به
قطعي الثبوت	كلاهما مصدر للتشريع	ظني الثبوت
معجزة خالدة	وجوب العمل بهما	غير معجز لكنه بيان للقرآن

أَنْقُدُ وأُعَلِّلُ:

-يرَى البعضُ الاكتفاءَ بالقُرآنِ الكريمِ كمصدرٍ للأحكامِ الشرعيةِ دونَ الرُّجوعِ للسّنّةِ النبويّةِ.

رأيي	الأسبابُ
لا يمكن الاكتفاء بالقرآن كمصدر للأحكام دون السنة ، فهما مصدران تشريعيان متلازمان	كثرة الأدلة التي توجب الاخذ بهما معا السنة النبوية للقرآن السنة النبوية المصدر الثاني للتشريع لا يمكن أداء العبادات صحيحة بدون السنة

عَلاقةُ السّنّةِ النبويّةِ بالقُرآنِ الكريمِ

تتمثّلُ عَلاقةُ السّنّةِ النبويّةِ بالقُرآنِ الكريمِ فيما يلي:

أولًا: مؤكِّدَةٌ لما جاءَ في القُرآنِ الكريمِ:

وهِيَ جاءتْ لزيادةِ التأكيدِ والاهتمامِ بالحُكْمِ، مِثالُ ذلكَ قولُهُ ﷺ: (إنَّ دماءَكُمْ وأموالَكُمْ عليكم حرامٌ...) (رواهُ مسلمٌ)؛ فإنَّهُ موافقٌ للآياتِ الدالَّةِ على تحريمِ الدماءِ والأموالِ، كقولِهِ تعالَى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَأۡكُلُوٓاْ أَمۡوَٰلَكُم بَيۡنَكُم بِٱلۡبَٰطِلِ ﴾ (النساء: 29)، وقولِهِ تعالَى: ﴿ وَمَن يَقۡتُلۡ مُؤۡمِنٗا مُّتَعَمِّدٗا فَجَزَآؤُهُۥ جَهَنَّمُ ﴾ (النّساءُ 93:) وغيرِهما.

ثانيًا: مفسِّرةٌ ومبيِّنةٌ لما جاءَ في القُرآنِ الكريمِ، وهِيَ ثلاثةُ أنواعٍ:

1- مفصِّلةٌ لمجملِ القُرآنِ الكريمِ: ومِثالُها: الأحاديثُ التي جاءتْ فيها أحكامُ الصلاةِ، فقالَ ﷺ: (صَلُّوا كَمَا رَأَيْتُمُونِي أُصَلِّي) رواهُ البخاريُّ ومسلمٌ.

2- مخصِّصةٌ لعُمومِ القُرآنِ الكريمِ: ومثالُها الحديثُ الذي بَيَّنَ أنَّ المُرادَ مِنَ الظلمِ في قولِهِ تعالَى: ﴿ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَمۡ يَلۡبِسُوٓاْ إِيمَٰنَهُم بِظُلۡمٍ ﴾ [الأنعامُ: 82] : هُوَ الشِّرْكُ، فَقَدْ فَهِمَ بعضُ الصحابةِ منهُ العُمومَ، حتَّى قالُوا: أيُّنَا لم يَظْلِمْ نَفْسَهُ؟! فقالَ ﷺ: (لَيْسَ كَما تظنونَ، إنَّما هُوَ الشِّرْكُ، كما قالَ لقمانُ لابنِه:) ﴿ يَٰبُنَيَّ لَا تُشۡرِكۡ بِٱللَّهِۖ إِنَّ ٱلشِّرۡكَ لَظُلۡمٌ عَظِيمٞ ﴾ [سورة لقمان:13] (رواهُ البخاريُّ ومسلم).

3- مقيِّدةٌ لمطلَقِ القُرآنِ الكريمِ: ومثالُ ذلكَ: أمرَ اللّهُ تعالَى بإخراجِ الوصيةِ، فقالَ تعالَى: ﴿ مِنۢ بَعۡدِ وَصِيَّةٖ يُوصِي بِهَآ ﴾[النساء: 12]، وحددتِ السّنّةُ مقدارَ الوصيةِ بالثلثِ، فقالَ رسولُ اللّهِ ﷺ: "الثُّلُثُ والثُّلُثُ كَثيرٌ" رواهُ البخاري.

ثالثًا: مبيِّنةٌ لأحكامٍ جديدةٍ سكتَ عنها القُرآنُ الكريمُ:

كتحريمِ جمعِ الرجلِ في زواجِهِ باثنتينِ بينَ المرأةِ وعمتِها، والمرأةِ وخالتِها في نفسِ الوقتِ؛ قالَ ﷺ: (لا يُجْمَعُ بينَ المرأةِ وعمتِها، ولا بينَ المرأةِ وخالتِها).(رواه البخاري ومسلم)، وتحريمِ كلِّ ذِي نابٍ مِنَ السِّباعِ؛ فقدْ قالَ ﷺ: (أَكْلُ كُلِّ ذي نابٍ مِنَ السباعِ حرامٌ)(رواهُ مالكٌ)، وكتحريمِ الحمرِ الأهليةِ، ووجوبِ صدقةِ الفِطْرِ، وجوازِ المَسْحِ على الخفينِ أيضًا.

أتعاونُ وأُحدّدُ: نوعَ العَلاقةِ بينَ القُرآنِ الكريمِ والسّنّةِ النبويّةِ فيما يلي:

القُرآنُ الكريمُ	السّنّةُ النبويّةُ	نوعُ العَلاقةِ
قالَ تعالَى: ﴿ يُوصِيكُمُ ٱللَّهُ فِيٓ أَوۡلَٰدِكُمۡۖ لِلذَّكَرِ مِثۡلُ حَظِّ ٱلۡأُنثَيَيۡنِ ﴾ [النساءُ: 11]	قالَ ﷺ: «القاتلُ لا يَرِثُ» رواهُ الترمذيُّ وابنُ ماجه.	مخصصة لعموم القرآن

القرآنُ الكريمُ	السّنّةُ النبويّةُ	نوعُ العلاقةِ
	رُويَ عن أبي موسَى الأشعريِّ أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ: "حُرِّمَ لباسُ الحريرِ والذهبِ على ذُكورِ أمتي وأُحِلَّ لإناثِهم" رواهُ الترمذي.	مبينة لأحكام جديدة سكت عنها القرآن
قالَ تعالَى: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلْبَيْتِ مَنِ ٱسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾ [آل عمران: 97]	قالَ ﷺ: "لِتأْخُذُوا عَنِّي مَنَاسِكَكُمْ" رواهُ النسائي.	مفصلة لمجمل القرآن
قالَ تعالَى: ﴿وَعَاشِرُوهُنَّ بِٱلْمَعْرُوفِ﴾ [النساءُ: 19]	قالَ ﷺ: "اتقوا اللّهَ فِي النِّسَاءِ؛ فَإِنَّهُنَّ عَوَانٍ عندكُمْ أخذتموهُنَّ بأمانةِ اللّهِ وَاسْتَحْلَلتُم فروجَهُنَّ بِكَلِمَةِ اللّهِ" رواهُ مسلمٌ.	مؤكدة لما جاء في القرآن

أنظِّمُ مفاهيمي

- أكمِلُ المخطَّطَ التالِيَ:

السّنّةُ النبويّةُ كمصدرٍ للتشريعِ الإسلاميِّ

أنواعُ السّنّةِ	حجيةُ السّنّةِ	مكانةُ السّنّةِ مِنَ التشريعِ	تنقسمُ السّنّةُ بالنسبةِ للقرآنِ الكريمِ إلى:
قولية	هِيَ حجةٌ للمسلمينَ يجبُ اتباعُها بدلالةِ الكثيرِ مِنَ الآياتِ الكريمةِ	هِيَ المصدرُ الثّاني للتشريعِ	مؤكدة
سنةٌ فعليةٌ			مفسرة
تقريرية		وحي من الله كالقرآن	مبينة لأحكام سكت عنها القرآن
الوصفية			....

أنشطةُ الطالبِ

أولًا: أجيبُ بمفردي:

1-بيّن نوعَ السّنّةِ النبويّةِ في الأمثلةِ التاليةِ:

- (تقريرية) تيمّمَ عمرُو بنُ العاصِ (رضي الله عنه) خشيةَ البردِ فوافقَهُ الرسولُ ﷺ على ذلكَ.
- (قولية) أُثِر عَنِ الرسولِ ﷺ حديثُ: (لَا ضَرَرَ وَلَا ضِرَارَ) رَوَاهُ ابْنُ مَاجَهْ.
- (فعلية) (كانَ الرسولُ ﷺ أخفَّ الناسِ صلاةً على الناسِ) [الجامع الصغير].

2- وضّح أسبابَ عدمِ الاكتفاءِ بالقُرآنِ الكريمِ كمصدرٍ للتشريعِ دونَ الرُّجوعِ للسّنّةِ النبويّةِ.

- كثرة الأدلة التي توجب الأخذ بهما معا - السنة النبوية بيان للقرآن
- السنة النبوية المصدر الثاني للتشريع -لا يمكن أداء العبادات صحيحة بدون السنة

3- حدّد موقفَ السّنّةِ النبويّةِ مِنَ القُرآنِ الكريمِ في الأمثلةِ التاليةِ بوضعِ إشارةِ (√) في العمودِ المناسبِ:

م	الأمثلةُ	موقفُ السّنّةِ مِنَ القُرآنِ الكريمِ: سنةٌ مؤكدةٌ	سنةٌ مبينةٌ	جاءتْ بأحكامٍ جديدةٍ
1	عن عبدِ اللّهِ بنِ عمرَ -رضي اللّه عنهما- أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ فرضَ زكاةَ الفطرِ من رمضانَ على كلِّ نفسٍ مِنَ المسلمينَ. (رواهُ مسلمٌ).			√
2	حديثُ «لَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِ فِي عَبْدِهِ وَلَا فَرَسِهِ صَدَقَةٌ». (رواهُ أبو داودَ)؛ لقولِهِ تعالَى: ﴿ وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ ﴾ [البقرة: 110].		√	
3	حديثُ «أمسِكْ عليكَ لسانَكَ» (رواهُ أحمدُ والترمذيُّ)؛ لما في قولِهِ تعالَى: ﴿ أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ ﴾ [الحجرات: 12].	√		

ثانيًا: أُثري خبراتي:

بالتعاوُنِ معَ زملائك المتميِّزينَ صمم نشرةً توعويةً عن أَثَرِ السّنّةِ النبويّةِ في حياةِ المسلمِ، ثم اعرضها على معلمك وأنشرُها عبرَ صفَحاتِ شبكةِ المعلوماتِ الدوليةِ.



• ما مدى تحقيقي لنواتجِ التعلُّمِ في هذا الدّرسِ؟

م	جانبُ التعلُّمِ	مستوى التَّطبيقِ		
		متوسطٌ	جيدٌ	متميزٌ
1	أعرِّفُ بالسّنّةِ النبويّةِ.			
2	أبيِّنُ مكانةَ السّنّةِ مِنَ التشريعِ.			
3	أدلِّلُ على حجيةِ السّنّةِ النبويّةِ.			
4	أوضِّحُ مواقِفَ السّنّةِ النبويّةِ مِنَ القُرآنِ الكريمِ.			
5	أوضِّحُ واجِبَ المسلمِ تجاهَ السّنّةِ النبويّةِ.			
6	أُعارِضُ من يُنْكِرُ حجيةَ السّنّةِ.			



- أُخطِّطُ مشروعًا معَ زملائي وبإشرافِ معلِّمي لإحياءِ سُنَنِ الرسولِ ﷺ في المدرسةِ.
- أستقي من سنةِ رسولِ اللّهِ ﷺ فنَّ التعامُلِ معَ الآخرينَ؛ لأُحسِنَ التواصلَ مَعَ أفرادِ مجتمعي.





أحكامُ الزَّواجِ



- أبيِّنَ الحكمةَ منْ تشريعِ الزَّواجِ.
- أوضِّحَ أسسَ اختيارِ الزَّوجِ والزَّوجةِ.
- أعدِّدَ شروطَ عقدِ الزَّواجِ.
- أستنتجَ حقوقَ كلٍّ منَ الزَّوجِ والزَّوجةِ والحقوقَ المشتركةَ بينهُما.
- أتعرَّفَ العقودَ المستحدثةَ في الزَّواجِ.



قالَ تعالى: ﴿ سُبْحَٰنَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلْأَزْوَٰجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنۢبِتُ ٱلْأَرْضُ وَمِنْ أَنفُسِهِمْ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ ﴾ [يس: 36].

خلقَ اللّهُ تعالى الإنسانَ، وشرعَ الزَّواجَ بينَ الذَّكرِ والأنثى؛ ليتحقَّقَ التَّكاملُ والتَّوازنُ، ويحصلَ الأُنْسُ والانسجامُ، ويَعْمُرَ الكونَ، وقدْ جعلَ اللّهُ تعالى الازدواجَ والتَّقابلَ بينَ جميعِ المخلوقاتِ -منْ أصغرِها إلى أكبرِها- سنَّةً كونيَّةً، وآيةً منْ آياتِ قدرتِهِ تعالى، قالَ تعالى: ﴿ وَمِن كُلِّ شَىْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴾ [الذَّاريات: 49].

أتأمَّلُ وأربطُ:

- يتكوَّنُ الماءُ منْ ذرَّاتِ أوكسجينٍ سالبةٍ وذرَّاتِ هيدروجينٍ موجبةٍ.

كل شيء في الكون خلقه الله تعالي يقوم على التكامل بين الذكر والأنثى أو السالب والموجب ومنها الماء والانسان.



الحِكمةُ منْ تشريعِ الزَّواجِ:

شَرعَ الإسلامُ الزَّواجَ لحِكَمٍ عديدةٍ يعودُ نفعُها على الفردِ وعلى المجتمعِ، ومنْ هذهِ الحِكَمِ:

بناءُ المجتمعِ:

الزَّواجُ هوَ السَّبيلُ الوحيدُ لإنشاءِ أسرةٍ على أُسسٍ سليمةٍ، فالأسرةُ تُعدُّ اللَّبنةَ الرَّئيسةَ في بناءِ المجتمعِ؛ لذلكَ حضَّ الإسلامُ على الزَّواجِ ورغَّبَ فيهِ. قالَ ﷺ: «يا مَعْشَرَ الشَّبابِ، من اسْتطَاعَ مِنكُمْ البَاءَةَ فَلْيَتزوَّجْ، فإنَّه أَغَضُّ لِلبَصَرِ، وأَحْصَنُ لِلفَرْجِ» (رواه البخاريُّ).

أفكِّرُ وأصوِّبُ:

- عدمُ الارتباطِ بالأسرةِ يعطي للفردِ مجالًا أكبرَ منَ الحريةِ في الوقتِ والفكرِ؛ ممَّا يمكِّنُهُ منَ الابتكارِ والإبداعِ.

عدم الارتباط بالأسرة يجعل الانسان غير مستقر نفسيا ومضطربا داخليا مما يجعله أقل قدرة على الابتكار والابداع

تحصينُ المجتمعِ:

يحققُ الزَّواجُ للمسلمِ العفافَ والاستقرارَ والبعدَ عنِ الحرامِ، قالَ تعالى: ﴿ وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَٰجًا لِّتَسْكُنُوٓاْ إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴾ [الرُّوم: 21]. ومتى أعفَّ الإنسانُ نفسَهُ وصانَها عنِ الحرامِ فقدْ حصَّنَها منَ الأمراضِ والآفاتِ المعديةِ، ومَنَعَها منَ الانجرارِ لارتكابِ الجرائمِ، وفي هذا يتحقَّقُ تحصينُ المجتمعِ وحمايتُهُ.

ومنْ جانبٍ آخرَ فالزَّواجُ يحصِّنُ المجتمعَ منَ التَّفكُّكِ؛ حيثُ تقوِّي المصاهرةُ العلاقاتِ والرَّوابطَ بينَ الأُسَرِ والقبائلِ، فيحصلُ التَّقاربُ والتَّعارفُ، قالَ اللّهُ تعالى: ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ مِنَ ٱلْمَآءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُۥ نَسَبًا وَصِهْرًا ۗ وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا ﴾ [الفرقان: 54].

أقارنُ:

- بينَ أثرِ المصاهرةِ على الرَّوابطِ بينَ الأسرِ في المجتمعِ المسلمِ، وأثرِها في المجتمعِ غيرِ المسلمِ.

المصاهرة في المجتمعات المسلمة تزيد الروابط بين الأسر وتقويها بينما الزواج في المجتمعات غير المسلمة لا يقوي العلاقات الأسرية لأن العلاقة تقتصر على الرجل والمرأة فقط

النَّسلُ:

قالَ ﷺ: «تَزَوَّجُوا الْوَدُودَ الْوَلُودَ فَإِنِّي مُكَاثِرٌ بِكُمُ الأُمَمَ» (رواه أبو داود).

فالذُّرِّيَّةُ غايةٌ مقصودةٌ في الشَّريعةِ الإسلاميَّةِ، والزَّواجُ هوَ الطَّريقُ الصَّحيحُ لتحقيقِ هذهِ الغايةِ وبها تستمرُّ الحياةُ، قالَ تعالى:

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَآءً ۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِى تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلْأَرْحَامَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴾ [النِّساء: 1].

أبدي رأيًا:

- منْ مظاهرِ التَّحضُّرِ تحديدُ النَّسلِ وعدمُ الإكثارِ منَ الأولادِ.

التحضر الحقيقي هو بإتباع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهديه بالإكثار من النسل وتظهر أهمية النسل عند الحروب والكوارث الطبيعية

بلوغُ السُّموِّ الإنسانيِّ:

للزَّواجِ مفعولٌ عجيبٌ في تهذيبِ النَّفسِ البشريَّةِ، وتغييرِ تركيبتِها، فالإنسانُ -رجلًا كانَ أوِ امرأةً- بمجرَّدِ شروعِهِ في تكوينِ أسرةٍ، تتغيَّرُ المفاهيمُ لديهِ، وتتبدَّلُ اهتماماتُهُ، فقدْ أصبحَ كلٌّ منَ الطَّرفينِ مسؤولًا عنْ حفظِ عِرْضِ الآخرِ، وأصبحتِ الشَّهواتُ منظَّمةً، وبدأَ شعورُ الأبوَّةِ والأمومةِ ينمو ويتواجدُ، وبمجرَّدِ الإنجابِ تبدأُ التَّضحياتُ بتربيةِ الأبناءِ والقيامِ بحقوقِ الأسرةِ، وبهذا يكونُ الزَّوجُ والزَّوجةُ قدِ انتقلا إلى حياةِ المسؤوليَّةِ المتبادلةِ، وهذا هو السُّموُّ الإنسانيُّ بأعلى معانيهِ.

أتأمَّلُ وأبيِّنُ:

- دورَ الزَّواجِ في نضجِ التَّفكيرِ عندَ الرَّجلِ والمرأةِ.

في الزواج يتحمل الرجل والمرأة مسؤوليات لم يقومان بها سابقا وتنضج آفاقهما على مستقبل لم يكونا يريان من قبل مما يؤدي إلى نضج التفكير

أعلِّلُ:

- اختلافَ النَّظرةِ للحياةِ عندَ المتزوِّجِ عنها عندَ غيرِ المتزوِّجِ.

نظرة المتزوج مبنية على همّ القيام بالمسؤولية تجاه الأسرة بينما غير المتزوج تكون نظرته قاصرة على نفسه فقط

أسسُ اختيارِ الزَّوجِ والزَّوجةِ:

الدِّينُ وحسنُ الخلقِ:

التزامُ المرأةِ بدينِها هوَ مقصدٌ، وغايةٌ يبحثُ الخاطبُ عنها في مخطوبتِهِ؛ ذلكَ لأنَّ المتمسِّكةَ بدينِها هيَ الَّتي تُعينُ زوجَها على طاعةِ اللّهِ تعالى، وتساعدُهُ في الابتعادِ عنِ المحرَّماتِ، وتقفُ معهُ في تكوينِ أسرةٍ مؤمنةٍ صالحةٍ، قالَ ﷺ: «تُنْكَحُ الْمَرْأَةُ لِأَرْبَعٍ: لِمَالِهَا، وَلِحَسَبِهَا، وَجَمَالِهَا، وَلِدِينِهَا، فَاظْفَرْ بِذَاتِ الدِّينِ تَرِبَتْ يَدَاكَ»(رواه البخاري ومسلم).

وهذا المقصدُ كما يُطْلَبُ في المرأةِ فهوَ يُطْلَبُ في الرَّجلِ،قالَ ﷺ:

«إِذَا خَطَبَ إِلَيْكُمْ مَنْ تَرْضَوْنَ دِينَهُ وَخُلُقَهُ فَزَوِّجُوهُ، إِلَّا تَفْعَلُوا تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ، وَفَسَادٌ عَرِيضٌ»

(رواه التِّرمذيُّ).

التَّكافؤُ بينَ الزَّوجينِ:

قالَ ﷺ: «تَخيَّروا لِنُطفِكُمْ، وَانْكِحوا الأَكْفاءَ، وَأَنْكِحوا إِلَيْهِمْ» ابنُ ماجَهْ

والقصدُ هوَ إيجادُ قواسمَ مشتركةٍ بينهما، كالتَّقاربِ في العلمِ والسِّنِّ؛ وذلكَ لأنَّهُ يزيدُ منْ إمكانيَّةِ الانسجامِ والتآلفِ بينهُما، وأدْعى إلى استمراريَّةِ التَّعايشِ والمحافظةِ على الأسرةِ.

أستنبطُ:

- ما يترتَّبُ على تقديمِ ذوي المكانةِ الاجتماعيَّةِ العاليةِ في الزَّواجِ على أصحابِ الدِّينِ والخُلُقِ الحسنِ.

يؤدي إلى عدم دوام و استمرارية العشرة بين الزوجين بسبب الفرق الاجتماعي وغياب الدين و التقوى بين الزوجين

شروطُ عقدِ الزَّواجِ:

يُشْتَرَطُ لصحَّةِ عقدِ الزَّواجِ عدَّةُ شروطٍ لا يصحُّ النِّكاحُ إلَّا بها:

أوَّلًا: التَّراضي:

رضا كلٍّ منَ الزَّوجينِ بالآخرِ شرطٌ لا بدَّ منْ تحقُّقِهِ، فالغايةُ منَ الزَّواجِ لا تتحقَّقُ إذا أُرْغِمَ أحدُ الطَّرفينِ على العيشِ معَ شخصٍ يكرهُهُ؛ إذْ لنْ يتمكَّنَ منَ القيامِ بحقوقِ الزَّوجيَّةِ كما ينبغي؛ لذلكَ اشترطَ الإسلامُ قبولَ الرَّجلِ بالمرأةِ وقبولَ المرأةِ بالرَّجلِ عندَ عقدِ النِّكاحِ. قالَ ﷺ: «لا تُنْكَحُ الأَيِّمُ (وهي من سبق لها الزَّواج) حَتَّى تُسْتَأْمَرَ (أي توافق صراحة) وَلَا تُنْكَحُ الْبِكْرُ حَتَّى تُسْتَأْذَنَ (أيْ حتَّى تعطيَ إشارةً بالموافقةِ؛ لأنها تستحيي)، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَكَيْفَ إِذْنُهَا؟ قَالَ: أَنْ تَسْكُتَ» (البخاريُّ).

أوجدُ حلًّا:

- العاداتُ والتَّقاليدُ في بعضِ البلدانِ تقضي بأحقِّيَّةِ ابنِ العمِّ في الزَّواجِ، وإنْ كانتِ المخطوبةُ غيرَ راضيةٍ.

توعية الناس بمخالفة هذا الأمر للتشريع الإسلامي ، و أن النبي صلى الله عليه وسلم اشترط رضي المخطوبة ليكون العقد صحيح

ثانيًا: الوليُّ:

الشَّرطُ الثَّاني منْ شروطِ صحَّةِ العقدِ في النِّكاحِ هوَ وجودُ وليِّ المرأةِ ورضاهُ، ويُقصدُ بالوليِّ في النِّكاحِ: «منْ يلي أمرَ المرأةِ، وهوَ المسلمُ العاقلُ البالغُ العدلُ الذَّكرُ الرَّشيدُ -وهوَ الأبُ، فإذا لمْ يوجدْ لأيِّ سببٍ فالجدُّ ثمَّ الأخُ ثمَّ العمُّ، وهكذا»، والأصلُ في اشتراطِ الوليِّ قولُ النَّبيِّ ﷺ: «أيُّما امرأةٍ نُكِحَتْ بغيرِ إذنِ وليِّها فنكاحُها باطلٌ، فنكاحُها باطلٌ، فنكاحُها باطلٌ» (رواه أحمد). قالَ تعالى: ﴿وَأَنكِحُوا۟ ٱلْأَيَٰمَىٰ مِنكُمْ﴾ [النّور: 32]. فالخطابُ في الآيةِ الكريمةِ للأولياءِ.

وقالَ ﷺ: «لا نكاحَ إلا بوليٍّ» (رواه أحمد).

◈ **أبيِّنُ:**

◂ مخاطرَ تزويجِ المرأةِ نفسَها دونَ وليٍّ.

يؤدي ذلك على من المفاسد منها خداع الزوجة و أكل حقوقها و انتشار الكثير من المفاسد في المجتمع جراء تزويج البنات انفسهن من أي شباب يعجبن به ثم اكتشاف أنهن وقعن ضحية لعصابة لاستغلالهن

ثالثًا: الشّاهدانِ:

قالَ ﷺ: «لا نكاحَ إلَّا بوليٍّ وشاهدَيْنِ» (الطَّبرانيُّ). لا يصحُّ العقدُ بلا شهودٍ إثباتًا للزَّواجِ، وحفظًا للحقوقِ، وخصوصًا في حالِ المنازعاتِ، وانعدامُ الشُّهودِ على عقدِ الزَّواجِ فيهِ مدعاةٌ للتَّلاعبِ بالعقودِ أوِ النِّسيانِ وضياعِ الحقوقِ.

◈ **أتوقَّعُ:**

◂ الآثارَ السَّلبيَّةَ المترتِّبَةَ في حالِ عدمِ وجودِ الشَّاهدينِ في عقدِ الزَّواجِ.

ضياع حق الزوجة حال المنازعات إذ لا يوجد من يشهد على حقوقها

فيه مدخل لتزوير العقود أو إنكارها لتحقيق مصالح شخصية

رابعًا: الكفاءةُ في الدّينِ:

يُقصَدُ بالكفاءةِ في الدّينِ مساواةُ الزَّوْجينِ في الدّينِ، فلا يجوزُ أنْ ينكحَ المسلمةَ غيرُ المسلمِ، وكذلكَ لا يجوزُ للمسلمِ أنْ ينكحَ مشركةً لا تؤمنُ بدينٍ سماويٍّ، قالَ تعالى: ﴿ وَٱلْمُؤْمِنُونَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَآءُ بَعْضٍ ﴾ [التوبة 71]، وقالَ تعالى: ﴿ وَلَا تَنكِحُوا۟ ٱلْمُشْرِكَٰتِ حَتَّىٰ يُؤْمِنَّ ۚ وَلَأَمَةٌ مُّؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِّن مُّشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ ۗ وَلَا تُنكِحُوا۟ ٱلْمُشْرِكِينَ حَتَّىٰ يُؤْمِنُوا۟ ۚ وَلَعَبْدٌ مُّؤْمِنٌ خَيْرٌ مِّن مُّشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ ﴾ [البقرة: 221].

واستثنى اللّهُ تعالى منْ هذا الحكمِ جوازَ زواجِ المسلمِ مِنْ الكتابية (اليهوديَّةُ والنصرانيَّةُ)،

قالَ تعالى: ﴿ٱلْيَوْمَ أُحِلَّ لَكُمُ ٱلطَّيِّبَٰتُ ۖ وَطَعَامُ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ حِلٌّ لَّكُمْ وَطَعَامُكُمْ حِلٌّ لَّهُمْ ۖ وَٱلْمُحْصَنَٰتُ مِنَ ٱلْمُؤْمِنَٰتِ وَٱلْمُحْصَنَٰتُ مِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ مِن قَبْلِكُمْ﴾ [المائدة: 5].

أستنتجُ:

الآثارَ المترتِّبَةَ على زواجِ المسلمةِ بغيرِ المسلمِ.

- على الأبناءِ: يتأثر الأبناء بتربية والدهم الدينية لهم مما يجعلهم بعيدين عن دين الإسلام
- على الزَّوجةِ: ستتأثر المسلمة بغير المسلم مم حيث طبيعة حياته وعاداته ومعتقداته
- على المجتمعِ: سيخرج أبناء من المجتمع منسلخون من القيم و العادات ومتأثرون بقيم وعادات آبائهم

الأنكحةُ المعاصرةُ (المستحدثةُ):

سمّى اللّهُ تعالى عقدَ النِّكاحِ في سورةِ النِّساءِ بالميثاقِ الغليظِ بقولِه تعالى: ﴿ وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُۥ وَقَدْ أَفْضَىٰ بَعْضُكُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ وَأَخَذْنَ مِنكُم مِّيثَٰقًا غَلِيظًا ﴾ [النِّساء: 21]. والحكمةُ منْ هذا الوصفِ القرآنيِّ العظيمِ هيَ إظهارُ عِظَمِ هذا الارتباطِ وأهميَّتِهِ، وأنهُ ليسَ مدعاةً للّعبِ والتّساهلِ، بلْ هوَ لحملِ المسؤوليّاتِ، وبناءِ أسرةٍ تساهمُ في رقيٍّ وحضارةِ المجتمعِ.

وقد عُنِيَ الشَّارعُ الحكيمُ بعقدِ الزَّواجِ عنايةً خاصَّةً؛ كيْ لا يخرجَ عنْ مسارِهِ الصَّحيحِ؛ إذِ الغايةُ الأصليَّةُ منَ الزَّواجِ هيَ التَّناسلُ وطلبُ الولدِ والذُّرِّيَّةِ؛ ويَتْبَعُ ذلكَ السكنُ النَّفسيُّ والرُّوحيُّ، ودورُهما في عمليَّةِ التَّناسلِ وتربيةِ الأولادِ. قالَ تعالى: ﴿هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا﴾ [الأعراف: 189].

وقدِ انتشرتْ في السَّنواتِ الأخيرةِ أنواعٌ مستحدثةٌ للنِّكاحِ، تكلَّمَ فيها العلماءُ، وبيَّنوا أحكامَها منْ حيثُ الصِّحَّةُ والبطلانُ، ومنها:

(الزَّواجُ العرفيُّ ـ الزَّواجُ الصّوريُّ ـ زواجُ المسيارِ ـ الزَّواجُ بنيَّةِ الطَّلاقِ ـ الزَّواجُ عبرَ الإنترنتْ (مواقعُ الزَّواجِ ...) وغيرُها.

وكلُّ نوعٍ منْ هذهِ الأنواعِ لهُ فتواهُ الخاصَّةُ بهِ؛ لأنَّ كلَّ واحدٍ منها لهُ تفاصيلُهُ المختلفةُ، ولكنَّ الإطارَ العامَّ الَّذي يجمعُ كلَّ هذهِ العقودِ هوَ: أنَّ عقدَ الزَّواجِ لا بدَّ فيهِ منْ عقدٍ صحيحٍ، على نيَّةِ التأبيدِ، بمهرٍ مقدَّرٍ، وشاهدَيْنِ، ووليٍّ للمرأةِ، وإشهارٍ للزواجِ غايته الإحصان وإنشاء أسرة مستقرة برعاية الزوج على أسس تكفل للزوجين تحمل أعبائها بمودة ورحمة.

أبينُ:

- سببَ انتشارِ عُقودِ الزَّواجِ المعاصرةِ بينَ الشَّبابِ في بعضِ البلدانِ.

غياب الوعي الديني و المعرفة بمخاطر مثل هذه الأنواع من الأنكحة

أحددُ:

الجهة الرسمية التي يجب الرجوع إليها لمعرفة الحكم الشرعي لكل أمر يستجد في أحكام الزواج.

يترك للطالب

حقوقُ الزَّوجيَّةِ:

بمجردِ إبرام عقدِ الزَّواجِ تترتَّبُ حقوقٌ لكلٍّ منَ الزَّوجِ والزَّوجةِ على بعضِهما البعضِ، وتنقسمُ الحقوقُ إلى ثلاثةِ أقسامٍ: حقوقٍ للزَّوجِ، وحقوقٍ للزَّوجةِ، وحقوقٍ مشتركةٍ بينهما:

أوَّلًا: حقوقُ الزَّوجِ:

1. الطَّاعةُ في غيرِ معصيةِ اللّهِ تعالى.
2. الإقرارُ في البيتِ قالَ تعالى: ﴿ وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ ٱلْأُولَىٰ ﴾ [الأحزاب: 33].
3. ألّا تُدْخِلَ بيتَهُ مَنْ يكرهُ.
4. حِفْظُ عِرضِهِ ومالِهِ وولدِهِ وبيتِهِ،قالَ ﷺ: «والمرأةُ في بيتِ زوجِها راعيةٌ وهيَ مسؤولةٌ عنْ رعيَّتِها» (البخاري).

ثانيًا: حقوقُ الزَّوجةِ:

1. وجوبُ الإنفاقِ عليها، ويشملُ: المأكلُ والملبسُ والمسكنُ.
2. حُسْنُ المعاشرةِ، ويشملُ: حفظُ أسرارِها، وتَجنيبُها الحَرَجَ وعدمُ الحطِّ من كرامتِها.
3. صيانةُ عِرضِها، وحفظُ مكانتِها وقدرِها، وحمايتُها.

ثالثًا: الحقوقُ المشتركةُ:

1. حسنُ العِشْرةِ بينهما بالمعروفِ، والتَّسامحِ، والاحترامِ المتبادَلِ، والتَّعاونِ، وإسعادِ كلٍّ منهُما الآخرَ.
2. حِلُّ استمتاعِ كلٍّ منَ الزَّوجينِ بالآخرِ على الوجهِ الَّذي حدَّدَهُ الشَّرعُ.
3. حرمةُ المصاهرةِ، فتحرمُ الزَّوجةُ على أصولِ الزَّوجِ وفروعِهِ، وكذلكَ الزَّوجُ يحرمُ على أصولِ الزَّوجةِ بمجرَّدِ العقدِ عليها، ويَحْرُمُ على فروعِها بعد الدخولِ بها.
4. ثبوتُ نسبِ الأولادِ لكلا الزَّوجينِ.
5. ثبوتُ حقِّ التَّوارثِ بينَهما.

أفكِّرُ وأعلِّلُ:

- إرساءَ النَّبيِّ ﷺ مبدأَ احترامِ الزَّوجةِ وتقديرِ رأيِها.

لأن هذه الحقوق ليس لها علاقة بالتعليم بل أنها تكتسب من منطلق انها زوجه سواء كان متعلمة أو غير متعلمة (لمجرد انها مسلمة)

أربطُ:

- بينَ الخلافاتِ الَّتي تكونُ بينَ الأزواجِ في المحاكمِ الشَّرعيَّةِ، وبينَ معرفةِ الحقوقِ الشَّرعيَّةِ لكلا الزَّوجينِ.

معرفة الحقوق الشرعية لكل من الزوجين يؤدي إلى الوفاء بها ، بينما الجهل بحقوق الزوج الآخر يؤدي إلى سوء الفهم و اعتبار كل طرف أن الطرف الآخر مقصر في حقه





أحكامُ العشرةِ الزوجيةِ

الحكمةُ منْ تشريعِ الزواجِ
بناء المجتمع – تحصين المجتمع
النسل – بلوغ الشول الإنسان

أسسُ اختيارِ الزَّوجِ والزَّوجةِ
الدين وحسن الخلق
التكافؤ بين الزوجين

الأنكحةُ المعاصرةُ
الزواج العرفي – زواج المسيار
زواج بنية الطلاق – زواج عبر الإنترنت

شروطُ عقدِ الزَّواجِ
التراضي – الولي – الشاهدان –
الكفاءة في الدين

حقوقُ الزَّوجيةِ
حقوق الزوج – حقوق الزوجة
حقوق مشتركة

أنشطةُ الطالبِ

أجيبُ بمفردي:

1 بَيِّنْ الحكمةَ منْ تشريعِ الإسلامِ للزَّواجِ.

بناء المجتمع – تحصين المجتمع – النسل – بلوغ السمو الإنساني

2 ما الأُسسُ الَّتي يجبُ مُراعاتُها عندَ اختيارِ الزَّوجِ أوِ الزَّوجةِ؟

الدين وحسن الخلق – التكافؤ بين الزوجين

3 علِّلْ: أهمِّيَّةَ الوليِّ للمرأةِ في النِّكاحِ.

حفاظا على الحقوق وخوفا من الخداع على الزوجة و امتثالا لأمر رسول الله

4 عدِّدْ ثلاثة منَ الحقوقِ المشتركةِ بينَ الزَّوجينِ.

حسن العشرة بينهما بالمعروف – حل استمتاع كل من الزوجين بالآخر – حرمة المصاهرة – ثبوت النسب

أُثري خبراتي

ابحثْ عنْ أحدِ العقودِ المستحدثةِ في الزَّواجِ، وبَيِّنْ رأيَ المركزِ الرّسميِّ للإفتاءِ في الإماراتِ حولَ هذا العقدِ، وأدلَّتَهُمْ على ذلكَ، ثمَّ اعرضْ ذلكَ أمامَ زُملائِكَ.



رعايةُ الرّسولِ ﷺ لأهلِ بيتِهِ



أتعلمُ من هذا الدرسِ أنْ

- أستنتجَ مقوماتِ حياةِ الرّسولِ ﷺ الزوجيّةِ.
- أبيّنَ رعايتَهُ ﷺ لأسرتِهِ.
- أُبْرِزَ جوانبَ المودّةِ والرّحمةِ في تعاملِهِ ﷺ معَ زوجاتِهِ.



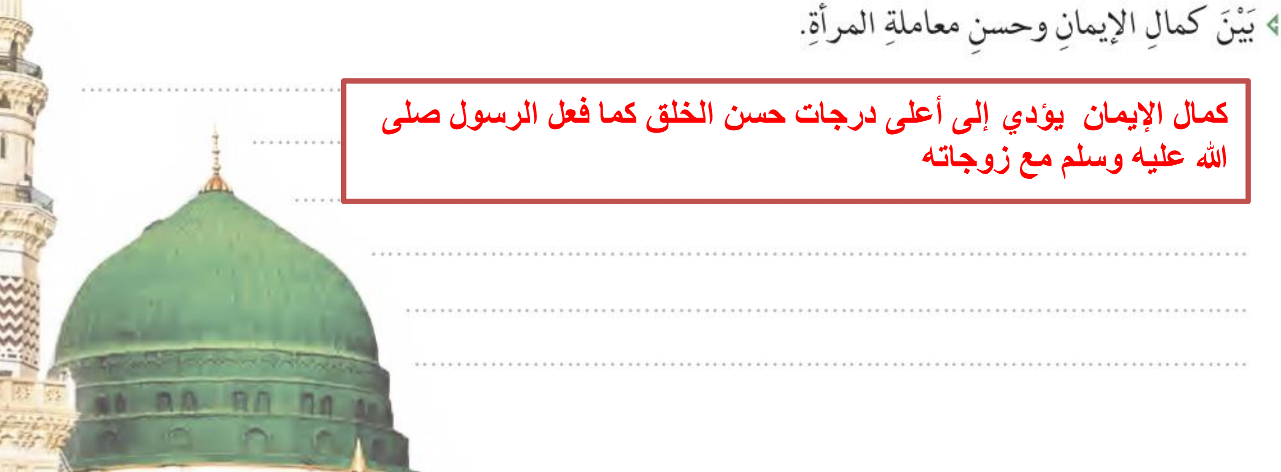
أبادرُ لأتعلمَ

المتأمّلُ في حياةِ النّبيِّ ﷺ الأسريّةِ يجدُهُ يولي الزّوجةَ اهتمامًا بالغًا ورعايةً خاصّةً، ويضعُ لها حقوقًا كانتْ قد حُرِمَتْ منها قبلَ الإسلامِ؛ ممّا جعلَ المسلمينَ يغيّرونَ منهجَ حياتِهِمْ في تعامُلِهِمْ معَ زوجاتِهِمْ، يروي أبو هريرةَ رضي الله عنه، أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ: «أكملُ المؤمنينَ إيمانًا أحسنُهُمْ خُلقًا، وخيارُكُمْ خيارُكُمْ لِنسائِهِمْ»الترمذي. فقدْ جعلَ النّبيُّ ﷺ كمالَ الإيمانِ مرهونًا بحسنِ الخلقِ، وأصدقُ صورةٍ يتجلّى فيها حسنُ الخلقِ هِيَ في التّعاملِ معَ الزّوجةِ، قالَ ﷺ «خيرُكُمْ خيرُكُمْ لأهلِهِ، وأنا خيرُكُمْ لأهلي»(رواه الترمذي). وتظهرُ الخيريّةُ في المواقفِ والتّصرّفاتِ؛ لذلكَ نجدُ النّبيَّ ﷺ أوّلَ مَنْ يواسي زوجاتِهِ إنْ أُصِبْنَ بحزنٍ، ويكفكفُ دموعهنَّ، ويحترمُ كلامهنَّ، ويسمعُ شكواهنَّ، فكانَ ﷺ لهنَّ زوجًا وأبًا وأخًا وصديقًا. صلواتُ ربّي وسلامُهُ عليهِ.

أتأمّلُ وأربطُ:

- بيّنَ كمالِ الإيمانِ وحسنِ معاملةِ المرأةِ.

كمال الإيمان يؤدي إلى أعلى درجات حسن الخلق كما فعل الرسول صلى الله عليه وسلم مع زوجاته





تعامُلُهُ ﷺ معَ أهلِ بيتِهِ

عاشَ النّبيُّ ﷺ فترةً منْ حياتِهِ زوجًا لامرأةٍ واحدةٍ، ثمَّ أكملَ بقيَّةَ حياتِهِ زوجًا لعددٍ منَ النّساءِ؛ فضربَ أروعَ الأمثلةِ لكلِّ الأزواجِ في كيفيّةِ التّعاملِ معَ أهلِ بيتِهِمْ، فقدْ كانَ ﷺ يعيشُ في بيتِهِ رجلاً كبقيّةِ الرّجالِ كما روتِ السّيّدةُ عائشةُ رضيَ اللّهُ عنها عندما سُئلتْ عمّا كانَ النّبيُّ ﷺ يعملُ في بيتِهِ؟ قالتْ: «كانَ يكونُ في مهنةِ أهلِهِ» البخاري، وكانَ ﷺ: «يعلفُ ناضحَهُ، ويقمُّ البيتَ، ويعقلُ البعيرَ، ويأكلُ معَ الخادمِ ويعجنُ معَهُ، ويحملُ بضاعتَهُ منَ السّوقِ، وكانَ يخيطُ ثوبَهُ، ويخصفُ نعلَهُ، ويعملُ ما يعملُ الرّجالُ في بيوتِهِمْ».

وعُرِفَ عنِ النّبيِّ ﷺ حِرْصُهُ على التّرويحِ عنْ نسائِهِ، فكانَ يَصطَحِبُهُنّ في أسفارِهِ، وكانَ يُسابِقُهُنَّ ويسمحُ لهُنَّ بمشاهدةِ اللّهوِ المباحِ، تقولُ أمُّ المؤمنينَ عائشةُ رضيَ اللّهُ عنها: «لقدْ رأيتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يومًا على بابِ حجرتي والحبشةُ يلعبونَ في المسجدِ ورسولُ اللّهِ ﷺ يسترُني بردائِهِ أنظرُ إلى لَعِبِهِمْ» (البخاريّ).

أردُّ بالحجّةِ العقليّةِ:

- مساعدةُ الرّجلِ لزوجتِهِ في أعمالِ البيتِ تنقصُ منْ رجولتِهِ.

إن مساعدة الرجل لأهل بيته في البيت دليل على كمال العقل واكتمال الصفات وهذه من صفات الرجولة

أقرأُ وأستنبطُ:

- أحدّدُ أهمَّ أسرارِ نجاحِ العلاقاتِ الأسريّةِ.

تواضع الرجل في بينه وبين أفراد زوجته

أعلّلُ:

- مشاركةَ النّبيِّ ﷺ في أعمالِ البيتِ رغمَ أنّهُ كانَ نبيًّا وسيّدًا في قومِهِ.

ليكون قدوة للناس جميعا في كيفية التعامل مع الأسرة

بناءُ اللّبنة

المجتمعُ في المنظورِ النّبويِّ هوَ بيتٌ كبيرٌ لكلِّ المسلمينَ، وهذا البيتُ لا بدَّ أنْ يكونَ مُحْكَمَ البناءِ؛ لذلك اهتمَّ النّبيُّ ﷺ اهتمامًا بالغًا ببناءِ اللّبنةِ الأساسيّةِ في المجتمعِ وهيَ الأسرةُ، وقدْ ظهرَ اهتمامُ النبيِّ ﷺ بتأسيسِ أسرتِهِ النّبويّةِ الشّريفةِ واضحًا منْ خلالِ عدّةِ مقوّماتٍ:

تعليمُهُمْ أمورَ الدّينِ:

حَرَصَ النّبيُّ ﷺ على تعليمِ أمّهاتِ المؤمنينَ أمورَ دينهنَّ؛ فكانَ يدارسهنَّ القرآنَ، ويتعاهدهنَّ بالموعظةِ، ويصلّي معهنَّ قيامَ اللّيلِ، وكانَ ﷺ يخصّصُ دروسًا للنّساءِ؛ فتكونُ زوجاتُهُ أوّلَ الحاضراتِ، وقدْ ظهرَ أثرُ ذلكَ بعدَ وفاةِ النّبيِّ ﷺ؛ حيثُ نُقلَتْ كثيرٌ منَ الأحكامِ الشّرعيّةِ عنْ أمّهاتِ المؤمنينَ رضوانُ اللّهِ عليهنَّ، وقدِ اعْتُبِرَتِ السّيّدةُ عائشةُ رضوانُ اللّهِ تعالى عليها منْ كبارِ حفّاظِ السّنّةِ النّبويّةِ بعدَ أبي هريرةَ وابنِ عمرَ وأنسِ بنِ مالكٍ وابنِ عبّاسٍ رضيَ اللّهُ عنهم جميعًا.

صلى الله عليه وسلم

◈ أستقصي وأبيّنُ:

- مساهمةَ مراكزِ تحفيظِ القرآنِ النّسائيّةِ في بناءِ الأسرةِ المسلمةِ.

حيث تتعلم الأمهات والبنات القرآن الكريم حفظا ودراسة وتأدبا فينعكس ذلك على الأسرة ، فتصبح الأسرة مختلفة بالقران

◈ أوجدُ حلًّا:

- يريدُ أنْ يعلّمَ زوجتَهُ أمورَ دينِها، لكنَّهُ أميٌّ لا يعرفُ القراءةَ والكتابةَ.

يبدأ بتعليم ما يعرف من العبادات كالصلاة والوضوء وغيره - يشتري لها محاضرات دينية - يأخذها الى مراكز دينية - حضور الدروس والندوات الدينية

الاحترامُ المتبادلُ:

أرسى النّبيُّ ﷺ مبدأَ التعاملِ القائمِ على الاحترامِ المتبادلِ بينَ جميعِ أفرادِ الأسرةِ: الزّوجينِ، والأبناءِ، والخدمِ؛ فكانَ ﷺ لا يضربُ، ولا يعنِّفُ، ولا يرفعُ صوتَهُ على أحدٍ منْ أهلِ بيتِهِ، تقولُ أمُّ المؤمنينَ عائشةُ رضي الله عنها: (ما ضربَ رسولُ اللهِ ﷺ امرأة له ولا خادماً قط ولا ضرب بيده شيئاً قط) (رواه البخاري ومسلم).وكانَ ﷺ يستمعُ لرأيِ زوجاتِهِ ويحترمهُنَّ ويقدِّرُ مشورتَهُنَّ، فإنْ وجدَ فيها صوابًا أخذَهُ، فقدْ أخذَ برأيِ أمِّ المؤمنينَ أمِّ سلمةَ رضي الله عنها حينما أشارتْ عليهِ في صلحِ الحديبيةِ، بعدَ أنْ شقَّ على المسلمينَ العودةُ إلى المدينةِ دونَ عمرةٍ، فتباطؤوا أملًا في أنْ يتراجعَ النّبيُّ ﷺ عنْ شرطِ عدمِ العمرةِ في هذهِ السّنةِ وأدائِها في السّنةِ القادمةِ، فأشارتْ عليهِ بأنْ يخرجَ ولا يكلِّمَ أحدًا منَ المسلمينَ، ويحلقَ شعرَهُ، وينحرَ هَدْيَهُ، فلما رآهُ المسلمونَ تسابقوا في طاعةِ أمرِهِ فنحروا هديَهُمْ وحلقوا رؤوسَهُمْ(ابنُ هشام)، ويقولُ أنسُ بنُ مالكٍ: (خدمتُ النبيَّ ﷺ عشرَ سنينَ، فما قالَ لي أُفٍّ قطُّ، وما قالَ لشيءٍ صنعتُهُ: لِمَ صنعتَهُ، ولا لشيءٍ تركتُهُ: لِمَ تركْتَهُ)(رواه البخاري ومسلم). فكانَ تعامُلُهُ ﷺ قائمًا على النّصحِ والإرشادِ والتّوجيهِ المبنيِّ على الاحترامِ المتبادلِ والرِّفْقِ.

أفكّرُ وأعلّلُ:

- إرساءَ النّبيِّ ﷺ مبدأَ احترامِ الزّوجةِ وتقديرِ رأيِها.

شرع الإسلام احترام الزوجة لذاتها ، أي لكونها انسانة مسلمة وزوجة فتستحق الاحترام والتقدير وليس لكونها متعلمة أو ذات مال أو ذات حسب أو غير ذلك

أتوقّعُ:

- الآثارَ الإيجابيّةَ على الأسرةِ المترتّبةِ على الاحترامِ المتبادلِ بينَ الزّوجينِ.

يتربى أفراد الاسرة على الاخلاق العالية فتقوى الروابط بينهم و يزداد التماسك و التلاحم

الحكمةُ في إدارةِ الخلافاتِ الزّوجيةِ

الحياةُ الزّوجيّةُ لا تخلو منَ الخلافاتِ الّتي تنتهي وتزولُ إنْ عولِجتْ بحكمةٍ وتعَقُّلٍ، أوْ تزيدُ وتكبرُ إنْ غابتِ الحكمةُ منَ الزّوجِ في علاجِها، وقدْ ضربَ النّبيُّ ﷺ أروعَ الأمثلةِ في إدارةِ المشكلاتِ الأسريّةِ بحكمةٍ بالغةٍ،

وعلّمَ الصّحابةَ ذلكَ؛ فقدْ أمرَهُمْ بالصّبرِ على زوجاتِهِمْ وتحمُّلِهِنَّ مهما كانتْ طباعُهُنَّ، قالَ ﷺ: «لا يَفرَكْ مؤمنٌ مؤمنةً، إنْ كرهَ منها خُلُقًا رضيَ منها آخرَ» (رواهُ مسلمٌ). وروى البخاريُّ أنَّ النّبيَّ ﷺ (كانَ عندَ إحدى نسائِهِ، فأرسلتْ إحدى أمّهاتِ المؤمنينَ صحفةً فيها طعامٌ، فضربَتِ الّتي كانَ النّبيُّ ﷺ في بيتِها يدَ الخادمِ؛ فسقطتِ الصّحفةُ فانفلقتْ، فجمعَ النّبيُّ ﷺ فلقَ الصّحفةِ، ثمَّ جعلَ يجمعُ فيها الطّعامَ الّذي كانَ في الصّحفةِ، ويقولُ: غارتْ أمُّكُمْ، ثمَّ أبقى الخادمَ حتّى أتى بصحفةٍ منْ عندِ الّتي هوَ في بيتِها، فدفعَ الصَّحفةَ الصّحيحةَ إلى الّتي كُسِرَتْ صحفتُها، وأمسكَ المكسورةَ في بيتِ الّتي كَسَرَتْ).

أربطُ:

- بَينَ الحكمةِ في إدارةِ الخلافاتِ الزّوجيّةِ وَبَينَ إعطاءِ اللّهِ تعالى للرّجلِ حقَّ القوامةِ على الزّوجةِ.

ميز الله تعالى الرجل بصفات عقلية وجسدية لم تعط للمرأة وجعل له حق القوامة ليستخدم هذه المميزات في إدارة شؤون الاسرة وحل الخلافات

أقدّمُ نصيحةً:

- لشابٍّ مقبلٍ على الزّواجِ وليسَ لديهِ خبرةٌ في التّعاملِ معَ الخلافاتِ الزّوجيّةِ.

التواصل مع أهل الخبرة من وعاظ او إرشاد اسري أو قراءة كتب السنة التي تتصدى لهذا الموضوع

وجعلَ بينكُمْ مودّةً ورحمةً:

سيّدُنا محمّدٌ ﷺ هوَ نبيُّ الرّحمةِ المهداةِ منَ اللّهِ تعالى للنّاسِ كافّةً، وقدْ بنى ﷺ علاقاتِهِ معَ زوجاتِهِ وأهلِ بيتِهِ على المودّةِ والرّحمةِ، يروي أنسُ بنُ مالكٍ رضي الله عنه جانبًا منْ هذهِ الرّحمةِ معَ أمِّ المؤمنينَ صفيّةَ رضيَ اللّهُ عنها، فيقولُ: «رأيتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يحوّي لها وراءَهُ بعباءةٍ، ثمَّ يجلسُ عندَ بعيرِهِ فيضعُ ركبتَهُ، فتضعُ صفيّةُ رِجلَها على ركبتِهِ حتّى تركبَ» (رواهُ البخاريُّ). وكانَ ﷺ يوصي سعدَ بنَ أبي وقّاصٍ رضي الله عنه، فيقولُ: «وإنّكَ مهما أنفقتَ منْ نفقةٍ، فإنّها صدقةٌ، حتّى اللّقمةَ الّتي ترفعُها إلى فِيِّ امرأتِكَ» (رواهُ البخاريُّ). وروى النّسائيُّ أنَّ أمَّ المؤمنينَ صفيّةَ رضيَ اللّهُ عنها كانتْ معَ رسولِ اللّهِ ﷺ في سفرٍ فتأخّرتْ في المسيرِ عنهُمْ، فاستقبلَها رسولُ اللّهِ ﷺ وهيَ تبكي، وتقولُ: «حملتَني على بعيرٍ بطيءٍ»؛ فجعلَ رسولُ اللّهِ ﷺ يمسحُ بيديهِ عينَيْها ويُسكِتُها؛ فأبتْ إلا بكاءً.

أقدّمُ مقترحًا:

- يساهِمُ في نشرِ الرّحمةِ والمحبّةِ بينَ الزّوجينِ.

أن يتعرف كل منهما على حقوق الآخر و أن يتعرف على شرع الله

أتوقّعُ:

- سببَ غيابِ المودّةِ بينَ الزّوجينِ في بعضِ الأُسَرِ.

غياب الوعي الديني و معرفة كل منهما لحقوق الآخر

أنظّمُ مفاهيمي

الرّسولُ ورعايتُهُ لأهلِ بيتِهِ

مقوّماتُ بناءِ الأسرةِ	المودّةُ والرّحمةُ بينَ الزّوجينِ	تعاملُهُ معَ أهلِ بيتِهِ
الاحترام المتبادل الحكمة في إدارة الخلافات الزوجية	كان النبي صلى الله عليه وسلم وهو خير البشرية يبني علاقاته مع زوجاته على المودة والاحترام	قال صلى الله علبه وسلم (خيركم خيركم لأهله وأنا خيركم لأهلي)

أنشطةُ الطالبِ

أجيبُ بمفردي:

1 قالَ ﷺ: «خيرُكُمْ خيرُكُمْ لأهلِهِ، وأنا خيرُكُمْ لأهلي»، دلّلْ منْ خلالِ ما مرَّ بكَ في الدّرسِ على خَيريّةِ النّبيِّ ﷺ لأهلِهِ رضيَ اللّهُ عنهُم.

حيث كان النبي صلى الله عليه وسلم كبقية الرجال في بيته حيث كان يعلف ناضجه ، ويعقل بعيره ، ويأكل مع خادمه ويحمل بضاعته من السوق ، ويخيط ثوبه ويخصف نعله ، ويعمل ما يعمل الرجال وكان يصطحب زوجاته في أسفاره وكات يروح عنهم ويلعب معهم

2 ما مقوّماتُ بناءِ الأسرةِ؟

تعليمهم أمور دينهم - الاحترام المتبادل - الحكمة في إدارة الخلافات الزوجية

3 علّلْ: حرصَ النّبيِّ ﷺ على بناءِ الأسرةِ المسلمةِ بناءً صحيحًا.

لأن المجتمع في منظور النبي صلى الله عليه وسلم هو بيت كبير لكل مسلم وهذا البيت لابد أن يكون محكما البناء من أجل ذلك اهتم النبي صلى الله عليه وسلم ببناء اللبنة الاساسية في المجتمع وهي الاسرة وذلك من عدة مقومات

أثري خبراتي

أبحثُ ـ تحتَ إشرافِ معلّمي ـ عنْ أحدِ مواقفِ النّبيِّ ﷺ معَ زوجاتِهِ، وأكتبُ تحليلي لذلكَ الموقفِ وانعكاسِهِ على زوجاتِ النّبيِّ ﷺ وأهلِ بيتِهِ.



العفّةُ



- أوضّحَ مفهومَ العفّةِ.
- أحدّدَ أنواعَ العفّةِ.
- أوضّحَ سُبلَ العفّةِ.
- أحلّلَ آثارَ العفّةِ الاجتماعيّةِ.



«بينما ثلاثةُ نَفَرٍ يتماشَونَ أخذَهمُ المطرُ، فمالوا إلى غارٍ في الجبلِ، فانحطَّتْ على فمِ غارِهم صخرةٌ منَ الجبلِ فأطبَقتْ عليهِم، فقالَ بعضُهم لبعضٍ: انظروا أعمالًا عمِلتُموها للّهِ صالحةً فادعوا اللّهَ بها لعلّهُ يفرِّجُها... فقالَ أحدُهم: اللّهمَّ إنّي كنتُ استأجرتُ أجيرًا بفرَقِ أَرُزٍّ، فلمّا قضى عملَهُ قالَ أعطني حقّي، فعرضتُ عليهِ حقَّهُ فتركَهُ ورغِبَ عنهُ، فلمْ أزلْ أزرعُهُ حتّى جمعتُ منهُ بقَرًا وراعِيَها، فجاءني فقالَ: اتّقِ اللّهَ ولا تظلمني وأعطني حقّي، فقلتُ: اذهبْ إلى تلكَ البقرِ وراعِيها، فقالَ: اتّقِ اللّهَ ولا تهزأْ بي، فقلتُ: إنّي لا أهزأُ بكَ، فخُذْ تلكَ البقرَ وراعيَها، فأخذَهُ فانطلقَ بها، فإنْ كنتَ تعلَمُ أنّي فعلتُ ذلكَ ابتغاءَ وجهِكَ فافرُجْ ما بقِيَ ففرّجَ اللّهُ عنهم» (رواه البخاريّ).

إضاءة

قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ: وأهلُ الجنّةِ ثلاثةٌ: ذو سُلطانٍ مقسطٍ مُتصدّقٍ موفّقٍ، ورَجلٌ رَحيمٌ رقيقُ القلبِ لكلّ ذي قُربى ومُسلمٍ، وعفيفٌ متعفّفٌ ذو عيالٍ.

(رواهُ مسلمٌ)

أتأمّلُ وأناقشُ:

- نَمى مالُ الأجيرِ عندَ الرّجلِ وهوَ لا يعلمُ، فهلْ يستحقُّ هذا المالَ؟ نعم يستحق هذا المال
- هلْ كانَ بإمكانِ الرّجلِ أنْ يُعطيَ الأجيرَ ما اتّفقا عليهِ فقطْ؟ نعم لكنه يكون آثم
- ما أهمُّ صفةٍ تراها في هذا الرّجلِ؟ العفة



أستخدمُ مهاراتي لأتعلمَ

مفهومُ العفّةِ:

العفّةُ خلقٌ إسلاميٌّ رفيعٌ، تتكاملُ فيهِ جميعُ الأخلاقِ الكريمةِ، فمنْ عفَّ عنِ الكذبِ التزمَ الصّدقَ، ومنْ عفَّ عنِ الخيانةِ صارَ صاحبَ أمانةٍ، ومنْ عفَّ عنِ الفَواحشِ تربَّعَ في الشَّرفِ، وكلَّما التزمَ المسلمُ خُلقًا كريمًا زادتْ عفّتُهُ، فالعفّةُ تَرْكُ ما لا يليقُ، والبعدُ عمّا يَخرمُ مروءةَ الإنسانِ، ويمكنُ تلخيصُ المروءةِ بأنّها مكارمُ الأخلاقِ الّتي جاءَ ﷺ ليتمِّمَها، فقالَ: «إنَّما بُعِثْتُ لأُتمِّمَ مكارمَ الأخلاقِ» (الموطّأ)، فانظرْ إلى الكرامِ وإلى مكانتِهِمْ بينَ النّاسِ، وحبِّ النّاسِ لهم.

◈ أبيّنُ وأقيّمُ:

العبارةَ التّاليةَ وأكملُ الجدولَ التّالي:

«تَرْكُ ما يَهْوى لما يَخْشى»

معنى العبارةِ	يدع ما تميل النفس إليه من الشهوات خوفا من الله
مثالٌ لما تهواهُ النّفسُ	المسكرات ، المخدرات ، الكسب غير المشروع ، النظر المحرم
كيفيّةُ الخشيةِ في مثالِكَ	، تركها خشية الوقوع في الإثم وغضب الله عليه
علاقةُ العبارةِ بمفهومِ العفّةِ	العبارة تلخص لمفهوم العفة ، ترك ما لا يليق
أدلُّ على رأيي	ترك هوى النفس (وهو مما لا يليق) للشرع و العرف و القيم يكون عفة للنفس وحفظ المروءة

أنواعُ العفّةِ:

ينظرُ النّاسُ إلى العفّةِ على أنها الشّرفُ وصونُ الأعراضِ، ولكنَّ العفّةَ أشملُ منْ ذلكَ، فتكونُ في الأقوالِ والأفعالِ جميعًا، وقدْ قسّمَها العلماءُ إلى: عفّةٍ عنِ المحارمِ، وعفّةٍ عنِ المآثمِ. والعفّةُ عنِ المحارمِ تشملُ: حفظَ الفرجِ وحفظَ اللّسانِ، أمّا العفّةُ عنِ المآثمِ فتشملُ: الكفَّ عنِ المجاهرةِ، والكفَّ عنِ الخيانةِ.

◈ أكملُ:

بناءً على ما سبقَ أكملُ الجدولَ التّالي:

أنواعُ العفّةِ			
عفّةٌ عن ... المحارم		عفّةٌ عن ... المآثم	
حفظُ ... الفرج	حفظُ ... اللسان (الجوارح)	الكفُّ عن ... المجاهرة بالظلم	الكفُّ عن ... الخيانة



عفّةُ الفرجِ طهارةٌ ونقاءٌ:

معنى عفّةِ الفرجِ:

يقولُ اللّهُ تعالى: ﴿قُل لِّلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَٰرِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ۚ ذَٰلِكَ أَزْكَىٰ لَهُمْ﴾ [النّور: 30]، فهوَ أمرٌ منَ اللّهِ تعالى بغضِّ البصرِ وحفظِ الفرجِ، للرّجالِ والنّساءِ، للكبارِ والصّغارِ، فيهِ طهارةُ النّفسِ والجسدِ، ونقاءُ النّسبِ، ورضا اللّهِ تعالى أوّلًا وأخيرًا، ورسولُ اللّهِ ﷺ يقولُ: «مَنْ وقاهُ اللّهُ شرَّ ما بينَ لحييْهِ وشرَّ ما بينَ رجليْهِ دخلَ الجنّةَ» (التّرمذيّ).

كيفيّةُ عفّةِ الفرجِ:

تكونُ عفّةُ الفرجِ بالبعدِ عنِ الزّنا، وتجنّبِ أسبابِهِ، مِنَ النّظرِ إلى ما هوَ محرّمٌ (نظرُ الرّجلِ للمرأةِ، ونظرُ المرأةِ للرّجلِ)، ومثلُ ذلكَ مشاهدةُ الصّورِ والأفلامِ، أوِ الكلامُ بما لا يجوزُ، ومثلُهُ الكلامُ بالهاتفِ أوْ على مواقعِ التّواصلِ أوِ الكتابةُ أوِ القراءةُ؛ لأنّها من دواعي إثارةِ الخيالِ والغرائزِ، ولها تأثيرٌ بالغٌ على الدّماغِ، وتسبِّبُ الأمراضَ النفسيّةَ والخُلقيّةَ، فالبعدُ عنها يعينُ على العفّةِ عمومًا وعفَّةِ الفرجِ خُصوصًا. كذلكَ البعدُ عنِ التّبرّجِ، والتّقليدِ الأعمى في المظهرِ والمسلكِ.

وممّا يعينُ على عفّةِ الفرجِ الصُّحبةُ الطّيّبةُ، وأداءُ الطّاعاتِ، وحضورُ المحاضراتِ التّوعويّةِ. والتّربيةُ الصّحيحةُ، والصّراحةُ معَ الأهلِ والأقاربِ، والتّرابطُ الأسريُّ والمجتمعيُّ.

وحفظُ الفرجِ لا يعني بحالٍ منَ الأحوالِ القضاءَ على الفطرةِ أوْ كُرهَ الطّرفِ الآخرِ؛ لأنَّ هذهِ العلاقةَ هيَ سببُ بقاءِ الإنسانِ على الأرضِ، وحفظُ الفرجِ إنّما يعني ضبطَ العلاقةِ الفطريّةِ في حدودِ ما شرعَ اللّهُ، وبما يناسبُ آدميّةَ الإنسانِ، ويميّزُهُ عنْ غيرِهِ منَ المخلوقاتِ، قالَ تعالى: ﴿وَلْيَسْتَعْفِفِ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّىٰ يُغْنِيَهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ﴾ [النّور: 33]، وقالَ ﷺ: «تزوّجوا الودودَ الولودَ، فإنّي مُكاثرٌ بكمُ الأممَ» (أبو داودَ)، وهذا انسجامٌ معَ الفطرةِ السّويّةِ.

◈ أتأمّلُ وأشرحُ:

قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ: «يا معشرَ الشّبابِ، مَنِ استطاعَ منكُمُ الباءةَ فلْيَتزوّجْ، ومَنْ لم يَسْتَطِعْ فعليهِ بالصّومِ فإنّه لهُ وجاءٌ» (رواه البخاري).

- متعاونًا معَ المجموعةِ، نتأمّلُ الحديثَ الشّريفَ ونشرحُ العلاقةَ بينَ العبادةِ والعفّةِ.



عفّةُ الجوارحِ إكرامٌ للنّفسِ:

جوارحُ الإنسانِ أدواتُ أفعالِه، وهيَ البصرُ والسّمعُ واللّسانُ واليدُ والرّجلُ، وكلٌّ منها تتحقّقُ فيهِ العفّةُ بالتنزُّهِ عمّا حرّمَ اللّهُ تعالى، والترفّعِ عمّا يسيءُ إلى سُمعةِ الشّخصِ، فيرتقي فعلُ الإنسانِ إلى المكارمِ، ويتجنّبُ الخِسّةَ والدّناءاتِ، ولكلِّ جارحةٍ صورٌ منَ العفّةِ تختصُّ بها، إلّا أنّها تتكاملُ في تكوينِ الشّخصيّةِ العفيفةِ الكريمةِ، فمثلًا:

- يُعِفُّ بصرَهُ: فلا يهتكُ سترَ الآخرينَ بنظرِهِ، ولا يتتبّعُ عوراتِ النّاسِ، ولا ما حرّمَ اللّهُ النّظرَ إليهِ.
- ويُعِفُّ سمعَهُ: فيكرمُهُ عنْ سماعِ اللّغوِ، والغيبةِ، والنّميمةِ.
- ويُعِفُّ لسانَهُ: فلا يخوضُ في الأعراضِ، وترويجِ الإشاعاتِ، ويتجنّبُ بذيءَ الكلامِ في الجدِّ والهزلِ، قالَ تعالى: ﴿وَإِذَا مَرُّوا۟ بِٱللَّغْوِ مَرُّوا۟ كِرَامًا﴾ [الفرقان: 72].
- ويعِفُّ يدَهُ: عنِ البطشِ بالآخرينَ، وإلحاقِ الأذى بهمْ أو بأموالِهم بأيِّ شكلٍ منَ الأشكالِ.
- ويعِفُّ رجلَهُ: عنِ السّعيِ إلى أماكنِ الرّيبةِ، وفعلِ ما يغضبُ اللّهَ تعالى، ومواطنِ الذّلةِ كالتّسولِ.

أقيّمُ وأجدُ حلًّا:

يطيلُ النَّظرةَ إلى النّساءِ في الأسواقِ، وحجَّتُهُ أنَّ النّبيَّ ﷺ قالَ: «لا تُتبعِ النَّظرةَ النَّظرةَ، فإنّما لكَ الأولى وليسَت لكَ الآخرةُ» (رواه أبو داود).	يجب عليك أنت تعف بصرك عن تتبع عورات الناس فإن ذلك مخالف للشرع
تحاولُ إقناعَ زميلتِها بأنْ تسجّلَ ساعاتٍ إضافيّةً في العملِ بدونِ وجهِ حقٍّ، بحجّةِ أنَّ راتبَها لا يكفيها.	هذا ليس من العفة فإنه يجب عليك أن تخشى الله سبحانه و تعالى من الحرام
اتّصلتْ بهِ فتاةٌ خطأً، فأرادتْ أنْ تستمرَّ في المكالمةِ.	يجب عليك ان تعف سمعك ولا تستمر في المكالمة و تخاف الله
لاحَظَ وجودَ فرجةٍ في بيتِ الجيرانِ تمكّنُهُ منَ النّظرِ إلى داخلِهِ.	يجب عليك أن تعف بصرك ولا تتبع عورات الآخرين

العفّةُ عنِ المآثمِ:

أفعالُ الإنسانِ منْ نتاجِ جوارحِهِ، فإذا اكتملتْ عفّةُ الجوارحِ، اكتملتِ العفّةُ في الأفعالِ، إلّا أنَّ هناكَ منَ الطّباعِ ما ينالُ منَ العفّةِ، كالأنانيّةِ والاتّكاليّةِ، والحسدِ والطّمعِ والشّراهةِ وكتمانِ الحقِّ وغيرِها، فهيَ ممّا لا يليقُ بشخصِ المسلمِ، وعليهِ أنْ يقيَ نفسَهُ الوقوعَ فيها، وأن يتخلصَ منها إنْ وجدَ شيئًا منها في نفسِهِ.

وكما يربّي الأهلُ أبناءَهُمْ على العفّةِ، يربّي الإنسانُ نفسَهُ على الطّباعِ الرّاقيةِ، قالَ ﷺ: «إنّما العلمُ بالتّعلُّمِ، وإنما الحِلمُ بالتّحلُّمِ ومن يتحرَّ الخيرَ يُعطَهُ، ومنْ يتّقِ الشَّرَّ يوقَهُ» (الجامعُ الصّغيرُ).

وممّا يعينُ على ذلكَ:

- صيانةُ النّفسِ بالعملِ والكسبِ الحلالِ، قالَ تعالى: ﴿هُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ ذَلُولًا فَٱمْشُوا۟ فِى مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا۟ مِن رِّزْقِهِۦ ۖ وَإِلَيْهِ ٱلنُّشُورُ ﴿١٥﴾﴾ [الملك].

- حملُ النّفسِ على كرائمِ الطّباعِ وعزائمِ الأمورِ، قالَ تعالى: ﴿وَلَمَن صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَٰلِكَ لَمِنْ عَزْمِ ٱلْأُمُورِ﴾ [الشّورى: 43].
- تجنّبُ الظّلمِ والخيانةِ والغدرِ. قالَ تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْخَآئِنِينَ﴾ [الأنفال: 58].
- تركُ الظّنِّ السّيّءِ. قالَ تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱجْتَنِبُواْ كَثِيرًا مِّنَ ٱلظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ ٱلظَّنِّ إِثْمٌ﴾ [الحجرات: 12]

أستنبطُ:

قالَ ﷺ: «المُسلمُ مَنْ سَلِمَ المسلمونَ منْ لسانِهِ ويدِهِ، والمهاجرُ مَنْ هَجَرَ ما نهى اللّهُ عنهُ» (البخاريُّ)

أستدلُّ منَ الحديثِ الشّريفِ على:

- عفّةِ المآثمِ: هي عفة اللسان
- عفّةِ المحارمِ: هي ترك ما نهي الله عنه

الأرباحُ والخسائرُ:

هذا الخُلُقُ الكريمُ لهُ نتائجُ عظيمةٌ، ويترتّبُ على فقدانِهِ مخاطرُ رهيبةٌ، ليسَ على الفردِ فقطْ، بلْ على المجتمعِ كذلكَ.

- أكملُ الجدولَ التّاليَ وأتعرّفُ أهمّيّةَ العفّةِ.

الأرباحُ	الخسائرُ
رضاء الله تعالى وعونه وحفظه	الضّلالُ وضياعُ كرامةِ الإنسانِ.
انتشار الأمن و الثقة بين الناس	فقدانُ الأمانِ وانعدامُ الثّقةِ بينَ النّاسِ.
المودة و التعاون و انحسار الجريمة	انتشارُ العداوةِ والبغضاءِ، وظهورُ الجريمةِ.
سلامة الأبدان و البيئة	شيوعُ الفاحشةِ وانتشارُ الأمراضِ والأوبئةِ.
طمأنينة النفس و اتزان الشخصية	الاضطراباتُ النّفسيّةُ بسببِ القلقِ والشّكِّ.

نماذجُ في العفّةِ:

قالتْ أُمُّ سلمةَ رضي الله عنها: فارتحلتُ بعيري، ثمَّ أخذتُ ابني فوضعتُهُ في حجري، ثمَّ خرجتُ أريدُ زوجي بالمدينةِ، قالتْ: وما معي أحدٌ منْ خلقِ اللّهِ، قالتْ: قلتُ: أتبلّغُ بمنْ لقيتُ حتّى أَقْدَمَ على زوجي؛ حتّى إذا كنتُ بالتّنعيمِ لقيتُ عثمانَ بنَ طلحةَ بنِ أبي طلحةَ أخا بني عبدِ الدّارِ، فقالَ: أينَ يا بنتَ أبي أميّةَ؟ قالتْ: أريدُ زوجي بالمدينةِ، قالَ: أوَما معكِ أحدٌ؟ قلتُ: لا واللّهِ، إلّا اللّهَ وابني هذا، قالَ: واللّهِ ما لكِ منْ مَتْرَكٍ، فأخذَ بخطامِ البعيرِ فانطلقَ معي

يهوي بِهِ، فواللّهِ ما صحبتُ رجلًا منَ العربِ قطُّ أرى أنهُ كانَ أكرمَ منهُ، كانَ إذا بلغَ المنزلَ أناخَ بي ثمَّ استأخرَ عنّي، حتّى إذا نزلنا استأخرَ ببعيري فحطَّ عنهُ، ثمَّ قيَّدَهُ في الشّجرةِ، ثمّ تنحّى إلى شجرةٍ فاضطجعَ تحتها، فإذا دنا الرّواحُ قامَ إلى بعيري فقدّمَهُ فرحّلَهُ، ثمَّ استأخرَ عنّي، فقالَ: اركبي، فإذا ركبتُ فاستويْتُ على بعيري أتى فأخذَ بخطامِهِ فقادَ بي حتى ينزلَ بي، فلمْ يزلْ يصنعُ ذلكَ بي حتّى أقدمني المدينةَ، فلما نظرَ إلى قريةِ بني عمرِو بنِ عوفٍ بقباءَ قالَ: زوجُكِ في هذهِ القريةِ - وكانَ أبو سلمةَ بها نازلًا - فادخليها على بركةِ اللّهِ، ثمَّ انصرفَ راجعًا إلى مكّةَ، قالَ: وكانتْ تقولُ: ما أعلمُ أهلَ بيتٍ في الإسلامِ أصابَهُمْ ما أصابَ أبا سلمةَ، وما رأيتُ صاحبًا قطُّ كانَ أكرمَ منْ عثمانَ بنِ طلحةَ. (سيرةُ ابنِ هشام)

أتأمّلُ وأوضّحُ:

قالَ تعالى: ﴿وَرَٰوَدَتۡهُ ٱلَّتِي هُوَ فِي بَيۡتِهَا عَن نَّفۡسِهِۦ وَغَلَّقَتِ ٱلۡأَبۡوَٰبَ وَقَالَتۡ هَيۡتَ لَكَۚ قَالَ مَعَاذَ ٱللَّهِۖ إِنَّهُۥ رَبِّيٓ أَحۡسَنَ مَثۡوَايَۖ إِنَّهُۥ لَا يُفۡلِحُ ٱلظَّٰلِمُونَ﴾ [يوسف: 23]

شخوصُ القصّةِ	نبي الله يوسف عليه السلام وزوجة العزيز (زليخا)
مظهرُ العفّةِ فيها	رفض عليه السلام الوقوع في الزنا رغم توفر كل الظروف
نوعُ العفّةِ فيها	عفة الفرج
الوسائلُ المعينةُ على العفّةِ فيها	تقوى الله تعالى ذكر الله تعالى المروءة ، كراهية الظلم وعاقبته
ما المقصودُ بقولِهِ تعالى «إِنَّهُۥ رَبِّيٓ»؟	احتمالان : الله رب العالمين سيد يوسف (العزيز)

أتعاونُ وأحلّلُ:

متعاونًا معَ مجموعتي، نحلّلُ النّصَّ التّاليَ، ونحدّدُ مظهرَ العفّةِ فيهِ ومجالَها:

لما آخى رسولُ اللّهِ ﷺ بينَ المهاجرينَ والأنصارِ، قالَ سعدُ بنُ الرّبيعِ رضي الله عنه لعبدِ الرّحمنِ بنِ عوفٍ رضي الله عنه: علِمَتِ الأنصارُ أنّي أكثرُهُمْ مالًا، فاقسمْهُ بيني وبينَكَ. فقالَ عبدُ الرّحمنِ بنُ عوفٍ رضي الله عنه: باركَ اللّهُ لكَ في أهلِكَ ومالِكَ، دُلّني على السّوقِ.

- التحليلُ:

مظهرُ العفةِ: تعفف عبد الرحمن بن عوف عن أخذ مال أخيه رغم حاجته

مجالُها: عفة المحارم (عفة الجوارح) من عفة المال



◈ **أبادرُ وأعبِّرُ:**

أصفُ شفويًّا مجتمعًا تسودُهُ العفّةُ في ثلاثِ جملٍ، والرّابعةُ أعبِّرُ فيها عنْ نظرتي تجاهَ هذا المجتمعِ.

....

أنظِّمُ مفاهيمي

العِفّةُ

مفهومُها:
هي ترك مالا يليق و البعد عما يذهب مروءة

أنواعُها:
عفة عن المحارم
عفة عن المأثم

ما يعينُ عليها:
صون الجوارح
ترك الظلم و الخيانة

فوائدُها:
رضاء الله تعالى وصونه وحفظه
انتشار الامن و الثقة بين الناس
المودة و التعاون و انحسار الجريمة

مخاطرُ ضياعِها:
الضلال و ضياع كرامة الإنسان
فقدان الأمان و انعدام الثقة بين الناس
انتشار العداوة و البغضاء و ظهور الجريمة

أنشطة الطالبِ

أوّلًا: وضّحْ مفهومَ العفّةِ.

خلق إسلامي رفيع ، تتكامل فيه جميع الأخلاق الكريمة أو هي ترك مالا يليق والبعد عما يذهب مروءة الأنسان

ثانيًا: اذكرْ أنواعَ العفّةِ.

عفة عن المحارم : حفظ الفرج – حفظ اللسان / عفة عن المأثم : الكف عن المجاهرة بالظلم – الكف عن الخيانة

ثالثًا: بيِّنْ وسائلَ الشّيطانِ في تدميرِ عفّةِ المسلمِ.

الوسوسة تزين المحرمات والشهوات



رابعًا: عدِّدْ بعضَ الأمورِ الّتي تُعينُ المسلمَ على العفّةِ.

ذكر الله تعالى - استشعار رقابة الله عز وجل - غض البصر وكف الأذى والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

خامسًا: علِّلْ: العفّةُ تتكاملُ بها جميعُ الأخلاقِ.

لأن المجتمعات التي تسود فيها العفة، تصان فيها الأعراض، وتحفظ كرامة الإنسان، وتتوفر البيئة الصالحة التربية النشء.



أثري خبراتي

قالَ ابنُ عباسٍ رضي الله عنهما في قولِهِ تعالى ﴿ يَعۡلَمُ خَآئِنَةَ ٱلۡأَعۡيُنِ وَمَا تُخۡفِي ٱلصُّدُورُ ﴾ [غافر: 19]، هوَ الرّجلُ يدخلُ على أهلِ البيتِ بيتَهم، وفيهِمُ المرأةُ الحسناءُ، أوْ تمرُّ بهِ وبهِمُ المرأةُ الحسناءُ، فإذا غفلوا لحظَ إليها، فإذا فطنوا غضَّ بصرَه عنها، فإذا غفلوا لحظَ، فإذا فطنوا غضَّ (تفسيرُ ابنِ كثيرٍ).

◈ **أبحثُ:**

عنْ الإجراءاتِ لحفظِ ثقافةِ الاحتِشامِ في دولةِ الإماراتِ العربيّةِ المتَّحدةِ.



م	جانِبُ التَّعلُّمِ	مستوى تحقُّقِهِ		
		متوسِّطٌ	جيِّدٌ	متميِّزٌ
1	أطبِّقُ مفهومَ العفّةِ في حياتي؛ فلا أفعلُ ما لا يليقُ.			
2	أحرِصُ ألا أجلبَ الغيبةَ لنفسي.			
3	أَحْذَرُ ما ينقضُ العفّةَ.			
4	أحرِصُ على ما يعينُ على العفّةِ.			